



المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
مفهد تعليم اللغة العربية

سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الثالث

الأدب

الطبعة الثانية ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م



٤١٨, ٢٤
٧٣٥ ج
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
الأدب / جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
ط ١. - الرياض : الجامعة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
٢١٦ ص؛ ٢٧ سم - (سلسلة تعليم اللغة العربية) لطلبة
المستوى الثالث.
ردمك ٠ - ١٠ - ٠٤ - ٩٩٦٠
١. اللغة العربية - تعليم (لغير الناطقين بها).
أ. العنوان. ب. السلسلة.

رقم الإيداع : ١٢٩٩ / ١٤
ردمك : ٠ - ١٠ - ٠٤ - ٩٩٦٠

سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

الإشراف: الدكتور عبدالله الحامد

منهج متكامل لتعليم اللغة العربية ومبادئ العلوم الدينية، يشترك في كتابته أكثر من خمسين مُعلِّماً وخبيراً ومتخصصاً، يتكون من ٣٧ مطبوعاً للدارس، مع ٥ أدلة، و ٨ معاجم، ومقدمة للتعريف به.

المستوى الأول

العلوم الدينية	١ - دروس من القرآن الكريم		
اللغة العربية	٢ - كتاب الصُّور (لمرحلة الاستماع)	٣ - القراءة والكتابة	٤ - التعبير
الكتب المصاحبة	٥ - كراسة الخط	٦ - المعجم	٧ - دليل المعلم

المستوى الثاني

العلوم الدينية	١ - دروس من القرآن الكريم	٢ - الحديث الشريف	
اللغة	٣ - القراءة	٤ - التعبير	٥ - الكتابة
العربية	٦ - النحو	٧ - الصرف	
الكتب المصاحبة	٨ - كراسة الخط	٩ - المعجم	١٠ - دليل المعلم

المستوى الثالث

العلوم	١ - دروس من القرآن الكريم	٢ - الحديث الشريف	
الدينية	٣ - الفقه	٤ - التوحيد	
اللغة	٥ - القراءة	٦ - التعبير	٧ - الكتابة
العربية	٨ - الأدب	٩ - النحو	١٠ - الصرف
الكتب المصاحبة	١١ - كراسة الخط	١٢ - المعجم	١٣ - دليل المعلم

المستوى الرابع

العلوم	١ - دروس من القرآن الكريم	٢ - الحديث الشريف	
الدينية	٣ - الفقه	٤ - التوحيد	٥ - التاريخ الإسلامي
اللغة	٦ - القراءة	٧ - التعبير	٨ - الكتابة
العربية	٩ - الأدب	١٠ - البلاغة والنقد	١١ - النحو
الكتب المصاحبة	١٣ - كراسة الخط	١٤ - المعجم	١٥ - دليل المعلم

المصاحبات العامة

معجم اللغة العربية	معجم العلوم الدينية
معجم الألفاظ العام	معجم المعاني العام
دليل المعلم للعلوم الدينية	هذه السلسلة (مقدمة للتعريف بالسلسلة)

هذه السلسلة

الحمد لله الذي علّم بالقلم ، علّم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين ، أفصح من نطق بالضاد ، وعلى آله وأصحابه الذين نشرُوا ميراث النبوة والهداية والدعوة في مشارق الأرض ومغاربها .

ومن ذلك تبدو أهمية وضع منهج شامل متكامل لهذه الغاية ، ولذلك فقد عكف العاملون في معهد تعليم اللغة العربية بالرياض على إعداد هذه السلسلة سنين عديدة .

واستفادوا من التجارب النظرية والعملية في معاهد تعليم اللغة العربية ، التي عُيّنت بهذا الميدان كمعهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود بالرياض ، ومعهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، ومعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وغيرها من التجارب النافعة .

كتب السلسلة أثبتت هذه السلسلة من تصوّر شامل لما يحتاج إليه دارس اللغة العربية المسلم ، فكانت أنواعاً من الكتب
١ - الكتب المخصصة للطالب وعددها ثلاثة وثلاثون (٣٣) كتاباً .

٢ - كراسات تدريب الخط وعددها أربع (٤) كراسات .

٣ - أدلة المعلم وعددها خمسة (٥) أدلة ، دليل للمادة الدينية ، وأربعة (٤) للمواد اللغوية ، لكل مستوى دليل .

إقبال على اللغة يشتد الإقبال على تعلّم اللغة وقلة في الكتب العربية ، خاصة في البلدان الإسلامية لما للغة العربية من مكانة كبيرة ، بصفتها لغة الدين والعبادة والثقافة والحياة ، التي تربط المسلمين والعرب بأواصر الأخوة والمحبة .

ورغم الإقبال الشديد ، فإن الكتب المتداولة في تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية للمبتدئين ، دون المستوى المطلوب ، لِقَدَم الطُرُق والأساليب ، وعدم تكامل المنهج ، أو عدم شموله ، وضعف الجهود ، وتبعثرها وافتقارها إلى التنسيق والاكتمال ، وهي محاولات جزئية لا تنطلق من منهج شامل ، يبدأ بالطالب من مستوى الصفر حتى يُتيح له مرحلة من الكفاية ؛ ذلك أن منهج تعليم اللغة العربية إذا قورن بمنهج تعليم اللغات الأخرى ، لا زال في طور المحاولة والنشوء .

تجربة الجامعة وقد عانت الجامعة من عدم وجود منهج شامل متكامل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، في معاهدها المخصصة لتعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية ، في الرياض ، وأندونيسيا ، واليابان ، وغيرها .

وَأَدَباً وَبِلَاغَةً، وَمِنَ الْمُتَخَصِّصِينَ فِي جَوَانِبِ الشَّرِيعَةِ
الْإِسْلَامِيَّةِ عَقِيدَةً وَفَقْهًا وَتَفْسِيرًا وَحَدِيثًا، وَمِنَ
الْمُتَخَصِّصِينَ فِي التَّرْبِيَةِ وَعِلْمِ النَّفْسِ وَطُرُقِ
التَّدْرِيسِ، وَمِنْ هُنَا فَإِنَّ هَذَا الْعَمَلَ «ثَمَرَةٌ تَمَازُجُ
اِخْتِصَاصَاتٍ».

وَتَسَمَّى بِأَنَّهَا شَامِلَةٌ تُمَسِّكُ بِيَدَيِ الدَّارِسِ الْمُبْتَدِئِ
الَّذِي لَا يَعْرِفُ كَلِمَةً وَاحِدَةً فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَةِ حَتَّى تُوصِلَهُ
إِلَى مُسْتَوًى مِنَ الْكِفَايَةِ، يُتَبَيَّنُ لَهُ فَهْمُ اللُّغَةِ، وَاسْتِعْمَالُهَا
فِي الْحَيَاةِ الْيَوْمِيَّةِ وَالتَّحَدُّثِ وَالْكِتَابَةِ بِهَا بِطَلَاقَةٍ، وَيُمْكِنُهُ
مِنْ مَوَاصِلِ الْقِرَاءَةِ فِي الْكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُؤَلَّفَةِ لِلْعَرَبِ،
بَحِثٌ لَا يَحْتَاجُ الدَّارِسُ بَعْدَهَا إِلَى الْكُتُبِ الْمُخَصَّصَةِ
لِغَيْرِ النَّاطِقِينَ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَيُوَهِّلُهُ أَيْضًا لِلاتِّحَاقِ
بِالْجَامِعَاتِ الْعَرَبِيَّةِ لِمَوَاصِلِ الدِّرَاسَةِ فِي الشَّرِيعَةِ
الْإِسْلَامِيَّةِ وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْأَدَابِ.

التقديم المتدرج وَسَمَّةٌ ثَالِثَةٌ، أَهَمُّ السَّمَاتِ،
لِلرَّصِيدِ اللُّغَوِيِّ وَأَصْعَبُ الْأُمُورِ الَّتِي غُنِيَ
الْعَامِلُونَ فِي هَذِهِ السَّلْسِلَةِ بِهَا؛
هِيَ مُحَاوَلَةٌ تَقْدِيمِ الْمُعْجَمِ اللُّغَوِيِّ لِلدَّارِسِ تَقْدِيمًا،
مُبْنِيًّا عَلَى الشُّيُوعِ وَالسُّهُولَةِ وَالْحَاجَةِ وَالتَّدرُّجِ، حَيْثُ
حُدِّدَتْ فِي كُلِّ دَرَسٍ الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ، لِيَدْرِبَ
الدَّارِسُ عَلَى فَهْمِهَا، أَوْ فَهْمِهَا وَاسْتِعْمَالِهَا تَدْرِيبًا كَافِيًا،
وَهَذِهِ مُحَاوَلَةٌ شَامِلَةٌ لِتَقْدِيمِ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ
(١٠,٠٠٠) كَلِمَةٍ لِلدَّارِسِ تَقْدِيمًا مُتَدَرِّجًا.

وَسَمَّةٌ رَابِعَةٌ هِيَ تَوَافُرُ التَّجْرِبِ لِلْسَّلْسِلَةِ، حَيْثُ
أُتِيحَ لَهَا حَقْلٌ تَجْرِبِيٌّ مِنْ خِلَالِ الْمَعْهَدِ الَّذِي يُضْمُّ
دَارِسِينَ مِنْ أَكْثَرِ مِنْ خَمْسِينَ جَنَسِيَّةً، وَأُخِذَتْ آرَاءُ
الْمُدْرِسِينَ وَالدَّارِسِينَ، وَدُرِسَتْ نَتَائِجُ الْامْتِحَانَاتِ الَّتِي
أَظْهَرَ الطُّلَبَةُ فِيهَا تَفَوُّقًا مَلْحُوظًا، مِمَّا أَثْبَتَ صِلَاحَ هَذِهِ
السَّلْسِلَةِ مُقَرَّرًا دِرَاسِيًّا، وَطَمَأَنَ عَلَى سَلَامَتِهَا وَإِمْكَانِ
نَشْرِهَا، لِلِاسْتِفَادَةِ مِنْهَا.

٤ - الْمَعْجَمُ وَهِيَ ثَمَانِيَةُ مَعْجَمٍ، أَرْبَعَةٌ لِلْمُسْتَوِيَّاتِ
الرَّابِعَةِ، لِكُلِّ مُسْتَوًى مُعْجَمٌ. وَمُعْجَمٌ لِلُّغَةِ
الْعَرَبِيَّةِ وَمُعْجَمٌ لِلْعُلُومِ الدِّينِيَّةِ وَمُعْجَمٌ عَامٌّ
لِلْأَلْفَاظِ (مُرْتَبٌ تَرْتِيبًا هِجَائِيًّا) وَمُعْجَمٌ عَامٌّ لِلْمَعَانِي
(مُرْتَبٌ تَرْتِيبًا مَعْنَوِيًّا) وَنَاقِلٌ أَنْ يَسْتَفِيدَ الْبَاحِثُونَ
وَالْمَعْنِيُونَ فِي هَذَا الْمَيْدَانِ مِنْهُمَا فَائِدَتَيْنِ (عَلَى
اسْتِفَادَةِ الْمُعَلِّمِينَ فِي مَعْرِفَةِ رَصِيدِ الدَّارِسِ اللُّغَوِيِّ):
الْأُولَى : صُنْعُ مَعْجَمٍ ثُنَائِيَّةٍ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
وَوَاحِدَةٍ مِنَ اللُّغَاتِ الشَّائِعَةِ فِي
الْبُلْدَانِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

الثَّانِيَةُ : تَبْسِيطُ كُتُبِ عَرَبِيَّةٍ لِلْقِرَاءَةِ الْحُرَّةِ،
لِتَكُونِ مَكْتَبَةً مُتَخَصَّصَةً لِغَيْرِ
النَّاطِقِينَ بِالْعَرَبِيَّةِ، تَتَنَاسَبُ مَعَ رَصِيدِ
الدَّارِسِينَ فِي كُلِّ مُسْتَوًى.

ما تم وما بقى بَدَأَ الْعَمَلُ فِي هَذِهِ السَّلْسِلَةِ فِي
١٤٠٢/٤/١ هـ، وَظَلَّتْ بَيْنَ التَّأْلِيفِ
وَالْمُرَاجَعَةِ وَالتَّجْرِبِ، وَقَدْ صَدَرَتْ كُتُبُ الْمُسْتَوًى
الْأَوَّلِ بِحَمْدِ اللَّهِ، وَهِيَ كُتُبُ الْمُسْتَوًى الثَّانِي تَجْهَزُ
لِلطَّبْعِ بَعْدَ بَضْعِ سَنَوَاتٍ، وَكُتُبُ الْمُسْتَوًى الثَّالِثِ فِي
الْمُرَاجَعَةِ الْآخِرَةِ، وَتَمَّ تَأْلِيفُ كُتُبِ الْمُسْتَوًى الرَّابِعِ،
وَدُرُوجَتْ مِرَارًا، وَهِيَ تُعَدَّلُ الْآنَ، وَتَمَّ تَأْلِيفُ مُعْجَمِي
الْمُسْتَوًى الْأَوَّلِ وَالثَّانِي، وَهُمَا يُرَاجَعَانِ الْآنَ، وَتُؤَلَّفُ
الْآنَ بَاقِي الْمَعْجَمِ، أَمَّا أَدَلَةُ الْمُعَلِّمِ فَتَرَجُّو أَنْ يَبْدَأَ
تَأْلِيفُهَا بَعْدَ إِنْجَازِ كُتُبِ الطَّالِبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

سمات السلسلة وَتَسَمَّى هَذِهِ السَّلْسِلَةُ بِأَنَّهَا عَمَلٌ فَرِيقٍ كَبِيرٍ
مِنَ الْمُتَخَصِّصِينَ، مَا بَيْنَ مُعَلِّمٍ مِنْ
الْمُتَمَرِّسِينَ فِي تَعْلِيمِ اللُّغَةِ لِغَيْرِ النَّاطِقِينَ
بِهَا، وَأُسْتَاذٍ جَامِعِيٍّ مِنَ الْمُتَخَصِّصِينَ فِي فَنِّ تَعْلِيمِ
اللُّغَةِ نَظَرِيًّا وَتَطْبِيقِيًّا، وَمِنَ الْمُتَخَصِّصِينَ فِي جَوَانِبِ
اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَصُولًا، وَنَحْوًا وَصَرْفًا وَأَصْوَاتًا، وَمَعْجَمٍ

هل العربية وقد أثبتت تجربتها مسألتين مهمتين يُعنى **صعبة ؟** بهما المهتمون بتعليم اللغة العربية بصفتها لغة أولى ولغة ثانية .

الأولى أن صعوبة اللغة العربية التي يشكو منها الدارسون والمدرسون ليست ناتجة عن طبيعتها، وإنما هي ناتجة عن ضعف المناهج .

الأخرى أن الدارس غير العربي يستطيع إجادة اللغة، والوصول إلى مستوى الكفاية الذي يتيح له الدخول في الجامعات العربية ؛ بعد سنتين فقط من الدراسة المكثفة .

دعوة ونأمل أن تدرس الجهات المعنية بتعليم **لدراسة** اللغة العربية هذه التجربة وأن تجد فيها **التجربة** ما يفيد في سبيل تيسير طرق تعليم اللغة العربية لأبنائها، فكثيراً ما كانت أبحاث تعليم اللغات بصفتها لغة ثانية، ذات ثمرات ناضجة في مجال تيسير تعليمها لأبنائها (بصفتها لغة أولى) .

ونأمل أن تحقق هذه السلسلة قصراً في مدة الدراسة، وسهولة في تعليم اللغة العربية للمدارس العربية والإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها .

وندعو المعنيين في هذا المجال إلى تقويم هذه السلسلة، لمعرفة جوانب الجودة والقصور فيها، ليكون في ذلك ما يدفع بالجهود المبذولة في هذا الميدان إلى نحو أفضل .

هدية وهذه السلسلة التي تقدمها جامعة الإمام **سعودية** محمد بن سعود الإسلامية إلى المدارس العربية والإسلامية في العالم الإسلامي، إنما هي هدية إلى هذه المدارس من حكومة المملكة العربية السعودية، التي تتشرف بالتهوض بواجب الدعوة إلى الله، ونشر العلوم الإسلامية والعربية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز، أعزه الله بالإسلام، وأعز الإسلام به .

شكر وأخيراً فإني أقدم الشكر مُضاعفاً لمعهد تعليم **ودعاء** اللغة العربية بالرياض والعاملين في هذه السلسلة والمهتمين بها، وفي مقدمتهم الأخ الدكتور عبدالله بن حامد الحامد مدير المعهد السابق، المشرف على السلسلة، وأثنى على جهودهم المخلصة المثمرة ثناءً جميلاً، وأدعو الله تبارك وتعالى أن يجزيهم خير الجزاء، ويجعل في جهودهم هذه من الخير والبركة والنفع ما يشمل الدارسين في هذه السلسلة والعاملين في مجالها، وأن يجعلها ذات أثر حسن في نشر لغة القرآن الكريم في أنحاء الأرض . وأشكر العاملين في مطابع الجامعة على جهودهم في إخراج هذه السلسلة واهتمامهم بها .

والحمد لله رب العالمين .

مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. محمد بن سعد السالم

مُقَدِّمَة

للدكتور عبدالله بن حامد الحامد

الأستاذ بكلية اللغة العربية

ومدير المعهد السابق

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

* الأهداف والمحتوى :

أ - إذا اجتازَ الدارسُ المستوى الثاني، أنهى المرحلة الأساسية من اللغة، وهي المستوى الأول والثاني، فتكامل بناء المهارات اللغوية لديه (استماعاً وقراءةً وحديثاً وكتابة).

أما مرحلة التَّخْصُّصِ في المستوى الثالث والرابع، فَهِيَ مَرَحَلَةٌ تُعَدُّ الدارسَ للالتحاق بالجامعة في مجال الشريعة واللغة العربية، وذلك يَقْتَضِي تدريباً أوسع وأعمق، للمهارات اللغوية، وكثراً أكثر من الكلمات والمعلومات في مَوَادِّ اللغة والدين، يُؤَهِّلُ الدارسَ للتعامل مع أُمّهاتِ الكُتُبِ.

ب - وهذه ملامحُ المنهجِ في هذا المستوى في عناصر اللغة ومهاراتها، والمواد الدينية والثقافية العامة.

١ - عناصر اللغة :

الأصوات :

أَصْبَحَ الدارسُ منذ نهاية المستوى الثاني قادراً على نطق الأصوات العربية ولا سيما الأصوات المتقاربة في مخارجها، وفي هذا المستوى يتغلب الدارس على كثير من المُشْكِلاتِ الصوتية، ولا سيما العادات التي اكتسبها من لُغَتِهِ الأمِّ، فَيَنْطِقُ الأصواتَ العربيةَ نطقاً جيداً.

الكلمات الجديدة :

يضاف إلى رصيدِ الدارس اللغوي حوالي ألفين ومئتين (٢٢٠٠) من الكلمات الجديدة، منها حوالي ثمان مئة

(٨٠٠) كلمة في المجال الديني، والباقي في المجال اللغوي والثقافة العامة، وَقَدْ حاول المنهج أن يركز على المعاني المجردة، إضافة إلى المعاني المحسوسة، التي ركز عليها في المستويين السالفين .

التركييب النحوية والصرفية :

زادت مهارة الدارس في استعمال الأفعال، (كالمبني للمعلوم والمجهول . والأسماء المثنى والجمع، والضمير المستتر والظاهر . وأخذ الدارس ينتقل من الجمل البسيطة إلى الجمل المركبة، واكتسب القدرة على تصريف الأفعال الثلاثية، الصحيحة والمعتلة والمهموزة والمضغفة، واستخدامها في تركيب لغوية صحيحة، وإسنادها إلى الضمائر، والتمييز بين المجرد والمزيد، وقدمت المادة تقديمًا وظيفيًا، مع الإكثار من التطبيق، والإقلال من القواعد والتعريفات، كما تم في المستوى الثاني .

٢ - المهارات :

الاستماع :

يستطيع الدارس أن يفهم محاضرة عامة، خارج المحيط الدراسي، كخطبة الجمعة والأحاديث الدينية، وأن يفهم برامج الإذاعة المرئية والمسموعة، في مجال الأخبار والأحاديث الدينية والثقافة العامة بنسبة لا تقل عن ستين بالمئة (٦٠٪)، وأن يفهم القصص والنصوص الأدبية ذات المعاني المحسوسة .

القراءة :

جاءت موضوعات القراءة في هذا المستوى أطول وأكثر، لأن الدارس صار أوسع مُعْجَمًا، وأقدر على القراءة، إذ يستطيع أن يقرأ نصًا مشكولاً قراءة صحيحة جيدة، وأن يفهمه فهمًا جيدًا، وأن يفهم المعاني الكلية في نص غير مشكول، وأن يقرأ الصحف ويفهمها في حدود سبعين بالمئة (٧٠٪)، وأن يقرأ من الكتب الأدبية العامة، ولا سيما القصص والسيرة، وأن يفهم منها ما لا يقل عن خمسين بالمئة (٥٠٪)، وأن يفهم الكتب العربية العامة، ويفهم منها في حدود سبعين بالمئة (٧٠٪) وأن يقرأ الكتب الدينية، ويفهم منها في حدود سبعين بالمئة (٧٠٪) .

الكتابة (الإملاء والخط) :

يستطيع الدارس، إذا أتم المستوى الثالث، أن يكتب (نسخًا) و (رقعة) بصورة واضحة جيدة، وأن يستعمل

علامات الترقيم ، في كتابة صحيحة ، وأن يكتب نصاً يُملى عليه ، بأخطاء طفيفة . وأن يكتب قرابة خمس عشرة كلمة في الدقيقة (إملاء) ، وأن يكتب عشرين كلمة في الدقيقة (نقلاً) .

التعبير المكتوب :

يستطيع الدارس في نهاية هذا المستوى ، أن يكتب الرسائل الشخصية والرسمية ، وعبارات التهاني والشكر ، وأن يكتب عن مشاهداته ، وأن يدون المذكرات وأن يلخص القصص والمحاضرات ، وأن يكتب في موضوعات قدّمت له عناصرها ، وأن يكتب قصصاً مبسطة ، وأن يقرأ بعض النصوص الدينية ، وأن يكتب شرحاً لها ، أو استنباطاً لبعض أحكامها ، في حدود عشرة أسطر ، وأن يستثمر المعارف في مجالات الخطابة والكتابة ، وقد قدّمت موضوعات (التعبير) ، بشكل يُمكن من التعبير في المواقف الصعبة ويُدرّب على الربط والاستنتاج .

التعبير الشفوي :

يستطيع الدارس في نهاية هذا المستوى ، أن يُنثي جملاً سليمةً ، (نحواً وصرفاً) ، وأن يُعبر بها عن أفكاره بلغة سهلة ، وأن يتحدّث في موضوعات دينية وأخرى اجتماعية ، وأن يلخص الأفكار العامة ، لقصة أو موضوع ، بما سمعه أو قرأه .

٦ - الثقافة الدينية :

تكاثر الرصيد اللغوي في هذا المستوى ، فساعد على عرض للمادة الدينية أعمق وأوسع من قبل ، فصارت نسبة المادة الدينية ثمانية وعشرين بالمئة (٢٨٪) ، وقد كانت في المستوى الثاني عشرين بالمئة (٢٠٪) ، وكانت في المستوى الأول (اثنى عشرة بالمئة) فصار شرح النصوص الدينية أقرب إلى اللغة الطبيعية الدقيقة .

التفسير :

استمر المنهج في تعزيز الدارس على التلاوة ، وتقديم التجويد (تطبيقاً) مع الاهتمام بالفهم قبل الحفظ ، والتقديم المتدرج للآيات الكريمة .

وفي الحديث حاول المنهج ، أن يربط بين مادة (الحديث) و(الفقه) ، فركّز على أحاديث الأحكام ، التي تتناسب مع محتوى الفقه .

وفي الفقه عرض المنهج موضوعاتٍ فقهيةً بأسلوبٍ مبسّطٍ، مع الأدلة من القرآن الكريم، والحديث الشريف، دون التقيّد بمذهبٍ فقهيٍّ مُعيّنٍ .

وجاء (التوحيد) مادّةً جديدةً في هذا المستوى، تَهْدِفُ إلى تثبيتِ العقيدةِ الصحيحةِ في نفوسِ الدارسين، مع محاولة تقديمها بصورةٍ (وظيفية) تتناول المشكلات المعاصرة .

٧ - الثقافة الأدبية :

ساعداً تكاثر الرصيد اللغوي أيضاً، على تعميق وتوسيع الجانب الأدبي، من خلال تقديم مادّةٍ جديدةٍ أُخرى في هذا المستوى، هي (الأدب). فجاءت نصوصها مُيسّرةً، تصوّر ألوان الأدب العربي، في عصوره القديمة والوسيطه، مع التعريف ببعض أعلامه، وحاول المنهج ربط أدب الدرس بأدب النفس، وتجنّب ما يُخْدِشُ العلاقة الروحية بين العرب والمسلمين .

وحاول التعبير عن وحدة الثقافة العربية الإسلامية، وتنمية قدرة الدارس على التعبير الجيد، والتذوق الأدبي .

وقد تطلّب تقريب النصوص، ودرّسها جهداً مكثفاً، أُعيدت فيه كتابة بعضها بضع مرّات، حتّى تتلاءم مع الثروة اللغوية المحدودة للدارس، وذلك لأنّ الأدب أرقى أنماط الكلام، لما فيه من دقّة استعمال، وتنوّع دلالة ومجاز .

الثقافة العامة :

درّس الدارس في هذا المستوى موضوعات اجتماعية، في الحياة اليومية والإنسانية، وركّز فيها المنهج على الجانب المعنوي، ودرّس موضوعات علمية متنوعة، واشتمل هذا المستوى على نصوص منقولة (بتصرف) من كتب الأدب والتاريخ والدين، وتناولت الموضوعات أيضاً سير العلماء والمصلحين، والمعارف العامة، كالاقتصاد والصحة والعلوم والجغرافية وقد عُرِضَتْ هذه الثقافة بأسلوبٍ يهدف إلى تقوية الحسّ الإسلامي، والجمع بين العلم والعمل .

هذه ملامح موجزة عن المنهج في هذا المستوى، ومن يُردّ تفصيلاً يجده في كتاب (مقدمة السلسلة) إن شاء الله .

هذا الكتاب

هذا الكتاب أحد كتب المستوى الثالث في سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقد روعي في إعداده ما يأتي :

١ - تقريب الأدب العربي - تاريخه ونصوصه - للدارس ؛ ليعرف شيئاً عن قضاياها، وليتذوقه .

٢ - عرضت مادة هذا الكتاب في خمس عشرة وحدة دراسية ليتمكن دراستها في خمسة عشر أسبوعاً .

٣ - تناولت هذه الوحدات تعريفاً بالأدب وتاريخه، وعرضاً لبعض نصوصه في عصوره الثلاثة الأولى : العصر الجاهلي، وعصر صدر الإسلام، والعصر الأموي .

٤ - حاولنا أن نجتمع بين الوفاء بالأفكار والإيجاز في التعبير، والتيسير في استخدام الكلمات والتراكيب .

٥ - تشتمل كل وحدة على ثمان وعشرين كلمة جديدة في المتوسط وعرضت هذه الكلمات في مربع في صدر كل وحدة . ثم أعقبها عرض الدرس ، ثم ختمت كل وحدة بالتدريبات عليها .

٦ - لوحظ في التدريبات : التنوع والتدرج لتكشف عن استيعاب الدارس ، ولترشده إلى المحاكاة والقدرة على التعبير، واستخدام الكلمات الجديدة والتراكيب في مجالات الحياة .

٧ - ختم الكتاب بمعجم ضم جميع الكلمات الجديدة التي استخدمت فيه وعددها (٤٢٣) كلمة ومُصطلحاً تقريباً شرحت شرحاً مُيسراً .

٨ - رُوعيَ في إيرادِ الكلماتِ الجديدةِ في هذا الكتابِ ما رُوعيَ في كتبِ السلسلةِ جميعِها من إيرادِ الكلماتِ الشائعةِ ؛ إلى جانبِ إيرادِ المصطلحاتِ الضروريةِ في دراسةِ الأدبِ والبلاغةِ .

وسوفِ يجدُ المُعلِّمُ في دليلِ كُتبِ المستوى الثالثِ تفصيلاً للمحتوى وطريقةِ تنظيمِهِ .

واللهُ نسألُ أنْ يُحقِّقَ بهِ النِّفْعَ والفائدةَ .

المؤلفون

المشتركون في هذا الكتاب

الإشراف	د. عبدالله بن حامد الحامد	الأستاذ في كلية اللغة العربية ومدير المعهد الأسبق
وضع الخطة	لجنة من المختصين	
كتابة المادة	د. عبدالعزيز بن إبراهيم الفريح د. محمد إبراهيم نصر د. حمد بن ناصر الدخيل عبدالله حمد النيل عمر عبدالله الشريف	الأستاذ المساعد بالمعهد الأستاذ المساعد بالمعهد سابقاً مدير المعهد سابقاً مدرس اللغة بالمعهد سابقاً مدرس اللغة بالمعهد سابقاً
المراجعة	أ. د. محمد خير عرقسوسي د. محمد بن عبدالرحمن الربيع د. عبدالرحمن حسين	الأستاذ بجامعة أم القرى بمكة المكرمة الأستاذ المشارك بكلية اللغة العربية وعميد البحث العلمي بالجامعة سابقاً الأستاذ المشارك بالمعهد سابقاً
ضبط الرصيد اللغوي	د. أحمد مرغني عيسوي	الأستاذ المساعد بالمعهد

الأدبُ وعُصوره

الكَلِمَاتُ الجَدِيدَةُ :

أبيات (في الشعر)، أدب (علم) أدباء، اِشْتَرَطَ / يَشْتَرِطُ، ألفاظ، باحثون، بليغ، تأثير، تحديد، تعريف، تَغْيِيرٌ، تَمَتُّعٌ، حركات إصلاحية، دواوين (للشعر)، رثاء، سياسة، شعر، صدر (أول)، العصر الأموي، العصر الوسيط، عصور، غزو، قافية، قصائد، قيام (للدولة)، كريم (حسن)، مُؤَثِّرٌ، مُتَعَدِّدٌ، مَثَلٌ، محدَّدٌ، مختارات، مدح، مُصْطَلَحٌ، المعاني، نثر، نصوص، هجاء، واضح، وَزْنٌ.

أولاً - تعريفُ الأدب :

لِلأَدَبِ مَعْنِيَانِ : عَامٌّ، وَخَاصٌّ :
فَالأَدَبُ بِالمَعْنَى العَامَّةِ : التَّمَتُّعُ بِالأَخْلَاقِ الكَرِيمَةِ كالصِّدْقِ والأَمَانَةِ
وَمِنْ ذَلِكَ القَوْلُ السَّائِرُ : «أَدَّبَنِي رَبِّي فَأَحْسَنَ تَأْدِيبِي» .^(١)
وَبِمَعْنَاهُ الخَاصِّ : الكَلَامُ الجميلُ البليغُ المؤثِّرُ في النَّفْسِ ،
ويُشْتَرَطُ فيه :

(١) يَظُنُّ الكثيرون أن هذا القول حديث معتبر، وقد ذكر العجلوني في كتاب «كشف الخفاء : ٧٢/١» أنه ضعيف جداً.

الوَحْدَةُ الأولى

الدَّرْسُ الأوَّلُ

١ - أن تكون ألفاظه سهلةً وجَميلةً .

٢ - أن تكون معانيه جيِّدةً .

٣ - أن يكون له تأثيرٌ في النَّفس .

ثانياً: أنواعُ الأدبِ : الأدبُ نوعان :

١ - نثرٌ: وهو الكلامُ الجميلُ الَّذي ليس له وزنٌ ولا قافية، ومنه

الخطبةُ، والرَّسالةُ، والوصيَّةُ، والحكمةُ، والمثلُ، والقِصَّةُ .

٢ - شعرٌ: وهو الكلامُ الَّذي له وزنٌ وقافيةٌ مثل :

تعلَّمْ فليسَ المرءُ يُولَدُ عالِماً وليسَ أخو علمٍ كَمَنْ هُوَ جاهِلُ

ويأتي للوصفِ والمدحِ والهجاءِ والرِّثاءِ والحكمةِ وغيرِ ذلك .

ثالثاً: تاريخُ الأدبِ :

هو العلمُ الَّذي نعرفُ منه حالَ الأدبِ في مُختلفِ عصوره من قُوَّةٍ أو

ضعفٍ وكثرةٍ أو قلةٍ، كما نعرفُ منه حياةَ الأدباءِ، والزَّمنَ الَّذي عاشوا

فيه، والمكانَ الَّذي نشأوا به، وما لَهُم من كُتبٍ ورسائلٍ وخطبٍ

ودَوَاوينَ .

رابعاً: العُصورُ الأدبيَّة:

العُصورُ: جَمْعُ عَصْرٍ، وهو الفترةُ من الزمن، وقد قَسَّمَ الباحثون في الأدبِ العربيِّ الفتراتِ الأدبيَّةَ سِتَّةَ عُصور:

١ - العصرِ الجاهليِّ: وقد بدأ قبلَ الإسلامِ بقرنين أو قرنٍ ونصف، وانتهى بظهورِ الإسلام.

٢ - عصرِ صدرِ الإسلامِ وقد بدأ بظهورِ الإسلام، وانتهى بانتهاءِ عصرِ الخلفاءِ الرَّاشدين سنة ٤٠ هـ (أربعين).

٣ - العصرِ الأمويِّ: بدأ بقيامِ دَوْلَةِ بني أُمَيَّة سنة ٤٠ هـ (أربعين) وانتهى بنهايتها سنة ١٣٢ هـ (مئة واثنين وثلاثين).

٤ - العصرِ العبَّاسيِّ: بدأ بقيامِ الدَّوْلَةِ العبَّاسيَّة سنة ١٣٢ هـ (مئة واثنين وثلاثين) وانتهى بالغزوِ المغوليِّ لبغداد سنة ٦٥٦ هـ (ست مئة وست وخمسين).

٥ - العصرِ الوسيط: ويشمل العَصْرَيْن المملوكيَّ والعُثمانيَّ، وقد بدأ سنة ٦٥٦ هـ (ست مئة وست وخمسين)، وانتهى بانتهاءِ الحُكمِ العُثمانيِّ للبلادِ العربيَّة في بدايةِ القرنِ الثالثِ عشرِ الهجريِّ، وظهورِ بعضِ الحركاتِ الإصلاحيَّة في عددٍ من البلادِ العربيَّة.

الوَحْدَةُ الْأُولَى

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

٦ - العَصْرُ الحديث: وهو العصر الحاضر، وقد بدأ بظهور بعض الحركات الإصلاحية في عدد من البلاد العربية مع بداية القرن الثالث عشر الهجري حتى هذا الوقت.

وبداية كل عصر ونهايته ليست محدّدة تحديداً دقيقاً، وإنما هو تحديدٌ تقريبيٌّ وُضِعَ لمعرفة التّغير الذي يحدث في الأدب لتغير السياسة والمجتمع.

وستعرف في هذا المستوى شيئاً من أدب العصور الثلاثة الأولى، أمّا العصور الثلاثة الباقية فستعرف شيئاً من أدبها في المستوى الرابع إن شاء الله.

خامساً: النصوص:

وهي مختارات من النثر والشعر قالها أدباء مختلفون من عصور مختلفة في موضوعات متعدّدة.

التدريبات

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ :

أجب بإيجازٍ عما يأتي :

- ١ - ما الأدبُ بمعناه العامّ؟
- ٢ - ما الأدبُ بمعناه الخاصّ؟ وما شروطُه؟
- ٣ - ما تعريفُ النثر؟
- ٤ - ما الشعر؟ اذكر بعض موضوعاته .
- ٥ - من أيّ أنواعِ الأدبِ : الخطبةُ والوصيّةُ؟
- ٦ - ما المقصودُ بتاريخِ الأدبِ؟
- ٧ - ما المقصودُ بالنصوص؟
- ٨ - متى بدأ العصرُ العبّاسيّ؟

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

املأ الفراغ في الجملِ الآتية بما يناسبُه من الكلماتِ التَّالية :

(تمتّع - شعر - المؤثّرة - الأخلاق - الأدباء - العُصور - تأثير - غزو - المعاني).

الوَحْدَةُ الأولى

الدَّرْسُ الأوَّلُ

- ١ - خَلَّتْ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ مِنَ الْمَعَانِي
- ٢ - يَنْبَغِي أَنْ يَتَّصِفَ الْأَدِيبُ بـ الْكَرِيمَةِ .
- ٣ - بَعْضُ الْخُطْبِ ذَاتُ قَوِي .
- ٤ - لِلشَّعْرِ مَكَانَةٌ فِي كُلِّ عَصْرِ مِنْ
- ٥ - الْإِنْسَانِ بِالْأَخْلَاقِ الْكَرِيمَةِ يَجْعَلُهُ مَحْبُوبًا .
- ٦ - يَتَّصِفُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ بِالْقُوَّةِ .
- ٧ - انْتَهَتْ الْخِلَافَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ بـ الْمَغُولِ لِبَغْدَادِ .
- ٨ - الْجَيِّدَةُ مِنْ شُرُوطِ الْأَدَبِ الْجَيِّدِ .
- ٩ - كَرَّمَتِ الدَّوْلَةُ الْمَشْهُورِينَ .

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

هَاتِ مَفْرَدَ الْجُمُوعِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

- ١ - خَلَّتِ الْقَصِيدَةُ مِنَ المعاني المؤثرة والألفاظ الواضحة .
- ٢ - قام الأدباء بشرح أفكارهم .
- ٣ - يختلف الأدباء باختلاف العصور .
- ٤ - يقضي الباحثون معظم أوقاتهم بين الكتب .

- ٥ - لا تقاسُ النُّصوصُ بِطُولِها وإنَّما تُقاسُ بِتَأْثِيرِها.
- ٦ - قامت في بدايةِ القرنِ الثَّالثِ عشرِ الهجريِّ حركاتُ إصلاحيةٍ.
- ٧ - اشتهرت القصاصُ في العَصْرِ الجاهليِّ بجمالِها وقُوَّتِها.

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

صَعِّ سُؤْلاً لِكُلِّ جَوَابٍ مِّمَّا يَأْتِي :

- ١ - الَّذِي يَقُولُ كَلاماً جَمِلاً فَصيحاً مُؤثِّراً يُسَمَّى بليغاً.
- ٢ - مَعَانِي المَوْضُوعِ هِيَ أَفكارُهُ الَّتِي يَشتمَلُ عَلَیْها.
- ٣ - كَثَر غَزْوُ بَعْضِ القَبائِلِ لِبَعْضٍ فِي العَصْرِ الجاهليِّ.
- ٤ - قامَ الإِسلامُ بِحَرَكةٍ إِصْلاحيةٍ عَظيمةٍ قَضَتْ عَلَى الفِسادِ الَّذِي انْتَشَرَ فِي العَصْرِ الجاهليِّ.
- ٥ - انْتَهى عَصْرُ صَدْرِ الإِسلامِ بِانْتِهاهِ عَصْرِ الخُلَفاءِ الرَّاشِدينِ.
- ٦ - تَبَدَّأ العَصُورُ الأدبيةُ بِالعَصْرِ الجاهليِّ وَتَنْتَهِي بِالعَصْرِ الحَدِيثِ.
- ٧ - دَوائِنُ الشُّعْرِ هِيَ الَّتِي تَجْمَعُ شِعْرَ الشُّعْراءِ.
- ٨ - يَتَأَثَّرُ الأدبُ بِالتَّغْيِراتِ السِّياسيةِ وَالاجْتِماعيةِ.

الوَحْدَةُ الْأُولَى

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ :

رَتِّبِ الْعَصُورَ الْأَدَبِيَّةَ التَّالِيَةَ تَرْتِيبًا زَمَنِيًّا صَحِيحًا :

(عَصْرُ صَدْرِ الْإِسْلَام - الْعَصْرُ الْوَسِيطُ - الْعَصْرُ الْجَاهِلِيُّ - الْعَصْرُ الْأُمَوِيُّ - الْعَصْرُ الْعَبَّاسِيُّ - الْعَصْرُ الْحَدِيثُ).

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

اسْتَعْمَلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

(غزو - اشترط - ظهور - تحديد - مُتَعَدِّد - مَثَل - مُحَدَّد).

التَّدرِيبُ السَّابِعُ :

ضَعْ أَمَامَ كُلِّ عِبَارَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (ب) رَقْمَ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ لَهَا فِي

الْمَعْنَى مِنَ الْقَائِمَةِ (أ) :

- أ -

- ب -

١ - الشَّعْرُ

- كَلَامٌ لَا وَزْنَ لَهُ وَلَا قَافِيَةَ .

٢ - الرِّثَاءُ

- كَلَامٌ لَهُ وَزْنٌ وَقَافِيَةٌ وَيُؤَثِّرُ فِي النَّفْسِ .

٣ - تَارِيخُ الْأَدَبِ

- الْفَتْرَاتُ الزَّمَنِيَّةُ الْمَعَيَّنَةُ لِبَدَايَةِ عَصْرِ أَدَبِيٍّ .

٤ - الْعَصُورُ الْأَدَبِيَّةُ

- مَا نَعْرِفُ بِهِ أَسْمَاءُ الْأَدْبَاءِ وَحَيَاتِهِمْ وَأَدَبِهِمْ .

٥ - النُّثْرُ

- ذِكْرُ مَحَاسِنِ الْإِنْسَانِ بَعْدَ مَوْتِهِ .

الدَّرْسُ الثَّانِي

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

الْأَدَبُ فِي الْعَصْرِ الْجَاهِلِيِّ

أولاً : نماذج من النثر:

١ - الخطب:

«خُطْبَةُ هَانِيءٍ بْنِ قَبِيصَةَ الشَّيْبَانِيِّ فِي يَوْمِ ذِي قَارِ»

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

اسْتَدْبَار - أَظْفَرُ / يُظْفِرُ - أَعْجَاز - أَنْجَى / يُنْجِي - تَقْدِيم - تُغَر - تُغْرَة -
حَكَم - خَصَائِص - خُطَب - ذَنِيَّة - صِيغَةُ مُبَالِغَةٍ - ضَرْب - طَعْن - ظَفَرُ -
عَجَز - فَرُور - قَاتِل / يُقَاتِل - قَبِيلَة - قَدَر - قِصَرُ الْعِبَارَات / مُؤَخَّرَة -
مَعْدُور - مَعْشَر - مُقَدَّر - مَفَرَّ - مَنَايَا - مَنِيَّة - نَحْر (أَعْلَى الصَّدْر) نُحُور -
نَصَائِح .

التقديم:

طَلَبَ كِسْرَى (مَلِكُ الْفَرَسِ) مِنْ هَانِيءِ بْنِ قَبِيصَةَ الشَّيْبَانِيِّ أَنْ يُعْطِيَهُ
الْأَمَانَاتِ الَّتِي تَرَكَهَا عِنْدَهُ النُّعْمَانُ بْنُ الْمَنْذَرِ^(١) - أَحَدُ مُلُوكِ الْمَنَازِرَةِ فِي

(١) النعمان (الثالث) بن المنذر (الرابع) بن المنذر بن امرئ القيس اللخمي (٥٠٠ - ١٥٠ ق. هـ / ٥٠٠ - ٦٠٨ م) من أشهر ملوك الحيرة في الجاهلية كان داهية مقداماً، وَلِيَ الحيرة من قبل كسرى فغضب عليه كسرى أبرويز فسجنه ومات في سجنه وقيل إنه وضعه تحت أقدام الفيلة فوطئته (الأعلام ٨: ٤٣).

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

الدَّرْسُ الثَّانِي

الحِيرَةُ بِالعِرَاقِ - فَرَفَضَ هَانِيٌّ ذَلِكَ، فَوَقَعَتِ الحَرْبُ بَيْنَ الفُرسِ
وَبَكْرِ قَبِيلَةِ هَانِيٍّ فِي مَكَانٍ قَرِيبٍ مِنَ البَصْرَةِ فِي العِرَاقِ يُسَمَّى (ذَا قَار).
وَانْتَصَرَتْ فِي هَذِهِ الحَرْبِ بَكْرُ قَبِيلَةِ هَانِيٍّ عَلَى الفُرسِ .
وَقَدْ خَطَبَ هَانِيٌّ فِي قَوْمِهِ يَحْتُمُّهُمْ عَلَى القِتَالِ فَقَالَ :

النَّص :

«يَا مَعْشَرَ بَكْرٍ، هَالِكُ مَعْدُورٍ خَيْرٌ مِنْ نَاجٍ فَرُورٍ، إِنَّ الحَذَرَ لَا يُنْجِي
مِنَ القَدَرِ، وَإِنَّ الصَّبْرَ مِنْ أَسْبَابِ الظَّفَرِ، المَنِيَّةُ وَلَا الدَّيَّةُ، اسْتِيقْبَالُ
المَوْتِ خَيْرٌ مِنْ اسْتِدْبَارِهِ، وَالطَّعْنُ فِي ثُغْرِ النُّحُورِ، أَكْرَمُ مِنْهُ فِي
الأَعْجَازِ وَالظُّهُورِ يَا آلَ بَكْرٍ: قَاتِلُوا فَمَا لِلْمَنَآيَا مِنْ بُدٍّ»^(١).

قَائِلُ النَّص :

هَانِيٌّ بْنُ قَبِيصَةَ بْنِ هَانِيٍّ بْنِ مَسْعُودِ الشَّيْبَانِيِّ كَانَ سَيِّدًا فِي قَوْمِهِ
بَنِي شَيْبَانَ، وَأَحَدَ المَشْهُورِينَ بِالشَّجَاعَةِ وَالْفَصَاحَةِ فِي أَوَاخِرِ العَصْرِ
الْجَاهِلِيِّ. ^(٢)

(١) الأُمَالِي : لِأَبِي عَلِيٍّ القَالِي ١/١٦٩ .

(٢) الأَعْلَام : لِلزَّرْكَلِيِّ ٨/٦٨ .

شَرْحُ الْمَفْرَدَاتِ :

معشر	: جماعة - قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَمْعَشِرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ الْمَيِّتَاتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ ﴾ . ^(١)
هَالِكٌ	: مَيِّتٌ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ . ^(٢)
فَرُورٌ	: كَثِيرُ الْهَرَبِ ، وَهِيَ صِيغَةُ مَبَالِغَةٍ مِنَ الْفِعْلِ (فَرَّ) أَيِ هَرَبَ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴾ . ^(٣)
الْحَذَرُ	: الْخَوْفُ .
الْقَدَرُ	: الْأَمْرُ الْمَقْدَرُ عَلَى الْإِنْسَانِ - أَيِ الْمَكْتُوبُ عَلَيْهِ .
الظَّفَرُ	: النَّصْرُ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾ . ^(٤)
	أَيِ نَصَرُكُمْ عَلَيْهِمْ .
الْمَنِيَّةُ	: الْمَوْتُ . وَالْجَمْعُ الْمَنَايَا .
الدَّنِيَّةُ	: الْعَمَلُ الدَّنِيءُ الَّذِي يَعَابُ عَلَيْهِ فَاعِلُهُ .
استقبالُ الموتِ	: الْإِقْبَالُ عَلَيْهِ بِالْوَجْهِ .

(١) الأنعام : ١٣٠ .

(٢) القصص : ٨٨ .

(٣) عبس : ٣٤ .

(٤) الفتح : ٢٤ .

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

الدَّرْسُ الثَّانِي

استدباره	: الفرار منه ، مع إعطائه ظهره .
الطعن	: الضرب الذي ينفذ إلى الجسم بآلة حادة كالرمح .
ثغر	: جمع : ثغرة - وهي الحفرة الصغيرة التي في أعلى الصدر .
النحور	: جمع النحر ، والنحر : أعلى الصدر .
الأعجاز	: جمع العجز . وهو مؤخرة الرجل والمرأة والحيوان .
من بد	: من مفر ، لا بد منه : لا مفر منه .

الشرح :

يخاطب هانيء قومه فيحثهم على القتال ، وإظهار الشجاعة ويخبرهم بأن الموت في ميدان القتال أكرم من الفرار ، وأن خوف الإنسان من الموت لا ينجيه منه ، وأن النصر لا يأتي إلا بالصبر ، لأن يلقى الإنسان عدوه بصدرة فيطعن فيه خير من أن يدير ظهره فيطعن فيه ؛ لأن الطعن في الصدر يدل على الشجاعة ، أما الطعن في الظهر فيدل على الخوف .

ثم يكرر ندائه لقومه آمراً لهم بالقتال ، وترك الخوف من الموت ؛

لأنَّ الموتَ أمرٌ لا بدَّ منه ، فمنْ لم يُقْتَلِ اليومَ في سَاحَةِ المعركةِ فسيموتُ
غداً بأيِّ سَبَبٍ آخَرَ .

الأفكارُ والخصائصُ :

تشتملُ هذه الخطبةُ على فكرةٍ مُهمَّةٍ : هي الحثُّ على الصَّبْرِ في
القِتالِ وعَدَمِ الخوفِ من الموتِ ، وتشتملُ أيضاً على أفكارٍ أخرى تُؤكِّدُ
هذه الفكرةَ منها :

١ - أنَّ الموتَ في المعركةِ أكرمُ من حَيَاةِ الذُّلِّ الَّتِي يعيشها الإنسانُ
هَرَباً من عَدُوِّهِ «هَالِكُ مَعْدُورٍ خَيْرٌ مِنْ نَاجٍ فَرُورٍ» ، «الْمَنِيَّةُ وَلَا
الدَّنيَّةُ» .

٢ - حِرْصُ الإنسانِ وَخَوْفُهُ لَا يُنْجِيهِ مِمَّا قَدَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ «إِنَّ الْحَذَرَ لَا
يُنْجِي مِنَ الْقَدْرِ» .

٣ - النَّصْرُ لَا يَتَحَقَّقُ إِلَّا بِالصَّبْرِ «إِنَّ الصَّبْرَ مِنْ أَسْبَابِ الظَّفَرِ» .

٤ - لِقَاءُ الْعَدُوِّ بِالصَّدْرِ خَيْرٌ مِنَ الْفِرَارِ وَإِعْطَائِهِ الظَّهَرَ «اِسْتِقْبَالُ الْمَوْتِ
خَيْرٌ مِنْ اسْتِدْبَارِهِ» ، «الطَّعْنُ فِي ثَغْرِ النُّحُورِ أَكْرَمُ مِنْهُ فِي الْأَعْجَازِ
وَالظُّهُورِ» .

٥ - الْمَوْتُ حَقٌّ «قَاتِلُوا فَمَا لِلْمَنَآيَا مِنْ بُدٍّ» .

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

الدَّرْسُ الثَّانِي

ونجدُ في هذه الخطبة بعضَ الخصائصِ التي امتازَ بها النثرُ
الجاهليُّ . فمن خصائصها .

- ١ - قِصَرُ العِبَارَاتِ .
- ٢ - اتِّفَاقُ كُلِّ جُمْلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرٍ فِي الْحَرْفِ الْأَخِيرِ مِنْهَا .
- ٣ - مَنَاسِبَةُ الْأَفْكَارِ الَّتِي ذَكَرَهَا الْخَطِيبُ لِلْمَوْضُوعِ .
- ٤ - اشْتِمَالُ الْخُطْبَةِ عَلَى بَعْضِ النَّصَائِحِ وَالْحِكَمِ .

التدريبات

التَّدرِيبُ الأوَّلُ :

أجب بإيجازٍ عما يأتي :

- ١ - مَنْ قَائِلُ هَذِهِ الْخُطْبَةِ؟
- ٢ - مَا مَنْاسِبَتُهَا؟
- ٣ - أَيْنَ وَقَعَتْ هَذِهِ الْحَرْبُ بَيْنَ الْفُرْسِ وَقَبِيلَةِ بَكْرٍ؟
- ٤ - مَنْ انْتَصَرَ فِي هَذِهِ الْحَرْبِ؟
- ٥ - مَا أَثَرُ هَذِهِ الْخُطْبَةِ؟
- ٦ - مَاذَا يَقْصِدُ الْخَطِيبُ بِقَوْلِهِ : «هَالِكٌ مَعْدُورٌ خَيْرٌ مِنْ نَاجٍ فَرُورٌ»؟
- ٧ - أَيُّهُمَا أَكْرَمُ : الْحَيَاةُ مَعَ الْفِرَارِ أَمْ الْمَوْتُ مَعَ الثَّبَاتِ؟ وَلِمَاذَا؟
- ٨ - قَالَ الشَّاعِرُ :
وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بُدٌّ فَمَنْ الْعَارِ^(١) أَنْ تَمُوتَ جَبَانًا^(٢)
مَا الْجُمْلَةُ الَّتِي تُنَاسِبُ مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ مِنَ الْخُطْبَةِ؟
- ٩ - مَا أَهَمُّ صِفَاتِ هَذِهِ الْخُطْبَةِ؟

(١) العار: العيب.

(٢) الجبان: ضد الشُّجاع.

الدَّرْسُ الثَّانِي

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

إمْلأ الفراغ فيما يلي بالكلمات الآتية :

(النحور - استدباره - الدَّنيَّة - أكرم) .

- ١ - المنيَّةُ أكرمُ للإنسانِ من
- ٢ - يُصِيبُ الذُّلَّ الإنسانَ عندَ للعدُو.
- ٣ - لقد كانَ لقصيدةِ الشَّاعرِ أثرٌ على الأعداءِ كالطَّعنِ في
- ٤ - النَّاسِ مَنْ يَمُوتُ شهيداً .

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

أكمل الجملَ الآتيةَ بالمعنى المناسبِ لها ممَّا أمامها :

- ١ - النَّحرُ هو: أ - الظَّهرُ ب - البطنُ ج - أعلى الصَّدر.
- ٢ - عَجَزُ الإنسانِ هو: أ - صَدْرُهُ ب - مؤخَّرَتُهُ ج - قلبُهُ .
- ٣ - الإنسانُ الدَّنيءُ هو: أ - الشُّجاع ب - المريضُ ج - اللَّيِّمُ .
- ٤ - الثُّغَرُ: جمعُ ثُغْرَةٍ وهي: أ - العين ب - الفم ج - الحُفْرَةُ في .
أعلى الصَّدر.

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

ضَعْ عَلامَةً (—) أَمَامَ الصَّوَابِ وَعَلامَةً (×) أَمَامَ الخَطَأِ فِيمَا

يَلِي :

- ١ - الحَذَرُ يُنْجِي مِنَ القَدَرِ.
- ٢ - يَسْتَطِيعُ الإِنْسَانُ الفِرَارَ مِنَ المَنِيَّةِ.
- ٣ - يَحْتَرِمُ النَّاسُ الفُرُورَ مِنَ المَعْرَكَةِ.
- ٤ - قَدْ يَنْجُو الإِنْسَانُ مِنَ المَقْدُورِ.
- ٥ - نَصَائِحُ الوَالِدِ مَفِيدَةٌ لَوَلَدِهِ.
- ٦ - كُلُّ إِنْسَانٍ لَا بُدَّ هَالِكٍ.
- ٧ - كُلُّ امْرَأَةٍ عَاصِيَةٍ ذَائِقَةٌ عَذَابِ اللَّهِ لَا مُحَالَةَ.

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

أَذْكَرُ مِنَ النَّصْرِ الجَمَلَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى المَعَانِي الآتِيَةِ :

- ١ - المَوْتُ فِي مِيدَانِ القِتَالِ خَيْرٌ مِنَ الفِرَارِ.
- ٢ - خَوْفُ المَوْتِ لَا يُنْجِي الإِنْسَانَ مِنْهُ.
- ٣ - الصَّبْرُ سَبَبٌ مِنْ أَسْبَابِ النَّصْرِ.
- ٤ - المَوْتُ أَمْرٌ لَا بُدَّ مِنْهُ .

الدَّرْسُ الثَّانِي

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

صَنَعْ سُؤْلاً لِكُلِّ جَوَابٍ مِمَّا يَأْتِي :

- ١ - أَفِرُّ طَلَباً لِلنَّجَاةِ ٢ - صَبَرَ الْمُحَارِبُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؛ لِيَحَقَّقَ النَّصْرَ .
- ٣ - الضَّرْبُ فِي النُّحُورِ أَكْرَمُ مِنْهُ فِي الظُّهُورِ .
- ٤ - أَظْفَرَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَعْدَائِهِمْ ؛ لِيَتَمَسَّكَهُمْ بِدِينِهِمْ .

التَّدرِيبُ السَّابِعُ :

اسْتَعْمَلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :
(الْأَعْجَازُ - مَعْشَر - قَبِيلَةٌ - قَاتِلٌ) .

التَّدرِيبُ الثَّامِنُ :

اكَتَبْ بِإِيجَازٍ عَمَّا يَلِي :

- ١ - أَهَمُّ الْأَفْكَارِ الَّتِي فَهَمَّتْهَا مِنَ الْخُطْبَةِ ٢ - خَصَائِصُ هَذِهِ الْخُطْبَةِ .
- ٣ - عِبَارَتَيْنِ أُعْجِبْتَ بِهِمَا مِنْ هَذِهِ الْخُطْبَةِ .

التَّدرِيبُ التَّاسِعُ :

اكَتَبْ خُطْبَةً تَحْتَ فِيهَا الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُسْتَعِيناً
بِهَذِهِ الْخُطْبَةِ .

٢ - الوَصَايَا :

«مِنْ وَصِيَّةِ ذِي الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيِّ لِابْنِهِ أَسِيدَ»

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

أَثَرَةٌ - أسَالِيبٌ - اعْتَزَّ / يَعْتَزُّ - أَعَزَّ / يُعَزُّ - بَسْطٌ - تَغْزِيرٌ - تَنْوِيعٌ - تَوَاضَعٌ / يَتَوَاضَعُ - حَكَمٌ - خُشُونَةٌ - خَصَّ / يَخْصُ - الرَّفِيعُ (العالي) - زَعِيمٌ - سُودَدٌ - سَجَعٌ - سَوَّدَ / يَسْوِدُ (جعله سيِّداً) - صَانَ / يَصُونُ - فَرَسَانٌ - اللَّيْنُ - مُخْتَرَمٌ - مَسْأَلَةٌ - مَدٌّ (مصدر) نُضَحُ - نَهَشَ / يَنْهَشُ - وَصَايَا.

التقديم :

عِنْدَمَا أَحَسَّ (ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيَّ) بِالْمَوْتِ دَعَا ابْنَهُ (أَسِيداً) وَنَصَحَهُ بِبَعْضِ النَّصَائِحِ الَّتِي تُحَقِّقُ لَهُ مَكَانَةً عَالِيَةً بَيْنَ النَّاسِ ، وَتَجْعَلُهُ فَاضِلاً كَرِيماً مَحْبُوباً مِنْ قَوْمِهِ سَيِّداً فِيهِمْ ، فَقَالَ :

النَّصُّ :

«إِنَّ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّوكَ ، وَتَوَاضَعْ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ ، وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ يُطِيعُوكَ ، وَلَا تَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ يَسْوِدُوكَ ، وَأَكْرِمْ صِغَارَهُمْ كَمَا تُكْرِمُ كِبَارَهُمْ يُكْرِمَكَ كِبَارُهُمْ وَيَكْبُرُ عَلَى مَوَدَّتِكَ صِغَارُهُمْ ، وَاسْمَعْ

الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

بِمَالِكَ، وَأَعَزُّ جَارَكَ وَأَعِنُّ مَنْ اسْتَعَانَ بِكَ، وَأَكْرَمُ ضَيْفَكَ، وَصُنِّ
وَجْهَكَ عَنْ مَسْأَلَةِ أَحَدٍ شَيْئًا، فَبِذَلِكَ يَتِمُّ سُؤْدُكَ»^(١).

قائل النص :

ذُو الإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيّ هُوَ: حُرْثَانُ بْنُ الْحَارِثِ، وَقَدْ عُرِفَ بِذِي
الإِصْبَعِ لِأَنَّ حَيَّةً نَهَشَتْ إِصْبَعَ رِجْلِهِ فَقَطَعَتْهَا، أَوْ لِأَنَّ لَهُ أَصْبَعًا زَائِدَةً.
مِنْ شُعْرَاءِ الْعَرَبِ وَفِرْسَانِهَا الْمَشْهُورِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمِنْ ذَوِي
الْفَصَاحَةِ، وَالْحِكْمَةِ وَالرَّأْيِ، كَانَ حَكَمًا (قَاضِيًا) فِي زَمَانِهِ، عَاشَ
طَوِيلًا، وَتُوفِّيَ نَحْوَ سَنَةِ ٢٢ ق. هـ. (اثنَين وعشرين)، ٦٠٠ م (ست
مئة)^(٢).

شرح المفردات :

- أَلِنٌ : فِعْلٌ أَمِرٌ مِنَ اللَّيْنِ وَهُوَ ضِدُّ الْخَشُونَةِ، وَمَعْنَى
(أَلِنٌ جَانِبُكَ) أَيُّ عَامِلِ النَّاسِ بِرَفَقٍ.

- تَوَاضَعَ : فِعْلٌ أَمِرٌ مِنَ التَّوَاضُّعِ وَهُوَ ضِدُّ الْكِبَرِ - أَيُّ لَا
تَتَكَبَّرُ عَلَى النَّاسِ.

(١) الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني ٩٨/٣ - ٩٩ (طبعة دار الكتب المصرية).

(٢) الأعلام : (بتصرف) ١٧٢/٢.

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

- ابسط وجهك : فِعْلٌ أَمْرٌ مِنَ الْبَسْطِ وَهُوَ الْمَدُّ أَيْ أَظْهَرَ الرِّضَا وَالسُّرُورَ.
- ولا تستأثر : نَهْيٌ عَنِ الْأَثَرَةِ. وَهِيَ تَفْضِيلُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ عَلَى غَيْرِهِ بِعَكْسِ (الِإِثَارِ) وَهُوَ تَفْضِيلُ غَيْرِهِ عَلَى نَفْسِهِ، وَالْمَقْصُودُ : لَا تَخْصَّ نَفْسَكَ بِشَيْءٍ دُونَهُمْ.
- يُسَوِّدُكَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنْ سَادَ بِمَعْنَى صَارَ سَيِّدًا.
- مَوَدَّتَكَ : مَحَبَّتَكَ.
- اسمح بمالك : فِعْلٌ أَمْرٌ مِنْ سَمَحَ بِالشَّيْءِ : إِذَا أَعْطَاهُ غَيْرَهُ بِنَفْسٍ رَاضِيَةٍ.
- أَعَزَّزْ جَارَكَ : فِعْلٌ أَمْرٌ مِنَ التَّعْزِيزِ بِمَعْنَى التَّقْوِيَةِ - قَوِّ جَارَكَ وَأَنْصُرْهُ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿فَعَزَّزْنَا بِالشَّيْءِ﴾ (١).
- أَعِن : فِعْلٌ أَمْرٌ مِنْ أَعَانَهُ بِمَعْنَى : سَاعَدَهُ.
- صُنْ وَجْهَكَ : احْفَظْ وَجْهَكَ.
- مَسْأَلَةٌ : الْمَسْأَلَةُ : السُّؤَالُ وَطَلَبُ الْعَطَاءِ.
- سَوَّدَدُكَ : مَجْدُكَ وَعُلُوُّ شَأْنِكَ.

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الشرح :

يُوصِي ذُو الْإِصْبَعِ ابْنَهُ أَنْ يُعَامِلَ قَوْمَهُ بِرَفْقٍ لِيُحِبُّوهُ وَيَرْغَبُوا فِي التَّعَامُلِ مَعَهُ، وَأَلَّا يَتَكَبَّرَ عَلَيْهِمْ لِيَحْتَرِمُوهُ وَيَقْدَرُوهُ، وَيَجْعَلُوا لَهُ فِي نَفْسِهِمْ مَكَانًا رَفِيعًا. وَأَنْ يُظْهِرَ لَهُمُ الرِّضَا وَالسُّرُورَ حِينَ يَلْقَاهُمْ لِيُطِيعُوهُ فِيمَا يَطْلُبُهُ مِنْهُمْ. وَأَلَّا يَخْصَّ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ دُونَهُمْ حَتَّى لَا يَحْقِدُوا عَلَيْهِ، وَيَنْفِرُوا مِنْهُ. وَيُشْعِرَهُمْ بِأَنَّهُ مِثْلُهُمْ وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ لِتَعْظُمَ مَكَانَتُهُ فِي نَفْسِهِمْ، وَيُضْبَحَ سَيِّدًا فِيهِمْ.

وعليه أَنْ يَحْتَرِمَ صَغِيرَهُمْ كَمَا يَحْتَرِمُ كَبِيرَهُمْ فَيُظَلُّ كَبِيرُهُمْ عَلَى احْتِرَامِهِ، وَيَكْبُرُ صَغِيرُهُمْ عَلَى حُبِّهِ وَمُودَّتِهِ. وَنَصَحَهُ أَنْ يَكُونَ كَرِيمًا بِمَالِهِ، يُنْفِقُ مِنْهُ بِنَفْسٍ رَاضِيَةٍ عَلَى الْفَقِيرِ وَالْمَحْتَاجِ.

وَأَنْ يَنْصَرَ جَارَهُ، وَيَقْوِيَ إِذَا احْتَاجَ إِلَيْهِ، وَأَنْ يَسَاعِدَ كُلَّ مَنْ يَطْلُبُ مِنْهُ الْمُسَاعَدَةَ، وَأَلَّا يَتَأَخَّرَ عَنْ إِكْرَامِ ضَيْفِهِ، وَأَنْ يَحْفَظَ وَجْهَهُ فَلَا يَطْلُبُ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا.

فهذه هِيَ الْأَخْلَاقُ الْكَرِيمَةُ، وَالصِّفَاتُ الْفَاضِلَةُ الَّتِي يَعْتَزُّ بِهَا الْعَرَبُ

وَتُحَقِّقُ لَصَاحِبِهَا مَكَانَةً عَظِيمَةً فِي قَوْمِهِ ، تَجْعَلُهُ جَدِيرًا بِالسِّيَادَةِ عَلَيْهِمْ .

الأفكار والخصائص :

١ - جَوْدَةُ الْأَفْكَارِ : فَقَدْ اشْتَمَلَتْ كُلُّ جُمْلَةٍ عَلَى فِكْرَةٍ تَحَقِّقُ لَصَاحِبِهَا الْخَيْرَ وَالْمَكَانَةَ الرَّفِيعَةَ فِي قَوْمِهِ ؛ كَالْتَوَاضُعِ ، وَالكَرَمِ ، وَالْمُسَاعَدَةِ .

٢ - التَّنَوُّعُ فِي أَسَالِيبِ النُّصَحِ بَيْنَ الْأَمْرِ تَارَةً وَالنَّهْيِ تَارَةً أُخْرَى «الْإِنْ جَانِبَكَ» «وَلَا تَسْتَأْثِرَ عَلَيْهِمْ» .

٣ - اسْتِعْمَالُ بَعْضِ الصُّوَرِ وَالتَّشْبِيهَاتِ كَمَا فِي قَوْلِهِ : «ابْسِطْ لَهُمْ وَجْهَكَ» . فَهُوَ لَا يُرِيدُ بَسْطَ الْوَجْهِ بِمَعْنَى مَدِّهِ ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يُظْهَرَ عِنْدَ لِقَائِهِمُ الْفَرَحَ وَالسُّرُورَ .

٤ - قِصْرُ الْجُمْلِ وَتَسَاوِيهَا .

٥ - اتِّفَاقُ جُمْلِ الْوَصِيَّةِ فِي الْحَرْفِ الْأَخِيرِ مِنْهَا ، وَهُوَ مَا يُسَمَّى بـ (السَّجْع) .

٦ - الدَّعْوَةُ إِلَى التَّمَسُّكِ بِالْأَخْلَاقِ وَالْعَادَاتِ الْكَرِيمَةِ كِإِكْرَامِ الضَّيْفِ ، وَنُصْرَةِ الْجَارِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ .

التدريبات

التَّدرِيبُ الأوَّلُ :

أجب عن الأسئلة التالية :

- ١ - مَنْ الَّذِي أَوْصَاهُ (ذُو الْإِصْبَعِ) بهذه الوَصِيَّةِ؟
- ٢ - مَتَى أَوْصَاهُ بِهَا؟
- ٣ - عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تَدُلُّ وَصَايَا الْآبَاءِ لِلْأَبْنَاءِ؟
- ٤ - مَاذَا تَعْرِفُ عَنْ ذِي الْإِصْبَعِ الْعَدُوَانِي؟
- ٥ - أَذْكَرَ مِنْ الْوَصِيَّةِ مَا يَنَاسِبُ قَوْلَ الرَّسُولِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) :
«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ»^(١).
- ٦ - تَدْعُو هَذِهِ الْوَصِيَّةُ إِلَى التَّمَسُّكِ بِالْعَادَاتِ الَّتِي يَعْتَزُّ بِهَا الْعَرَبُ -
اذكر اثنتين منها.
- ٧ - وَرَدَتْ فِي الْوَصِيَّةِ أُمُورٌ يَحْتَاجُ الْإِسْلَامُ عَلَى فِعْلِهَا - اذكرها.
- ٨ - تَنَوَّعَتْ أَسَالِيبُ التَّعْبِيرِ فِي الْوَصِيَّةِ . وَضَّحْ ذَلِكَ .
- ٩ - أَذْكَرُ الْخَصَائِصِ الَّتِي امْتَاَزَتْ بِهَا هَذِهِ الْوَصِيَّةُ .

(١) صحيح البخاري (كتاب الأدب) باب ٣١/ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي قَائِمَةٍ (ب) رَقَمَ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةَ لَهَا فِي الْمَعْنَى مِنَ الْقَائِمَةِ (أ) :

- | (أ) | (ب) |
|------------------|------------------|
| ١ - زَعِيمٌ | - حَفِظَ |
| ٢ - صَانٌ | - مَدُّ |
| ٣ - بَسْطٌ | - الْعَالِي |
| ٤ - التَّعْزِيزُ | - رَئِيسٌ |
| ٥ - الرَّفِيعُ | - التَّقْوِيَّةُ |

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (ب) رَقَمَ الْكَلِمَةِ الْمُضَادَّةَ لَهَا فِي الْمَعْنَى مِنَ الْقَائِمَةِ (أ) :

- | | |
|-------------------|-----------------|
| ١ - الْأَثَرَةُ | - التَّوَاضَعُ |
| ٢ - التَّكْبَرُ | - الْمُحْتَرَمُ |
| ٣ - الْخَشَوْنَةُ | - يَتِمُّ |
| ٤ - مُحْتَقَرٌ | - الْإِثَارُ |
| ٥ - يَنْقُصُ | - اللَّيْنُ |

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

إِملأ الفراغَ بما يناسبُه من الكلماتِ الآتية :

محبَّتُهم - الكريمة - المسألة - نهشت - يعتزّ

- ١ - إكرامُ الضَّيفِ من العادات
- ٢ - المسلمُ الحقُّ بإسلامِهِ .
- ٣ - الكريمُ يَصُونُ وجهَهُ عن
- ٤ - لِيُنْ الجانبِ لِلنَّاسِ يُكسِبُ صاحِبَهُ
- ٥ - لُقِّبَ ذُو الإصْبَعِ العَدَوَانِيّ بهذا اللَّقْبِ لأنَّ حَيَّةً
إِضْبَعَهُ .

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

ضَعْ علامة (—) أمامَ الصحيحِ وعلامة (×) أمامَ الخطأِ فيما

يأتي :

- ١ - بَسَطَ وَجْهَكَ لِلنَّاسِ يَحْبِبُهُمْ فيكَ . ٢ - الصَّغِيرُ يَحْتَرُمُ الكَبِيرَ .
- ٣ - الأَثَرَةُ صِفَةُ مَحْمُودَةٍ والإِثَارُ صِفَةُ مَذْمُومَةٍ .
- ٤ - التَّمَسُّكُ بِالْأَخْلَاقِ الكَرِيمَةِ لَا يَحَقِّقُ السُّؤْدَدَ لِصَاحِبِهِ .
- ٥ - يَجِبُ عَلَى المُسْلِمِ أَنْ يَنْصَحَ أَخَاهُ المُسْلِمَ إِذَا رَأَى مِنْهُ مَكْرُوهًا .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنْ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مِنْ عِنْدِكَ :

(الِن - أُبْطِط - تَسْتَأْثِر - يَسُوِّدُوك - اِصْمَح - أَغْزِر - اسْتَعَانَ - خَصَّ -
مَسْأَلَةٌ - فَرَسَان - حَكَم).

التَّدرِيبُ السَّابِعُ :

اِشْرَحْ بِأَسْلُوبِكَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ شَرْحاً أَدْبِيّاً:

- تَوَاضَعْ لَهُمْ يَرْفَعُوك .
- لَا تَسْتَأْثِرُ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ يُسَوِّدُوك .
- أَغْزِرْ جَارَكَ .

التَّدرِيبُ الثَّامِنُ :

أُبْطِط - بِإِيجَازٍ أَهَمُ أَفْكَارِ النَّصِّ وَخَصَائِصِهِ .

الْوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

التَّدرِيبُ التَّاسِعُ :

أكمل الجمل الآتية بالمعنى المناسب لها مما أمامها :

١ - اتفاقُ الجملِ في الحرفِ الأخير منها يُسمَّى

(سَجْعاً - نُصْحاً - حِكْماً).

٢ - من عَوَّدَ نفسه على الإيثارِ نفسه في قَوْمِهِ.

(سَوَّدَ - نَصَحَ - حَكَمَ)

٣ - أَوْلَى النَّاسِ بالنُّصْحِ من منه .

(يُسْتَفِيدُ - يَصُونُ - يَعْتَنُ)

٤ - استخدامُ يفيدُ الكثرةَ في الفعلِ وتأكيدَه .

(صيغةُ المبالغة - السَّجْع - الحِكَم)

٣ - الْحِكْمُ وَالْأَمْثَالُ :

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

آفَةٌ - أَخَذَ - أَمْثَالٌ - بَرَقَ - بُرُوقٌ - حِرْصٌ - حَلٌّ - رَكْبٌ (جماعة
المسافرين) - سَاءَلَ / يُسْأَلُ - صَرَخَ / يَصْرَعُ - ضَيَّعَ / يُضَيِّعُ - طَلَّاقٌ
- طَمَعٌ - عَذْلٌ (لوم) - كَوَى / يَكْوِي - كَيٌّ - لَجَأَ / يَلْجَأُ - لَوْمٌ - مَصَارِعُ
- مَضْرِبٌ (للمثل) - مَيْلٌ - هَوَى .

أ - الْحِكْمُ :

١ - «آفَةُ الرَّأْيِ الْهَوَى» :

الآفة : ما يُفْسِدُ الشَّيْءَ .

والمعنى : يُفْسِدُ رَأْيَ الْإِنْسَانِ مَيْلُهُ إِلَى مَا يُحِبُّ إِذَا كَانَ ذَلِكَ نَاتِجاً عَنْ
العاطفةِ المجردةِ مِنَ الْعَدْلِ وَالْحَقِّ .

وَتُقَالُ هَذِهِ الْحِكْمَةُ لِيُخَالِفَ الْإِنْسَانُ هَوَاهُ وَيَحْكُمَ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ .

٢ - «مَصَارِعُ الرِّجَالِ تَحْتَ بُرُوقِ الطَّمَعِ» :

مَصَارِعُ : جَمْعُ مَصْرَعٍ وَهُوَ مَضْرُوءٌ مِيمِيٍّ . وَالْمُرَادُ : الْمَوْتُ .

الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

بُروق : جمعُ بَرَقٍ وهو ضَوْءٌ يَظْهَرُ في السَّمَاءِ مَعَ الرَّعْدِ، والمراد بها هنا الأمور التي تجذبُ الإنسانَ إلى الطَّمعِ في الأشياءِ .

الطَّمع : حِرْصُ الإنسانِ الزائد على الشَّيْءِ كالمال .
والمعنى : إِنَّ بعضَ الناسِ يَهْلِكُونَ بِسَبَبِ حِرْصِهِم على المالِ
والجاء ونحوهما .

وتُقَالُ هذه الحِكْمَةُ للتَّحذِيرِ من الطَّمعِ حتَّى لا يَهْلِكَ الإنسانُ
بِسَبَبِهِ .

٣ - « آخِرُ الدَّوَاءِ الكَيُّ » :

الكَيُّ : مَصْدَرٌ . والفِعْلُ الماضي مِنْهُ (كَوَى) والمضارعُ (يَكْوِي) وهو علاجُ بَعْضِ الأمراضِ بالنَّارِ .

والمعنى : الكَيُّ بالنَّارِ هو آخِرُ دَوَاءٍ تُعَالَجُ به الأمراضُ .
وتُقَالُ هَذِهِ الحِكْمَةُ . لِيُجَرَّبَ الإنسانُ الحَلَّ السَّهْلَ قَبْلَ الحَلِّ الصَّعْبِ ؛ فلا يُلجَأُ إلى الحَلِّ الصَّعْبِ إلَّا في آخِرِ الأمرِ .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

ب - الأمثال :

١ - «سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ»

الْعَدْلُ : اللُّوم .

مَعْنَى الْمَثَلِ : لَقَدْ سَبَقَ السَّيْفُ اللُّومَ فَأَصْبَحَ اللُّومُ غَيْرَ نَافِعٍ وَلَا مُفِيدٍ .

قِصَّةُ الْمَثَلِ : أَرْسَلَ أَحَدُ الْعَرَبِ ابْنَهُ لِيُبْحَثَ عَنْ إِبْلِ ضَاعَتْ ، فَذَهَبَ الْابْنُ إِلَى الصَّحَرَاءِ حَامِلًا سَيْفَهُ ، فانتظره أبوه مدَّةً طويلةً ، ولكنه لم يَعد . وفي يومٍ من الأيام سافرَ الأبُ مع رجلٍ وفي الطَّرِيقِ مرَّ على مكانٍ فقال الرَّجُلُ : لَقَدْ لَقِيتُ فِي هَذَا الْمَكَانِ - مِنْذُ مَدَّةٍ - فَتًى صَفْتُهُ كَذَا وَكَذَا فَقَتَلْتُهُ وَأَخَذْتُ مِنْهُ هَذَا السَّيْفَ . فَفَكَّرَ الأبُ فِي كَلَامِ الرَّجُلِ فَعَرَفَ أَنَّ الْمَقْتُولَ ابْنُهُ وَأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ هُوَ الْقَاتِلُ ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ : أَعْطِنِي السَّيْفَ أَنْظُرْ إِلَيْهِ ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، فَعَرَفَ الأبُ : أَنَّهُ سَيْفُ ابْنِهِ ، فَضَرَبَ الرَّجُلَ بِهِ حَتَّى قَتَلَهُ ، فَقَالَ النَّاسُ : لِمَاذَا قَتَلْتَهُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ ؟ فَقَالَ : «سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ» فَصَارَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ مَثَلًا .^(١)

مَضْرِبُهُ : يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِمَنْ يَلُومُ أَحَدًا عَلَى أَمْرٍ قَدْ انْتَهَى .

(١) الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام ص ٦٢ (بتصرف) .

الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

٢ - « الصَّيْفَ ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ » .

الصَّيْفَ : فصلٌ مِنْ فُصولِ السَّنَةِ يَشْتَدُ فِيهِ الْحَرُّ وَهُوَ ظَرْفُ زَمَانٍ منصوبٌ على الظَّرْفِيَّةِ .

ضَيَّعَتِ : فعلٌ ماضٍ . والتَّاءُ لِلْمَخَاطَبَةِ ، واللَّيْنُ : مفعولٌ به منصوبٌ .
معنى المثل : يَخَاطِبُ امْرَأَةً قَائِلًا لَهَا : لَقَدْ ذَهَبَ وَقْتُ الصَّيْفِ الَّذِي كُنْتَ تَجْدِينَ فِيهِ عِنْدِي اللَّبَنَ ، وَالْيَوْمَ لَا لَبَنَ عِنْدِي لَكَ .

قِصَّةُ الْمَثَلِ : تَزَوَّجَ رَجُلٌ كَبِيرُ السِّنِّ امْرَأَةً شَابَّةً جَمِيلَةً فِي فَصْلِ الصَّيْفِ ، وَكَانَ عِنْدَهُ كَثِيرٌ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ ذَاتِ اللَّبَنِ الْكَثِيرِ ، وَكَانَ يَشْرِبُ مِنْهُ هُوَ وَزَوْجَتُهُ ، وَلَكِنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ كَرِهَتْ الشَّيْخَ وَطَلَبَتْ أَنْ يَطْلُقَهَا ، فَطَلَّقَهَا وَتَزَوَّجَتْ شَابًّا فَقِيرًا ، لَا إِبِلَ لَهُ وَلَا غَنَمَ . وَفِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الصَّيْفِ مَرَّتْ عَلَيْهَا إِبِلُ الشَّيْخِ - زَوْجِهَا الْأَوَّلِ - فَطَلَبَتْ مِنْهُ لَبَنًا ، فَرَفَضَ أَنْ يُعْطِيَهَا وَقَالَ لَهَا : « الصَّيْفَ ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ » . فَصَارَ قَوْلُهُ هَذَا مَثَلًا .^(١)
مَضْرِبُهُ : يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِمَنْ يَحْصُلُ عَلَى شَيْءٍ جَيِّدٍ فَيَتْرُكُهُ ثُمَّ يَطْلُبُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَا يُعْطَاهُ .

(١) الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام ص ٢٤٧ (بتصرف) .

٣ - «وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبَرُ الْيَقِينُ» .

جُهَيْنَةُ : اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ .

الْيَقِينُ : الْعِلْمُ الْحَقُّ .

معنى المثل : إِنَّ الْعِلْمَ الْحَقَّ عِنْدَ جُهَيْنَةَ .

قِصَّةُ هَذَا الْمَثَلِ : سَافَرَ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا يُسَمَّى (حُصَيْنًا) وَهُوَ مِنْ قَبِيلَةِ (كِلَابٍ) ، وَالْآخَرُ يُسَمَّى (الْأَخْنَسَ) وَهُوَ مِنْ قَبِيلَةِ (جُهَيْنَةَ) ، وَفِي أَثْنَاءِ سَفَرِهِمَا نَزَلَا بِأَحَدِ الْأَمَاكِنِ لِيَسْتَرِيحَا مِنْ تَعَبِ السَّفَرِ . فَقَامَ الْأَخْنَسُ وَقَتَلَ رَفِيقَهُ فِي السَّفَرِ (حُصَيْنًا) وَأَخَذَ مَا مَعَهُ مِنْ مَالٍ ، وَبَعْدَ رُجُوعِ الْأَخْنَسِ سَمِعَ أُخْتَ حُصَيْنٍ تَسْأَلُ النَّاسَ عَنْهُ . فَقَالَ :
تُسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبَرُ الْيَقِينُ
فَذَهَبَ قَوْلُهُ هَذَا مَثَلًا^(١) .

مَضْرِبُهُ : يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْرِفُ حَقِيقَةَ أَمْرٍ يَجْهَلُهُ غَيْرُهُ .

(١) الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام ص ٢٠١ (بتصرف) .

التَّدْرِيبَات

التَّدرِيبُ الْأَوَّل :

أجب عن الأسئلة التالية :

- ١ - ما معنى هذه الحكمة : «آفةُ الرَّأْيِ الهوى»؟
- ٢ - لماذا يطلبُ الحكيمُ منا أن نجعلَ آخرَ الدَّواءِ الكي؟
- ٣ - لمن نقولُ هذه الحكمةَ «مصارعُ الرِّجالِ تحتَ بُروقِ الطَّمعِ»؟
- ٤ - ما قصَّةُ هذا المثل : «سبقَ السَّيفُ العَدْلُ»؟
- ٥ - متى قال الأخنسُ : «وعندَ جُهيَّنةِ الخبرِ اليقينُ»؟
- ٦ - ماذا قال الشَّيْخُ عند ما طلبت منه المرأةُ اللَّبنَ؟
- ٧ - ما الَّذي يترتَّبُ على حُكْمِ المرءِ بهَواه؟
- ٨ - متى يكونُ اللَّومُ غيرَ مُفيد؟
- ٩ - ما نتيجةُ الطَّمعِ؟
- ١٠ - ماذا تقول لمن رفضَ شيئاً ثم عادَ يَطلبُه؟
- ١١ - لمن يُضربُ هذا المثل : «وعندَ جُهيَّنةِ الخبرِ اليقينُ».

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

إملاً الفراغَ فيما يأتي بما يناسبُه من الكلمات :

(الكَيِّ - مَصَارِعَ - ضَيِّعَ - عَذَلَ - البروقَ - الطَّمَعُ - الهَوَى - صرَع -
لَجَأَ - التحذير).

- ١ - الَّذِي يُكْثِرُ مِنْ أَصْدِقَائِهِ يَفْقَدُهُمْ .
- ٢ - هِجَاءُ الشَّعْرَاءِ أَشَدُّ مِنْ بِالنَّارِ .
- ٣ - كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ بِسَبَبِ طَمَعِهِمْ .
- ٤ - مَا مَالَهُ مِنْ أَنْفَقَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .
- ٥ - تَظْهَرُ فِي السَّمَاءِ مَعَ الرَّعْدِ .
- ٦ - يُهْلِكُ صَاحِبَهُ .
- ٧ - لَا يُفِيدُ بَعْدَ فَوَاتِ الْوَقْتِ .
- ٨ - الْخَائِفُ إِلَى مَكَانٍ مُظْلَمٍ عِنْدَمَا شَعَرَ بِالْخَطَرِ .
- ٩ - عَلَى الْمَرْءِ أَلَّا يَتَّبِعَ
- ١٠ - الرَّجُلُ عَدُوَّهُ بِضَرْبَةٍ قَوِيَّةٍ .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

استعمل كلَّ كلمتين ممَّا بينَ القوسينِ في جملةٍ مفيدةٍ مُضيفاً ما تراه مناسباً :

- ١ - (الهوى - قاد) .
- ٢ - (التَّهْلُكَةُ - الطَّمَع) .
- ٣ - (اللَّوْم - أفاد) .
- ٤ - (يميل - الوحدة) .
- ٥ - (عدوّه - يصرع) .
- ٦ - (حَرَص - العِلْم) .
- ٧ - (الطَّلَاق - الأسرة) .
- ٨ - (ركوب - الإبل) .
- ٩ - (ضَرَبَ - الأمثال) .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

هاتِ الفعلَ الماضي من الكلماتِ التَّالِيَةِ واستعمله في جملةٍ مفيدةٍ :
(الميل - التَّحذِير - رَكَب - أَخَذ - لَوْم) .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ :

ضَعْ عَلامَةً (—) أَمَامَ الْكَلِمَةِ الْمَرادِفَةِ لِلْكَلِمَةِ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُّ

فِيما يَأْتِي - كما في النَّمُودَج :

النَّمُودَج :

أَكْثَرُ الشَّعْراءِ الْجاهِلِيونَ في قِصائِدِهِمْ مِنْ وَصْفِ الْإِبِلِ .

أ - الْغَنَمِ .

ب - الْخَيْلِ .

ج - الْجِمالِ . ✓

أ - بِيوتِ .

ب - جِماعةِ .

ج - أَفْرادِ .

أ - تَعْمَلِ .

ب - تَهْتَمِ .

ج - تَعُذِ .

أ - تَرُكِ .

ب - قَطَعَ .

ج - نَيْلُ .

١ - مَرَرْتُ في طَريقِي بِرُكَبٍ مِنَ الْمَسافِرِينَ .

٢ - لَا تَلْجَأْ لِغَيْرِ اللَّهِ .

٣ - الْحِياةُ أَخْذٌ وَعِطاءُ .

الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

- ٤ - زَرْتُ الْأَمَاكِنَ الْمَقْدَّسَةَ .
 أ - الْأَزْمَنَةَ .
 ب - الْمَوَاضِعَ .
 ج - الْأَنْوَارَ .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

إِسْتَعْمَلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :
 (يَكْوِي - سَاءَلَ - الْمَيْلَ - اللَّوْمَ - الْإِبْلَ - حَلَّ - بَرَقَ) .

التَّدرِيبُ السَّابِعُ :

- إِمْلَأِ الْفَرَاقَاتِ فِيمَا يَأْتِي بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ :
 (الْإِبْلَ - الْبَرْقَ - أَمْثَالَ - تَكْوَى - مُضْرِبَ - آفَةً - حِكْمًا) .
- ١ - الْكَذِبُ قَبِيحَةٌ تُفْقِدُ صَاحِبَهَا ثِقَةَ النَّاسِ وَاحْتِرَامَهُمْ .
 - ٢ - سُفْنُ الصَّحَرَاءِ .
 - ٣ - الْعَرَبُ تَمْتَازُ بِإِجَازِ الْعِبَارَةِ وَقَوَّتِهَا .
 - ٤ - يَكَادُ يَخْطِفُ الْبَصَرَ .
 - ٥ - فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ ظُهُورُ الْكَافِرِينَ بِالنَّارِ .
 - ٦ - لِكُلِّ مَثَلٍ يُقَالُ فِيهِ .

ثانياً: نموذجٌ مِنَ الشَّعْرِ:

مِنْ حِكْمِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ فِي مُعَلَّقَتِهِ

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

أَبْدَى / يُبْدِي - أَسَفٌ - أَشْرَافٌ - اعْتَنَى / يَعْتَنِي - أَعْمَى - تَكَالَيْفٌ
- جُمْلَةٌ اعْتَرَضِيَّةٌ - جُمْلَةٌ دُعَائِيَّةٌ - حُرُوبٌ - حَوْلٌ (عَامٌ) - الْحَوَالِيَّاتُ -
خَالَ / يَخَالُ - خَتَمَ / يَخْتِمُ (أَنْهَى) - خَفِيَ / يَخْفَى - خُلِقَ - خَلِيقَةٌ
(خُلِقَ) - دِيَّةٌ - رَاوٍ - سَتَمَ / يَسْتَمُ - سَبَاقٌ - سَدِيدٌ - صَلاَحٌ - صَوَّرَ /
يُصَوِّرُ - طَارَدَ / يُطَارِدُ - عَبَّرَ / يُعَبِّرُ - عَمَ (أَعْمَى) - فُوَادٌ (قَلْبٌ) قَبَائِلُ
- مُجِيدٌ - مَصَائِبُ - مُعَلَّقَةٌ (مِنَ الشَّعْرِ) - نَدَمٌ - هَابٌ / يَهَابُ .

التَّقْدِيمُ :

قَامَتْ حَرْبٌ شَدِيدَةٌ بَيْنَ قَبِيلَتَيْنِ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ هُمَا (عَبْسٌ)
و (ذُبْيَانٌ)، بِسَبَبِ سَبَاقٍ بَيْنَ الْخَيْلِ، وَاسْتَمَرَّتْ هَذِهِ الْحَرْبُ نَحْوَ
أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ سَعَى بَعْضُ أَشْرَافِ الْقَوْمِ لِلصُّلْحِ بَيْنَ الْقَبِيلَتَيْنِ
الْمُتَحَارِبَتَيْنِ، وَتَحَمَّلُوا دِيَاتِ الْقَتْلَى مِنَ الْقَبِيلَتَيْنِ، وَقَدْ أَعْجَبَ الشَّاعِرُ
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ بِهَذَا الْعَمَلِ النَّبِيلِ، فَقَالَ قَصِيدَةً مَدَحَ فِيهَا «هَرَمَ بْنَ

الوحدة الخامسة

الدُّرُسُ السَّادِسُ

سِنَانٍ^(١) و «الحارث بن عوف»^(٢) الذين قاما بهذا الصُّلح ، وحذَّر النَّاسَ من الحروب لما يَنْتُج عنها من مَصَائِبَ ، ودَّعا إلى السَّلام ، ثُمَّ خَتَم القصيدة بِحِكْمٍ ونصائحٍ سَدِيدَةٍ ومن حِكْمِهِ فيها قولُهُ :

النَّص :

- ١ - سَئِمْتُ تَكاليفَ الحِياةِ وَمَنْ يَعْشُرْ
 - ٢ - وَأَعْلَمُ مَا فِي اليَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ
 - ٣ - وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَايَا يَنْلَنَهُ
 - ٤ - وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ
 - ٥ - وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ
 - ٦ - لِأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مِفْتَاحُ قَلْبِهِ
 - ٧ - لِسَانَ الْفَتَى يَصْفُ وَنِصْفُ فَوَادِهِ
- ثَمَانِينَ حَوْلًا - لَا أَبَالِكَ - يَسَامِ
وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدٍ عَمِ
وَلَوْ نَالَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلَمِ
يَعُدُّ حَمْدَهُ ذَمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمِ
وَلَوْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ
إِذَا هُوَ أَبْدَى مَا يَقُولُ مِنَ الْفَمِ
وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ^(*)

(١) هرم بن سنان بن أبي حارثة المري الذبياني من أجواد العرب الذين يضرب بهم المثل تحمل مع ابن عمه الحارث بن عوف ديات القتلى في حرب عبس وذبيان عندما أصلحا بينهما، مات قبل أن يدرك الإسلام نحو سنة ١٥ ق. هـ (الأعلام: ٨٢/٨).

(٢) الحارث بن عوف بن أبي حارثة المري الذبياني من فرسان العرب في الجاهلية سعى مع ابن عمه هرم بن سنان في الصلح بين قبيلتي عبس وذبيان وتحملا ديات القتلى أدرك الإسلام وأسلم (الأعلام: ١٥٧/٢).

(*) جمهرة أشعار العرب: ٢٩٦/١ - ٣٠٠.

قَائِلُ النَّصِّ :

زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ مِنْ قَبِيلَةِ مُزَيْنَةَ مِنْ مُضَرَ، نَشَأَ عِنْدَ خَالِهِ (بَشَامَةَ بْنِ الْغَدِيرِ^(١)) الَّذِي كَانَ شَاعِرًا حَكِيمًا، وَبَعْدَ مَوْتِ خَالِهِ تَوَلَّى تَرْبِيَتَهُ زَوْجُ أُمِّهِ (أَوْسُ بْنُ حَجَرَ^(٢)) وَكَانَ شَاعِرًا مُجِيدًا أَيْضًا فَصَارَ زُهَيْرٌ رَاوِيَةً لَهُ .

وزُهَيْرٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْمَجِيدِينَ، كَانَ يَعْتَنِي بِشَعْرِهِ وَيُهَذِّبُهُ وَيُرَاجِعُهُ، فَلَا يُخْرِجُهُ لِلنَّاسِ إِلَّا بَعْدَ، حَوْلٍ (سَنَةٍ)، وَلِذَا سُمِّيَتْ قَصَائِدُهُ بِالْحَوْلِيَّاتِ .
عَاشَ زُهَيْرٌ زَمَنًا طَوِيلًا، وَمَاتَ قَبْلَ بَعْثَةِ الرَّسُولِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

شَرْحُ الْمَفْرَدَاتِ :

سَيِّئَتْ : سَيِّئَ : فَعْلٌ مَاضٍ بِمَعْنَى : مَلَّ وَكَرِهَ . قَالَ تَعَالَى :
﴿ لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ ﴾^(٣) .

تَكَالِيفُ الْحَيَاةِ : مُشْكَلاَتُهَا وَمَتَاعِبُهَا .

حَوْلًا : سَنَةً أَوْ عَامًا . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلًا حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ^ط ﴾^(٤) .

(١) بَشَامَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هَلَالِ الْمُرِّي كَثِيرُ الْمَالِ، جَيِّدُ الشَّعْرِ، مِنْ شُعْرَاءِ الْمَفْضَلِيَّاتِ (الأعلام: ٥٣/٢) .

(٢) أَوْسُ بْنُ حَجَرَ بْنِ مَالِكِ التَّمِيمِيِّ وَلِدَ نَحْوَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ (٩٨) قَبْلَ الْهَجْرَةِ، كَانَ شَاعِرًا تَمِيمِيًّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فِي شَعْرِهِ حِكْمَةٌ بِالْغَةِ، وَلَهُ دِيْوَانُ شَعْرِ مَطْبُوعٍ تُوْفِيَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ: بِنَحْوِ سَتَيْنِ (الأعلام:

٣١/٢) .

(٤) الْبَقَرَةُ: ٢٣٣ .

(٣) فَصَّلَتْ: ٤٩ .

الوحدة الخامسة

الدرس السادس

لا أباك

: جملة دُعائية مُعْرِضَةٌ بِمَعْنَى : فَقَدْتَ أَبَاكَ .

عَم

: أَعْمَى لَا أَبْصِرُ .

هَاب

: خَافَ .

أَسْبَابَ الْمَنَايَا

: أَسْبَابُ : جَمْعُ سَبَبٍ ، وَهُوَ الْوَسِيلَةُ الَّتِي تُوصِّلُ

إِلَى الشَّيْءِ أَيْ وَسَائِلِ الْمَوْتِ .

يَنَلَّنَه

: يُصِيبُنْهُ أَوْ يُدْرِكُنْهُ - وَالْفِعْلُ الْمَاضِي مِنْهُ (نَالَ) .

بِسَلَمٍ

: السَّلَامُ : هُوَ مَا يُصْعَدُ عَلَيْهِ لِلْوُصُولِ إِلَى شَيْءٍ مُرْتَفِعٍ .

الْمَعْرُوفُ

: ضِدُّ الْمُنْكَرِ . وَالْمُرَادُ بِهِ هُنَا : الْقَوْلُ وَالْفِعْلُ الطَّيِّبَانِ .

يَعُودُ

: يَرْجِعُ ، وَالْمَاضِي مِنْهُ (عَادَ) . وَيَعُدُّ : مَجْزُومٌ فِي

جَوَابِ الشَّرْطِ .

حَمْدُهُ

: مَدَحُهُ .

يَنْدَمُ

: مِنَ النَّدَمِ وَهُوَ الْأَسْفُ عَلَى مَا فَاتَ .

خَلِيقَةٍ

: خُلُقٍ .

خَالَهَا

: ظَنَّهَا .

أَبْدَى

: أَظْهَرَ .

فُؤَادٍ

: قَلْبٌ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا ۖ ﴾^(١) .

(١) القصص : ١٠ .

الشَّرْحُ :

- ١ - لَقَدْ كَرِهْتُ الْحَيَاةَ وَمَا فِيهَا مِنْ مُشْكَلَاتٍ كَثِيرَةٍ، وَمَلَلْتُ الْعَيْشَ فِيهَا وَالَّذِي يَعِيشُ ثَمَانِينَ عَامًا يَكْرَهُ الْحَيَاةَ وَيَمَلُّهَا.
- ٢ - وَالْإِنْسَانُ لَا يَعْلَمُ إِلَّا مَا حَدَّثَ لَهُ فِي الْأَمْسِ، وَمَا مَرَّ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ، أَمَّا الْغَدُ فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا سَيَحْصُلُ لَهُ فِيهِ، فَذَاكَ شَيْءٌ عِلْمُهُ عِنْدَ اللَّهِ وَحْدَهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾^(١).
- ٣ - وَالَّذِي يَخَافُ مِنَ الْمَوْتِ سَوْفَ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فِي يَوْمٍ مَا، وَلَنْ يَسْتَطِيعَ رَدُّهُ مَهْمَا عَمِلَ مِنَ الْوَسَائِلِ كَمَا قَالَ تَعَالَى : ﴿أَيِنَّمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾^(٢).
- ٤ - وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ الْإِحْسَانَ فَإِنَّهُ لَنْ يَجِدَ مِنْهُ إِلَّا الْإِسَاءَةَ وَالذَّمَّ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَنْدَمُ عَلَى إِحْسَانِهِ إِلَيْهِ.
- ٥ - وَإِنَّ أَخْلَاقَ الْإِنْسَانِ الْحَسَنَةَ وَالسَّيِّئَةَ لَا بَدَّ أَنْ تَظْهَرَ وَيَعْلَمَ بِهَا النَّاسُ مَهْمَا حَاوَلَ أَنْ يُخْفِيَهَا.

(١) لقمان : ٣٤.

(٢) النساء : ٧٨.

الوحدة الخامسة

الدَّرْسُ السَّادِسُ

٦ - ذلك لأن اللسان يكشف ما في القلب، فحين يتكلم الإنسان يعرف الناس كل شيء عنه.

٧ - والإنسان لا يقدر إلا بقلبه الذي يعي، وعقله الذي يفكر، ولسانه الذي ينطق ويعبر، وما عدا ذلك فله دم ولا أهمية له.

الأفكار والخصائص :

١ - يمتاز هذا النصُّ بالأفكار الجيدة التي تدلُّ على حكمة زهير وحرصه على صلاح مجتمعه؛ فهو يذكر أن الإنسان لا يعلم الغيب، وأن الموت أمر لا مفر منه، وأن المعروف لا ينبغي أن يبذل إلا لمن يستحق.

٢ - ألفاظه سهلة.

٣ - معانيه واضحة قريبة.

٤ - تتضمن أبياته بعض الصور الجيدة كقوله: «ومن هاب أسباب المنايا ينلنه» فقد صور أسباب الموت بعدو يطارد الإنسان حتى يناله، وكقوله: «لأن لسان المرء مفتاح قلبه» حيث شبه اللسان بالمفتاح، وصور القلب بباب مغلق.

التدريبات

التَّدرِيبُ الأوَّلُ :

أجب عما يأتي :

- ١ - لماذا قال زهيرُ هذه القصيدة؟
- ٢ - ماذا تعرَّف عن قائلِ هذه القصيدة؟
- ٣ - لِمَ سَمَّيت قصائدُ زهيرٍ بالحواليَّات؟
- ٤ - لماذا كره زهيرُ تكاليفَ الحياة؟
- ٥ - اذكرْ من أبياتِ القصيدة ما يدلُّ على الأفكارِ التَّاليةِ :
 - أ - الموتُ أمرٌ لا مفرَّ منه .
 - ب - لا يعرفُ الإنسانُ ما يأتي به الغدُ مَهْمَا نالَ من العِلْمِ .
 - ج - لِسَانُ المرءِ يَكْشِفُ عن أخلاقه .
- ٦ - اشرح البيتَ الرَّابِعَ شرحاً أدبياً .
- ٧ - اذكر من أبياتِ زهير ما يدلُّ على معنى قولِ الشَّاعِرِ الآخِرِ :

كُلُّ ابْنِ أَنْثَى وَإِنْ طالتْ سلامتُه يوماً على آلِهٍ حَدْبَاءُ^(١) مَحْمُولُ

(١) الآلة الحدباء : الخشبة التي يُحمل عليها الميت إلى قبره (النَّعش).

الوحدة الخامسة

الدَّرْسُ السَّادِسُ

٨ - قال زُهَيْرٌ :

وَمَنْ يَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَعُذُّ حَمْدُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ وَيُنْذِمُ
وَيَقُولُ شَاعِرٌ آخَرُ :

أَزْرَعُ جَمِيلًا وَلَوْ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ فَلَنْ يَضِيعَ جَمِيلٌ أَيْنَمَا زُرْعَا
وَضَحَّ رَأْيِي كُلٌّ مِنَ الشَّاعِرِينَ - وَإِلَى أَيُّهُمَا تَمِيلُ ؟

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (ب) رَقْمَ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةَ لَهَا فِي
الْمَعْنَى مِنَ الْقَائِمَةِ (أ) :

- | | |
|---------------|-------------|
| (أ) | (ب) |
| ١ - حَوْلٌ | - أَظْهَرَ |
| ٢ - هَابٌ | - سَنَةٌ |
| ٣ - النَّدَمُ | - أَنْهَى |
| ٤ - أَبَدَى | - الْأَسْفُ |
| ٥ - فَوَادٌ | - خَافَ |
| ٦ - خَتَمَ | - قَلْبَ |
| ٧ - خَالَ | - ظَنَّ |

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

ضَعْ عَلامَةَ (ـ) أَمَامَ الصَّوابِ وعلامة (×) أَمَامَ الخِطَأِ فِيمَا يَلِي :

- ١ - حُبُّ زُهَيْرٍ لِلشَّعْرِ هُوَ الَّذِي دَفَعَهُ إِلَى قولِ هذه القصيدة .
- ٢ - اتَّصَفَ شَعْرُ زُهَيْرٍ بِالْحِكْمَةِ .
- ٣ - يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَعْلَمَ الْمُسْتَقْبَلَ .
- ٤ - يُلْقِي اللِّسَانُ بِصَاحِبِهِ فِي الْهَلَاكِ (أحياناً) .
- ٥ - الْأَبْيَاتُ الَّتِي دَرَسْتَهَا مِنْ مُعَلِّقَةِ امرئ القيس .^(١)

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

هَاتِ مَفْرَدَ كُلِّ جَمْعٍ مِنَ الْجُمُوعِ الْآتِيَةِ وَضَعُهُ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :
(أشراف - قبائل - الحروب - مصائب - معلقات - أسباب) .

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ :

اذْكُرْ أَضْدَادَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :
(أَعْلَمَ - الْأَمْنُ - سَيْمٌ - تُخْفِي - صَلَاحٌ - خَتَمٌ) .

(١) امرؤ القيس بن حجر الكندي (١٣٠ - ٨٠ ق. هـ / ٤٩٧ - ٥٤٥ م) شاعر جاهلي من أشهر شعراء العرب ومن أوائل شعراء المعلقات، وله ديوان شعر مطبوع (الأعلام: ١١/٢ - ١٢) .

الوحدة الخامسة

الدَّرْسُ السَّادِسُ

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

ضَعْ سَوْألاً لِكُلِّ جَوَابٍ مِمَّا يَأْتِي :

- ١ - سَتِمَ زَهِيرٌ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ لِأَنَّهُ عَاشَ زَمناً طَوِيلاً .
- ٢ - نَعَمْ ، لِسَانُ الْمَرْءِ مِفْتَاحُ قَلْبِهِ .
- ٣ - لَا ، لَا أَعْلَمُ مَا فِي الْغَدِ .
- ٤ - قَامَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ (عَبَسٍ) وَ (ذُبْيَانَ) بِسَبَبِ سِبَاقٍ بَيْنَ الْخَيْلِ .
- ٥ - اسْتَمَرَّتِ الْحَرْبُ نَحْوَ أَرْبَعِينَ سَنَةً .
- ٦ - بَلَى ، لِسَانُ الْإِنْسَانِ يَكْشِفُ عَنْ خُلُقِهِ .
- ٧ - قَرَأْتُ مَخْتَارَاتٍ مِنْ مَعْلَقَةِ الْأَعْشَى .^(١)
- ٨ - نَعَمْ كَانَ زَهِيرٌ رَاوِيَةً لَزَوْجِ أُمِّهِ .
- ٩ - تُسَمَّى (الْحَوْلِيَّاتُ) .
- ١٠ - لَا ، لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ .
- ١١ - نَعَمْ ، خُلِقَ الْإِنْسَانُ لِأَبَدٍ أَنْ يَظْهَرَ مَهْمَا حَاوَلَ أَنْ يُخْفِيهِ .

(١) ميمون بن قيس بن جندل لقب بالأعشى لضعف بصره من شعراء الطبقة الأولى وأحد شعراء المعلقات، أدرك الإسلام ولم يسلم، عمي في آخر عمره، وعاش عمراً طويلاً (الأعلام ٣٤١/٧).

التَّدرِيبُ السَّابِعُ :

١ - عَبَّرْ بِإِيْجَازٍ عَمَّا يَلِي :

أ - أَهَمُّ خَصَائِصِ الْأَبْيَاتِ .

ب - مَا أَعْجَبَكَ مِنْ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ . وَسَبِّبْ إِعْجَابَكَ بِهِ .

٢ - أَذْكَرُ بَيْتًا يَشِيرُ إِلَى الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ : ﴿ أَيَنْمَاتُكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ ﴾ .^(١)

التَّدرِيبُ الثَّامِنُ :

أَكْمَلِ الْجُمْلَ الْآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِمَّا يَأْتِي :

(اعْتَنَى - جُمْلَةٌ اعْتِرَاضِيَّةٌ - جُمْلَةٌ دُعَائِيَّةٌ - حَذَّرَ - الْحَوَلِيَّاتُ - الْخُلُقُ - خَلِيقَةٌ - الدِّيَّةُ - الرَّأْيُ - سَبَاقٌ - السَّدِيدُ - صَوَّرَ - طَارَدَ - فَوَّادٌ - مُجِيدٌ) .

١ - اللَّهُ عِبَادَهُ مِنَ الْمَعَاصِي .

٢ - سُمِّيَتْ قَصَائِدُ زَهْرَبَ لِأَنَّهُ كَانَ يُعَدُّ كُلَّ قَصِيدَةٍ فِي

حَوْلٍ كَامِلٍ .

٣ - مِنْ عَلَامَةِ الْإِيمَانِ حُسْنُ

(١) النساء : ٧٨ .

الوحدة الخامسة

الدَّرْسُ السَّادِسُ

- ٤ - المرءُ تَظْهَرُ فِي مُعَامَلَتِهِ لِلنَّاسِ .
- ٥ - القَتْلُ الخَطَأُ يوجبُ على القاتلِ .
- ٦ - هُوَ الَّذِي يَنْشُرُ بَيْنَ النَّاسِ الْأَخْبَارَ وَالْأَشْعَارَ .
- ٧ - الطَّالِبُ بِنِظَافَةٍ ثِيَابِهِ .
- ٨ - اللَّهُ مَنْ يَعْرِفُ الْعِلْمَ وَلَمْ يَعْمَلْ بِهِ بِصُورَةِ الْحِمَارِ الَّذِي يَحْمِلُ الْكُتُبَ وَلَا يَسْتَفِيدُ مِنْهَا .
- ٩ - الْقَوْلُ سَبَبٌ مِنْ أَسْبَابِ التَّقْدِيرِ وَالْإِحْتِرَامِ .
- ١٠ - الشَّرْطِيُّ اللَّصُوصُ .
- ١١ - كَانَ أُمُّ مُوسَى فَارِغًا .
- ١٢ - الْجُمْلَةُ الَّتِي تَفْصِلُ بَيْنَ الْكَلَامِ الْمُتَّصِلِ فِي الْمَعْنَى تُسَمَّى
.....
- ١٣ - الْجُمْلَةُ الَّتِي نَدْعُو بِهَا لِلْآخَرِينَ أَوْ عَلَيْهِمْ تُسَمَّى
.....
- ١٤ - الْخَيْلُ يُجِيزُهُ الْإِسْلَامُ بِشُرُوطِ .
- ١٥ - زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ شَاعِرٌ

خُلاصَة عَنْ حَالِ الْأَدَبِ فِي الْعَصْرِ الْجَاهِلِيِّ

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

ارْتَبَطَ / يَرْتَبِطُ - أَرْجَحَ (لِلتَفْضِيلِ) - احْتِفَالٌ - اعْتِذَارٌ - اغْرَاضُ
(لِلشَّعْرِ) - افْتَخَرَ / يَفْتَخِرُ - أُمِّيَّةٌ - أَنْسَابٌ - أَوْزَانٌ - إِيْجَازٌ - بَيْئَةٌ - تَجْرِبَةٌ
- تَرَابُطٌ - تَسَاوٌ - تَعْزِيَةٌ - الْجَوَادُ (الْحِصَانُ)، جَيْلٌ - حَادِثَةٌ (تَارِيخِيَّةٌ) -
حُلِيٌّ - حَمَاسَةٌ - حَنِينٌ - خَطَابَةٌ - خُلَاصَةٌ - دَوَافِعُ - دِيَارٌ - رُؤَاةٌ - سَادُ /
يَسُودُ (انْتَشَرَ) - سَبٌّ - سُلُوكٌ - صَدْرٌ / يَصْدُرُ (عَنْ تَجْرِبَةٍ) - عَلَقٌ /
يُعَلِّقُ - غَزَلٌ - فَخْرٌ - فِرَاقٌ - فَوْضَى - قَوَافٍ - مَالُوفٌ - مُعَبَّرٌ - مَمْدُوحٌ -
مُنَاسَبَاتٌ - نَمَاجٌ.

أَوَّلًا : النَّثْرُ :

لَقَدْ ظَهَرَ لَكَ مِنَ النُّصُوصِ السَّابِقَةِ أَنَّ النَّثْرَ فِي الْعَصْرِ الْجَاهِلِيِّ

أَنْوَاعٌ مِنْهَا :

١ - الْخُطْبُ ٢ - الْوَصَايَا ٣ - الْحِكْمُ ٤ - الْأَمْثَالُ.

١ - الْخُطْبُ : أ - تَعْرِيفُهَا :

جَمْعُ خُطْبَةٍ وَهِيَ كَلَامٌ بَلِيغٌ يُلْقَى عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ ؛ لِيَبَيِّنَ

بَعْضَ الْأُمُورِ الْمَهْمَةِ.

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

الدَّرْسُ السَّابِعُ

ب - أسبابُ ظهورِها وكثرتها :

- ١ - كثرةُ الحروبِ بين القبائل .
- ٢ - الأحداثُ الاجتماعيَّةُ بين القبائل كالتهنئةِ، والتَّعزيةِ، وطلبِ النُّصرةِ .
- ٣ - الحرِّيَّةُ والفوضى السِّياسيَّةُ الَّتِي سادت المجتمعَ الجاهليَّ .
- ٤ - انتشارُ الأميَّةِ، فقامتِ الخطابةُ في المجتمعِ مكانَ الكتابةِ .
- ٥ - التفاخُرُ بالأنسابِ والأخلاقِ الكريمةِ .

ج - خصائصُها :

- ١ - قِصْرُ جُمْلِها .
- ٢ - فصاحةُ ألفاظِها .
- ٣ - عمقُ معانيها .
- ٤ - انتهاءُ كُلِّ جُمْلَتينِ أو أكثرَ بحرفٍ من نوعٍ واحدٍ أحياناً (السجع) .
- ٥ - الإيجازُ .
- ٦ - ذكْرُ شَيْءٍ من الحِكَمِ والأمثالِ وأبياتِ الشُّعرِ فيها .

٢ - الوصايا: أ - تعريفها :

جمعُ وصِيَّةٍ، وَهِيَ النَّصِيحَةُ الَّتِي يُوجَّهُهَا الْإِنْسَانُ إِلَى آخَرَ عَزِيزٍ عَلَيْهِ كَوَلَدِهِ أَوْ أَخِيهِ، لِاتِّبَاعِ أَمْرٍ حَسَنٍ أَوْ اجْتِنَابِ أَمْرٍ سَيِّئٍ.

ب - أسبابُها ومَوَاضِعُها :

- ١ - الشُّعُورُ بِالْمَوْتِ ؛ فَيُوصِي الْمَرِيضُ أَقَارِبَهُ الْأَقْرَبِينَ بِمَا يَنْفَعُهُمْ.
- ٢ - الْفِرَاقُ أَوْ السَّفَرُ ؛ فَيُوصِي الْأَبُ أَوْلَادَهُ عِنْدَ سَفَرِهِ، وَتُوصِي الْأُمُّ بِنَتِهَا عِنْدَ انْتِقَالِهَا إِلَى بَيْتِ زَوْجِهَا.

ج - خصائِصُها :

- ١ - قَصْرُ جُمْلَتِهَا.
- ٢ - انْتِهَاءُ كُلِّ جُمْلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ بِحَرْفٍ مِنْ نَوْعٍ وَاحِدٍ (السَّجْع) فِي أَكْثَرِهَا.
- ٣ - ذِكْرُ شَيْءٍ مِنَ الْحِكْمِ وَالْأَمْثَالِ فِيهَا.
- ٤ - عَدَمُ التَّرَابُطِ بَيْنَ جُمْلَتِهَا فِي الْغَالِبِ.
- ٥ - صِدْقُ أَفْكَارِهَا.

وَهِيَ بِهَذَا تَتَّفَقُ مَعَ الْخُطْبِ فِي كَثِيرٍ مِنْ خَصَائِصِهَا، غَيْرَ أَنَّهَا أَكْثَرُ إِيجَازًا مِنَ الْخُطْبِ فِي الْغَالِبِ.

٣ - الْحِكْمُ : أ - تعريفها :

الحِكْمُ : جمعُ حِكْمَةٍ، وهي قولٌ بليغٌ قصيرٌ يصدرُ عن تجربةٍ عميقةٍ فيها فكرٌ سديدٌ، ورأيٌ نافعٌ.

ب - خصائصها :

١ - تصويرُ عاداتِ الشُّعوبِ.

٢ - يَغْلِبُ عليها الإيجازُ.

٣ - ألفاظُها فصِيحةٌ.

٤ - معانيها واضحةٌ.

٥ - أفكارُها جيِّدةٌ عميقةٌ.

٤ - الأمثالُ : أ - تعريفها :

الأمثالُ : جمعُ مَثَلٍ وهو قولٌ قصيرٌ يقالُ في حادثةٍ ما، ويستعملُ عندَ تشبيهِ حالٍ أو شيءٍ أو شخصٍ بالَّذي قيلَ فيه أصلاً.

ب - خصائصها :

لا تختلفُ الأمثالُ عن الحِكَمِ في خصائصها الَّتِي ذكرناها سابقاً إلاَّ

في أمورٍ يسيرةٍ تتضحُ في الفروقِ بينهما.

ج - الفرقُ بين الحِكَمِ والأمثالِ :

- ١ - الحِكْمَةُ إِرْشَادٌ إِلَى سُلُوكٍ حَمِيدٍ، أَوِ النَّهْيُ عَنِ سُلُوكٍ سَيِّئٍ،
وَالْمَثَلُ لَيْسَ كَذَلِكَ.
- ٢ - الحِكْمَةُ: لَا تَرْتَبِطُ بِقِصَّةٍ أَوْ حَادِثَةٍ، أَمَّا الْمَثَلُ فَلَهُ قِصَّةٌ أَوْ مُنَاسَبَةٌ.
- ٣ - الحِكْمَةُ: لَا يَلْزَمُ أَنْ تَكُونَ مَشْهُورَةً بَيْنَ النَّاسِ، أَمَّا الْمَثَلُ فَلَا
يُسَمَّى مَثَلًا حَتَّى يَنْتَشِرَ بَيْنَ النَّاسِ.

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

ثانياً: الشعر:

أ - مكانته : كان للشعر في العصر الجاهلي مكانة كبيرة وتأثير قوي ، حتى كانت القبائل تفتخر بظهور شاعر فيها وتقيم الاحتفالات فرحاً به ، وكثر الشعراء فصار لكل قبيلة شاعر أو أكثر يتحدث عنها وعن أيامها وأنسابها ومكارمها .

ب - أغراضه :

- قال الشعراء الجاهليون في أغراض متعددة منها :
- ١ - المدح : وهو أن يذكر الشاعر الصفات الحسنة للممدوح .
 - ٢ - الهجاء : وهو ضد المدح ، أي سب المهجؤ ، وذكر صفاته السيئة .
 - ٣ - الفخر : وهو أن يذكر الشاعر الصفات الحسنة له أو لقبيلته .
 - ٤ - الحماسة : وهي أن يذكر الشاعر بطولاته وشجاعته ، وبطولات قومه وشجاعتهم .
 - ٥ - الغزل : وهو أن يذكر الشاعر جمال المرأة ، ولقاءه بها ، وحنينه إليها ، وبكاءه على ديارها وفراقها .
 - ٦ - الاعتذار : وهو أن يطلب الشاعر العفو من شخص أساء إليه بقول أو فعل .

- ٧ - الرِّثَاءُ : وهو ذِكْرُ مَحَاسِنِ الْمَيِّتِ ، والتَّحَسُّرُ عَلَيْهِ ، والدُّعَاءُ لَهُ .
- ٨ - الوَصْفُ : وهو وَصْفُ الْأَشْيَاءِ الَّتِي رَأَاهَا الشَّاعِرُ فِي بَيْتِهِ كَالصَّحْرَاءِ وَمَا فِيهَا مِنْ نَبَاتٍ وَحَيَوَانٍ كَالْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .
- وقد وَجَّهَ الْإِسْلَامُ بَعْدَ ظَهْوَرِهِ هَذِهِ الْأَغْرَاضَ تَوْجِيهًا يَتَّفِقُ مَعَ مَبَادِئِهِ فِي إِصْلَاحِ الْأَخْلَاقِ وَالْمَجْتَمَعَاتِ . كَمَا سَنَتَحَدَّثُ عَنْ ذَلِكَ فِيمَا بَعْدَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

ج - أَسْلُوبُ الشُّعْرِ وَمَعَانِيهِ :

- ١ - تَمْتَازُ أَلْفَاظُ الشُّعْرِ فِي الْعَصْرِ الْجَاهِلِيِّ بِالْفَصَاحَةِ وَالْجَزَالَةِ وَالْغَرَابَةِ .
- ٢ - قَدْ لَا نَعْرِفُ مَعَانِي بَعْضِ هَذِهِ الْأَفْظَانِ لِأَنَّهَا قِيلَتْ مِنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ ، وَتَتَحَدَّثُ عَنِ الصَّحْرَاءِ وَمَا فِيهَا مِنْ نَبَاتٍ وَحَيَوَانٍ وَعَادَاتٍ صَارَتْ بَعِيدَةً عَنْ حَيَاتِنَا ، وَكَانَتْ هَذِهِ الْأَفْظَانُ مَأْلُوفَةً لَدَيْهِمْ .
- ٣ - تَأَثَّرَ الشُّعْرَاءُ فِي مَعَانِيهِمْ بِبَسَاطَةِ الْحَيَاةِ ، وَأَحْوَالِ الْمَجْتَمَعِ الَّذِي عَاشَوْا فِيهِ فَجَاءَتْ مُعْبَرَةً عَنْ مَشَاعِرِهِمْ ، وَمَشَاعِرِ قَبَائِلِهِمْ ، وَكَانَتْ قَرِيبَةً مَأْلُوفَةً .

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

٤ - لم يكن هناك مراعاةً للترابط بين المعاني ، ولم يَنلْ هذا الأمر اهتمام الشعراء ، فأحياناً يَعْرِضُ الشَّاعِرُ المعنى ثم يتركه ليعود إليه بَعْدَ حين ؛ لأنَّ الشَّاعِرَ يَسْتَجِيبُ لِفَطْرَتِهِ من غير حرصٍ على ترتيب أو تنظيم .

٥ - تعدُّدُ الأغراضِ في القصيدة الواحدة : فقصاصُهم لا تناول موضوعاً واحداً ، ولكنها تناول عدداً من الموضوعات والأغراضِ فأحياناً تبدأ بالغزل أو بالوقوف على الأطلال ثم ينتقل الشَّاعِرُ إلى الوصف فيصف الناقة أو الجواد أو الصحراء ، ثم ينتقل إلى الغرض الأساسي من القصيدة مَدْحاً أو فخرًا أو نحو ذلك ، وربما يَخْتِمُهَا بشيءٍ من الحكمة .

٥ - المَعْلَقَات :

المَعْلَقَات : قصائدٌ طويلةٌ جيدةٌ من الشعرِ الجاهلي ، قالها أصحابها في أغراضٍ متعدِّدةٍ وفي مناسباتٍ مختلفةٍ . الواحدة منها مُعْلَقَةٌ . وُسِّمَتْ بهذا الاسم لأنها تُشَبِّهُ في جمالها الحُلِيَّ الجميلة التي تُعْلَقُها النساءُ على صُدُورِهِنَّ لِلزَّينةِ أو غير ذلك وأرجح الآراء أنَّ عددها سَبْعٌ ، وأصحابها هم :

- ١ - امرؤ القيس بن حُجْر الكِنْدِي. ^(١)
- ٢ - زهير بن أبي سُلمى. ^(٢) ٣ - طَرْفَةُ بنُ العَبْدِ. ^(٣)
- ٤ - عنترة بن شدَّادِ العَبْسِيِّ. ^(٤) ٥ - عمرو بن كُثُوم. ^(٥)
- ٦ - الحارث بن حِلْزَة. ^(٦) ٧ - لَبِيدُ بن ربيعة. ^(٧)

وقد اهتمَّ الباحثون والدارسون بهذه القصائد؛ لأنها تحدثت عن أحوال العرب، وعاداتهم، وأنسابهم، وعن طريقة عيشهم، وأسلوب حياتهم، ولما فيها من ألفاظٍ فصيحَةٍ ومعانٍ جيِّدة، وأغراضٍ متعددة.

(١) سبق التعريف به.

(٢) سبق التعريف به.

(٣) طرفة بن العبد البكري الوائلي (٨٦ - ٦٠ هـ / ٥٣٨ - ٥٦٤ م) شاعر جاهلي من شعراء الطبقة الأولى وأحد شعراء المعلقات، بلغ عمرو بن هند أن طرفة هجاه، فأرسل إلى عامله على الأحساء يأمره بقتل «طرفة»؛ فقتله، له ديوان شعر مطبوع (الأعلام: ٢٢٥/٣).

(٤) عنترة بن شداد العبسي (٢٢٠ - ٢٢٠ ق. هـ / ٥٠٠ - ٦٠٠ م) عربي الأب حبشي الأم شاعر جاهلي من شعراء المعلقات، فارس شجاع، مات بعد أن عمر طويلاً (الأعلام: ٩١/٥).

(٥) عمرو بن كُثُوم بن مالك التغلبي (٤٠٠ - ٤٠ ق. هـ / ٥٨٤ م) شاعر جاهلي من شعراء الطبقة الأولى وأحد شعراء المعلقات من الشجعان المعروفين، من أعز الناس نفساً، وأكثرهم فخراً (الأعلام: ٨٤/٥).

(٦) الحارث بن حِلْزَة اليشكري (٥٠٠ - ٥٠ ق. هـ / ٥٧٠ - ٥٠٠ م) شاعر جاهلي من شعراء المعلقات من أهل بادية العراق، له ديوان شعر مطبوع (الأعلام: ١٥٤/٢).

(٧) لَبِيدُ بن ربيعة العامري (٤١٠ - ٤١ ق. هـ / ٦٦١ - ٥٠٠ م) أحد الشعراء الفرسان الأشراف في الجاهلية، أدرك الإسلام فأسلم وترك قول الشعر، وكان كريماً نذراً لا تهب ريح الصَّبَا إلا نحر وأطعم، سكن الكوفة، ومات بعد أن عُمِّر طويلاً (الأعلام: ٢٤٠/٥).

التدريبات

التَّدرِيبُ الأوَّلُ :

أجب عما يأتي :

- ١ - اذكرْ بعضَ أنواعِ النَّثرِ الجاهليِّ .
- ٢ - ما الخطبةُ؟ وما خصائصُها؟
- ٣ - ما الوصيةُ؟ ومتى تُقالُ؟ وما خصائصُها؟
- ٤ - ما الحكمةُ؟ وما خصائصُ الحِكَمِ؟
- ٥ - ما الفرقُ بين المَثَلِ والحكمةِ؟
- ٦ - ما مكانةُ الشَّعرِ في العصرِ الجاهليِّ؟
- ٧ - ما أغراضُ الشعرِ الجاهليِّ؟
- ٨ - لماذا يصعبُ علينا فهمُ بعضِ مَعانيِ ألفاظِ الشعرِ الجاهليِّ؟
- ٩ - بماذا تأثَّرَ الشَّاعِرُ الجاهليُّ في معانيه؟
- ١٠ - ما الطَّريقةُ التي اتَّبعها الشُّعراءُ الجاهليون في قصائدهم؟
- ١١ - ما المقصودُ بالمعلَّقاتِ؟ ولم سُمِّيت بهذا الاسم؟ ومن أصحابُها؟ وكم عدُّها؟
- ١٢ - تحدَّثْ عن غرضٍ من أغراضِ الشَّعرِ الجاهليِّ .

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

إِملأِ الفراغاتِ في الجملِ الآتيةِ بالكلماتِ المناسبةِ مما يأتي :
(يسود - الفراق - ارتبط - بيئة - يفتخر - الدَّوافع - تَجَرِبَة - الاحتفال - السلوك - الترابط) .

١ - يَنْبَغِي عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ بِإِسْلَامِهِ، وَأَنْ يَكُونَ حَسَنَ

٢ - يَسْعُدُ الْإِنْسَانُ إِذَا عَاشَ فِي صَالِحَةٍ مُحَافَظَةٍ .

٣ - لَقَدْ اسْمُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ^(١) بِالشَّجَاعَةِ .

٤ - لَا يَزَالُ الْجَهْلُ بَعْضَ مَنَاطِقِ الْعَالَمِ .

٥ - مَا أَشَدَّ أَلَمَ

٦ - أَلْقِيْتُ فِي قَصِيدَةً جَدِيدَةً .

٧ - عَلَيْنَا أَنْ نُرَبِّيَ الْحَسَنَةَ عِنْدَ الْأَطْفَالِ .

٨ - الْإِسْلَامُ يَدْعُو إِلَى بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ .

٩ - الْعَاقِلُ هُوَ مَنْ يَسْتَفِيدُ مِنْ كُلِّ مَرَّةٍ بِهِ .

(١) خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي القرشي (٥٠٠ - ٢١هـ / ٦٤٢ - ٦٠٠م) من أشراف قريش في الجاهلية أسلم قبل فتح مكة؛ فسر الرسول (صلى الله عليه وسلم) بإسلامه ولقبه بسيف الله المسلول، وجهه أبوبكر - رضي الله عنه - لقتال المرتدين، فتح عدداً من البلاد، وخاض كثيراً من المعارك (الأعلام: ٣٠٠/٢) .

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

ضع علامة (—) أمام الكلمة المرادفة للكلمة التي تحتها خطاً
فيما يأتي :

أ - مدح

ب - ذم

ج - ذكر

١ - يُحَرِّمُ الْإِسْلَامُ سَبَّ الْآخَرِينَ .

أ - أقوى

ب - أضعف

ج - أسهل

٢ - ينبغي أن نعملَ بأرَجَحِ الآراءِ .

أ - الحمار

ب - الجمل

ج - الحصان

٣ - الجوادُ حيوانٌ جميلُ الشَّكْلِ .

أ - معروفاً

ب - مذموماً

ج - مكروهاً

٤ - كان شَرِبُ الخمرِ مألوفاً قَبْلَ الإسلامِ .

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

أ - التعاون

٥ - التَّساوي بين النَّاسِ مظهرٌ من مظاهرِ الإسلام .

ب - التماثل

ج - التشابه

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

عَبِّرْ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ عَنْ كُلِّ تَرْكِيبٍ مِمَّا يَأْتِي :

١ - تَرَكُ الْأَهْلَ وَالْأَوْلَادِ وَالْوَطَنَ .

٢ - الشَّيْءُ الَّذِي يَحِيطُ بِكَ مِنْ أَرْضٍ وَشَجَرٍ وَإِنْسَانٍ .

٣ - نَقْلُ الْأَخْبَارِ وَالْقَصَصِ مِنْ شَخْصٍ إِلَى آخَرٍ .

٤ - مَا تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ مِنَ الْجَوَاهِرِ بِقَصْدِ الزَّيْنَةِ .

٥ - عَدَمُ مَعْرِفَةِ الْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ .

٦ - عَدَمُ النِّظَامِ .

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ :

ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

(ممدوح - ديار - معبر - مناسبات - علق - جيل - الأنساب - يُقلد -

حادثة - يصدر - الرواة - خلاصة - حنين) .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

اكتب بإيجاز عما يأتي :

- ١ - أسباب ظهور الخطابة في العصر الجاهليّ .
- ٢ - خصائص الحكم والأمثال ، والفرق بينهما .

التَّدرِيبُ السَّابِعُ :

املأ الفراغات بالكلمات المناسبة مما يأتي :

- (الاعتذار - الأغراض - الأوزان - الإيجاز - تعزية - الحماسة -
الخطابة - الغزل - الفخر - القوافي - نماذج) .

- ١ - الشعريّة في العصر الجاهليّ محدودة إذا قيسَتْ بما في
العصر الحديث .

- ٢ - أجاد النّابغة الذّبيانيّ^(١) في غرض

- ٣ - كان الشعراء الجاهليّون يلتزمون في أشعارهم
والقوافي .

(١) زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني (٥٥٠ - نحو ١٨ق. هـ / ٥٥٠ - نحو ٦٠٤م) شاعر جاهلي من شعراء الطبقة الأولى وأحد أشراف الجاهلية، كان حكم الشعراء في سوق عكاظ، له مكانة كبيرة عند النعمان بن المنذر ومدحه ولكنه غضب عليه فاعتذر له بقصائد كثيرة، مات بعد أن عاش عمراً طويلاً (الأعلام: ٥٤/٣ - ٥٥) .

- ٤ - لأبي تمام^(١) مختاراتٌ مِنْ شعرٍ
- ٥ - أرسلتُ إلى صَدِيقِي بَرَقِيَّةً لوفاةِ والدِهِ.
- ٦ - الشُّعْرُ الَّذِي يَذْكُرُ فِيهِ الشَّاعِرُ مُحَاسِنَهُ وَمُحَاسِنَ قَوْمِهِ يُسَمَّى
شِعْرَ.....
- ٧ - الشُّعْرُ الَّذِي يَذْكُرُ فِيهِ الشَّاعِرُ جَمَالَ الْمَرْأَةِ وَمُحَاسِنَهَا يُسَمَّى شِعْرَ
.....
- ٨ - تَمْتَازُ الْحِكْمَةُ بـ.....
- ٩ - تَعَدَّدَتِ أَسْبَابُ فِي الْعَصْرِ الْجَاهِلِيِّ ، وَكَانَتْ تَحُلُّ
مَحَلَّ الْكِتَابَةِ.
- ١٠ - عَلَى الْآبَاءِ أَنْ يَكُونُوا حَسَنَةً لِأَبْنَائِهِمْ.
- ١١ - أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الْأَخِيرُ فِي جَمِيعِ الْأَبْيَاتِ وَاحِدًا.

(١) حبيب بن أوس الطائي (١٨٨-٢٣١ / ٨٠٤-٨٤٦م) شاعر كبير في شعره قوة وجزالة، له عدد من المؤلفات وديوان شعر مطبوع (الأعلام ١/١٦٥).

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

الْأَدَبُ فِي عَصْرِ صَدْرِ الْإِسْلَامِ

أولاً : القرآن والحديث وأثرهما في اللغة والأدب :

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

اسْتَنْصَحَ / يَسْتَنْصِحُ - أطوار - إهمال - بالغ (قوي) تنوع - تهذيب
- توافق - الجد - جنازة - الدَّاعِيَةُ - ذنوب - الذَّهْنُ - رَقَقَ / يَرْقِّقُ - سَمَاعُ
- شَمَّتْ / يُشَمِّتُ - الضِّيَاعُ - ضَيْفٌ - ظِلٌّ - عَطَسَ / يَعْطِسُ - عُنْفٌ -
عِيَادَةُ (للمكان) - فُصْحَاءُ - لَهْجَةٌ - ماثِل / يُماثِلُ - مُتَّفِقٌ - مَزِيدٌ - مُحْسِنٌ -
مُعْجِزٌ - مَفَاهِيمٌ - مَكَرٌ / يَمَكُرُ - مَنَهْجٌ - مَوَدَّةٌ - نَاقَشَ / يُنَاقِشُ .

أ - نصٌّ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(مَنْهَجُ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ)

التَّقديم :

الدَّعْوَةُ إِلَى اللَّهِ واجبةٌ على جميع المسلمين كُلِّ بِحَسَبِ اسْتَطَاعَتِهِ ،
وهي من أفضل الأعمال الَّتِي يَتَقَرَّبُ بِهَا الْمُسْلِمُ إِلَى رَبِّهِ .
وَلِلدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ مَنْهَجٌ بَيْنَهُ اللَّهُ - سبحانه وتعالى - في قوله :

النَّص :

﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِ لَهُمُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾
وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ۖ لَئِنْ صَبَرْتُمْ
لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ
﴿١٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴾ . (١)

شَرْحُ الْمَفْرَدَات :

سَبِيلُ	: طريق . وسبيلُ الله هو الإسلام .
الْحِكْمَةُ	: القولُ اللَّيِّنُ الطَّيِّبُ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ .
جَادِلُهُمْ	: نَاقِشُهُمْ وَحَاوِرُهُمْ .
ضَلَّ	: ضَاعَ . وَالْمَقْصُودُ بِقَوْلِهِ : ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ : ابْتَعَدَ عَنْ طَرِيقِ اللَّهِ .
عَاقَبْتُمْ	: جَازَيْتُمْ غَيْرَكُمْ عَلَى أَخْطَائِهِمْ .
وَلَا تَكُ	: أَصْلُهَا : وَلَا تَكُنْ فَحُذِفَتِ النُّونُ تَخْفِيفًا .

(١) سورة النحل : ١٢٥ - ١٢٨ .

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

ضَيْقٍ

: أَلَمَ .

يمكرون

: فعلٌ مُضَارِعٌ المَاضِي منه «مَكَرَ» بمعنى : احتال .

اتَّقُوا

: فعلٌ ماضٍ مُسْنَدٌ إِلَى وَآوِ الجماعة . اتَّقَى الشَّيْءَ :

جَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَقَايَةً . وَاتَّقَى اللَّهَ : خَافَهُ وَخَشِيَهُ .

مُحْسِنُونَ

: اسمٌ فاعِلٍ مِنْ «أَحْسَنَ» بمعنى : أَجَادَ الْعَمَلَ

وَأَتَقَنَهُ .

الشرح :

يُوجِّهُ اللَّهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) رَسُولَهُ وَالِدُّعَاةَ إِلَى دِينِهِ لِلْمَنْهَجِ الصَّحِيحِ فِي الدَّعْوَةِ، فَيَأْمُرُهُمْ بِدَعْوَةِ النَّاسِ بِالْقَوْلِ اللَّيِّنِ الطَّيِّبِ الْمُسْتَمَدِّ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَبِالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ الَّتِي تُرَقِّقُ الْقُلُوبَ، وَتُلَيِّنُ الْمَشَاعِرَ، وَأَنْ يَنَاقِشُوا أَعْدَاءَ الْإِسْلَامِ بِأُسْلُوبٍ لَيِّنٍ بَعِيدٍ عَنِ الْعُنْفِ؛ لِيَصِلُوا إِلَى قُلُوبِهِمْ فَيَهْدُوهُمْ إِلَى الْحَقِّ.

ثُمَّ يَنْقُلُ سُبْحَانَهُ الْخَطَابَ إِلَى جَانِبٍ آخَرَ يَتَعَلَّقُ بِأَصْحَابِ الدَّعْوَةِ حِينَ يُؤْذَوْنَ؛ فَيَبَيِّنُ لَهُمُ الطَّرِيقَةَ الَّتِي يَرُدُّونَ بِهَا عَلَى مَنْ آذَاهُمْ، وَهِيَ الرَّدُّ بِالْمِثْلِ أَوْ الصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى وَهُوَ الْأَفْضَلُ، ثُمَّ يَحْثُ رَسُولُهُ عَلَى الصَّبْرِ، وَيَرْبِطُ الصَّبْرَ بِهِ سُبْحَانَهُ لِأَنَّ النَّفْسَ تَهْدَأُ حِينَ تَرْتَبِطُ بِاللَّهِ وَتَلْجَأُ

إِلَيْهِ . كَمَا يُوصِيهِ اللَّهُ بِالْأَيْهَتِ بِمَا يَقُولُهُ وَيَعْمَلُهُ أَعْدَاءُ الْإِسْلَامِ مِنْ حَيْلٍ ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَنْصُرُهُ وَيُعِينُهُ ، فَهُوَ مَعَ مَنْ اتَّقَاهُ وَأَحْسَنَ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ .

الخصائص :

تمتاز هذه الآيات بخصائص منها :

١ - مخاطبة الواحد مع إرادة الجمع ، فقد خاطب الله رسوله (صلى الله عليه وسلم) في قوله «ادْعُ» مع أَنَّ الأمرَ يُعْمُ كُلَّ الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ .

٢ - تنوع أساليب الخطاب حيث وجه الخطاب للمفرد أولاً «ادْعُ» ، و«جادِلْ» ثم إلى الجمع ثانياً «وإن عاقبتكم . . » ثم إلى المفرد مرة أخرى «واصبر . . » وهذا التنوع يحرك المشاعر ويدعو إلى إثارة الاهتمام .

٣ - استخدام فعل الأمر في طلب الدعوة بالحكمة والجِدَالِ بآلتي هي أَحْسَنُ «ادْعُ» و«جادِلْ» .

٤ - تهديد المخالفين بطريق غير مباشر «إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ» .

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

٥ - التَّأْكِيدُ عَلَى الصَّبْرِ بِأَسَالِيِبَ مُخْتَلِفَةٍ: أَسْلُوبُ الشَّرْطِ «وَلِئِنْ صَبَرْتُمْ» وَأَسْلُوبُ الْأَمْرِ: «وَاصْبِرْ» وَأَسْلُوبُ النَّهْيِ عَنْ الضَّيِّقِ بِالْمُخَالَفِينَ «وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ».

الدَّرْسُ العَاشِرُ

الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

ب - نَصٌّ مِنْ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ :

(حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ)

التَّقديم :

حَرَصَ الرَّسُولُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) عَلَى تَكْوِينِ مُجْتَمَعٍ مُتَرَابِطٍ يُحِبُّ كُلُّ فَرْدٍ فِيهِ أَخَاهُ الْآخَرَ، فَأَوْجَبَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حُقُوقاً لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَضَحَّهَا فِي قَوْلِهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) :

النَّص :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ : حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ . قِيلَ : مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِذَا لَقَيْتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَاَنْصَحْ لَهُ ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمِّتْهُ ، وَإِذَا مَرَضَ فَعُدْهُ ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ .^(١)

(١) صحيح مسلم : ١٧٠٥/٤ .

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ

شَرْحُ الْمُفْرَدَاتِ :

استَنْصَحَكَ : فعلٌ ماضٍ ثَلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بثَلَاثَةِ حُرُوفٍ هِيَ :
الْأَلِفُ وَالسِّينُ وَالتَّاءُ . وَأَصْلُهُ (نَصَحَ) ، وَمَعْنَاهُ :
طَلَبَ مِنْكَ النَّصِيحَةَ .

فَشَمَّتَهُ : فعلٌ أمرٌ بِمَعْنَى : ادْعُ لَهُ بِالرَّحْمَةِ ، أَيِ قُلْ لَهُ :
يَرْحَمْكَ اللَّهُ .

فَعُدَّهُ : فعلٌ أمرٌ بِمَعْنَى فَزَرَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ
مَكَانُ الطَّيِّبِ الَّذِي يُعَالَجُ فِيهِ الْمَرْضَى (عِيَادَةً) .
وَفَضَّلَ (فَعُدَّهُ) عَلَى (فَزَرَهُ) لِيَفِيدَ تَكَرَّرَ الزِّيَارَةِ .

فَاتَّبَعَهُ : فعلٌ أمرٌ بِمَعْنَى : فَسِرْ وَرَاءَ جَنَازَتِهِ .

الشَّرْحُ :

حَثَّ الرَّسُولُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) الْمُسْلِمِينَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ
عَلَى أَنْ يَتَّصِفُوا بِالْأَخْلَاقِ الْكَرِيمَةِ وَأَنْ يُعَامِلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مُعَامَلَةً طَيِّبَةً

لَتَنْتَشِرَ الْمَوَدَّةُ بَيْنَهُمْ ، فَأَوْجِبَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حُقُوقاً لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ فِي أَحْوَالِ صِحَّتِهِ ، وَمَرَضِهِ ، وَمَوْتِهِ ، وَهَذِهِ الْحُقُوقُ هِيَ :

- ١ - أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِ حِينَ يَلْتَقِي بِهِ لِيُدْخَلَ السُّرُورَ إِلَى نَفْسِهِ .
 - ٢ - أَنْ يُجِيبَ دَعْوَتَهُ إِذَا دَعَاهُ لِيُشْعِرَهُ بِمُشَارَكَتِهِ إِيَّاهُ .
 - ٣ - أَنْ يُقَدِّمَ لَهُ النَّصِيحَةَ الصَّادِقَةَ إِذَا طَلَبَهَا مِنْهُ .
 - ٤ - أَنْ يَدْعُوَ لَهُ بِالرَّحْمَةِ إِذَا عَطَسَ بِحَضْرَتِهِ وَحَمِدَ اللَّهَ .
 - ٥ - أَنْ يَعُودَهُ إِذَا مَرَضَ وَيَدْعُوَ لَهُ بِالشِّفَاءِ .
 - ٦ - أَنْ يَسِيرَ فِي جَنَازَتِهِ إِذَا مَاتَ وَيَدْعُوَ لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ .
- فَمَا أَجْمَلَ أَنْ نَلْتَزِمَ بِهِذِهِ الْحُقُوقَ ، وَأَنْ تَكُونَ سَبِيلَ الْمُعَامَلَةِ فِيمَا بَيْنَنَا ! .

الخصائص :

يَمْتَازُ هَذَا الْحَدِيثُ بِخَصَائِصٍ مِنْهَا :

- ١ - دِقَّةُ التَّعْبِيرِ : فَقَدْ عَبَّرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلِمَةِ «حَقٌّ» لِيَدُلَّ عَلَى أَهْمِيَّةِ هَذِهِ الْأُمُورِ .
- ٢ - تَهْيِئَةُ أَذْهَانِ الْمُسْتَمِيعِينَ لِسَمَاعِ هَذِهِ الْحُقُوقِ ، فَقَدْ سَكَتَ صَلَّى

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْتَفْهَمَ مَنْ حَوْلَهُ، فَعَرَفَ أَنَّهُمْ قَدْ اسْتَعَدُّوا لِسَمَاعِهَا فَذَكَرَهَا.

٣ - عِبْرٌ بِكَلِمَةٍ (فَعُدَّه) بَدَلًا مِنْ (فَزَرَهُ)، لِيُدَلَّ عَلَى أَنَّهُ يَنْبَغِي تَكَرُّارُ الزِّيَارَةِ لِلْمَرِيضِ.

٤ - تَرْتِيبُ الْأَفْكَارِ حَيْثُ أُتَتْ الْحَقُوقُ مَتَّفِقَةً فِي تَرْتِيبِهَا مَعَ الْأَطْوَارِ الَّتِي يَمُرُّ بِهَا الْإِنْسَانُ، فَثَلَاثَةُ حُقُوقٍ فِي حَالَةِ الصَّحَّةِ، وَحَقَّانٍ فِي حَالَةِ الْمَرَضِ، وَحَقٌّ وَاحِدٌ فِي حَالَةِ الْمَوْتِ.

٥ - سُهُولَةُ الْأَلْفَاظِ وَفَصَاحَتُهَا.

٦ - عُمُقُ الْمَعَانِي وَقُرْبُهَا إِلَى الذَّهْنِ. ٧ - الْإِيجَازُ.

ج - أَثَرُ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ فِي اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ:

(١)

الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي ﴿لَا يَأْنِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ﴾^(١) الْمَعْجَزُ بِالْفَاضِلِ وَمَعَانِيهِ وَأَسَالِيهِ وَأَحْكَامِهِ، فَقَدْ أَعْجَزَ فُصَحَاءُ الْعَرَبِ عَنِ الْإِتْيَانِ بِمِثْلِهِ مَعَ فَصَاحَتِهِمْ وَقُوَّةِ بَيَانِهِمْ، وَنَزُولِهِ بِلُغَتِهِمْ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا﴾^(٢) (*).

(١) سُورَةُ فُصِّلَتْ: ٤٢.

(٢) سُورَةُ يُوسُفَ: ٢.

(*) يُمْكِنُ أَنْ يُتَحَدَّثَ الْمُدْرَسُ بِشَكْلِ مُبَسَّطٍ عَنْ خُصَائِصِ الْأَسْلُوبِ الْقُرْآنِيِّ بِعَامَةِ وَالْمَكِّيِّ وَالْمَدَنِيِّ بِخَاصَّةٍ.

أَمَّا الْحَدِيثُ فَكَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) الْفَاضِلُ مِنْ عِنْدِهِ وَمَعْنَاهُ مَنْ عِنْدِ اللَّهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ (١).

وَقَدْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَفْصَحَ النَّاسِ وَأَحْسَنَهُمْ بَيَانًا، إِذْ بَعَثَهُ فِي أُمَّةِ الْعَرَبِ الَّتِي تَفْتَخِرُ بِفَصَاحَتِهَا وَقُوَّةِ بَيَانِهَا، وَأَجْرَى الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِهِ.

وَقَدْ سَاعَدَهُ عَلَى الْفَصَاحَةِ أُمُورٌ مِنْهَا: أَنَّهُ وُلِدَ فِي بَنِي هَاشِمٍ وَرَضَعَ فِي بَنِي سَعْدٍ، وَنَشَأَ فِي قُرَيْشٍ، وَكُلُّهَا قَبَائِلٌ لَهَا مَكَانَتُهَا الْكَبِيرَةُ فِي الْبَلَاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ.

وَقَدْ أَثَّرَ الْقُرْآنُ وَالْحَدِيثُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ تَأْثِيرًا قَوِيًّا وَمِنْ ذَلِكَ:

- ١ - تَهْذِيبُ أَلْفَاظِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.
- ٢ - اسْتِخْدَامُ بَعْضِ الْأَلْفَاظِ فِي مَعَانٍ جَدِيدَةٍ لِتُوَافِقَ الْمَفَاهِيمَ الَّتِي جَاءَ بِهَا الْإِسْلَامُ كَالْفَاظِ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ وَالْمُنَافِقِ.
- ٣ - حِفْظُ اللُّغَةِ مِنَ الضِّيَاعِ وَالْإِهْمَالِ لِكُونِهَا لُغَةُ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ ^(١).

٤ - انتشار اللغة العربية في العالم فأينما وُجد القرآن والحديث وجدت اللغة العربية.

٥ - إكساب اللغة العربية مزيداً من القوة والانتشار لتوحيدها اللهجات العربية في لهجة واحدة هي لهجة قريش.

٦ - نشأت في ظلّهما علوم دينية كالتفسير وعلوم الحديث والفقه، وأصول الفقه.

٧ - نشأت في ظلّهما علوم عربية كالنحو، والصرف، والبلاغة وعلوم اللغة.

أما آثارهما في الأدب العربي فمنها :

١ - استفاد الأدباء من ألفاظ القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ومعانيهما وأساليبهما وأفكارهما.

٢ - اهتم الباحثون بجمع الأدب العربي شعره ونثره؛ ليُعينهم على فهم ما ورد في القرآن والحديث، وصار هذا العمل - فيما بعد - أساساً لظهور مؤلفات أدبية ولغوية كثيرة.

٣ - ظَهَرَتْ فَنُونُ أَدَبِيَّةٍ جَدِيدَةٍ مُسْتَفِيدَةً مِنْ تَوْجِيهِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
وَالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ كَالْقِصَّةِ، وَأَدَبِ الزُّهْدِ وَالْحِكْمَةِ
وغيرها.

٤ - ارْتَفَعَا بِالْأَدَبِ إِلَى مَنْزِلَةٍ شَرِيفَةٍ فِي أَغْرَاضِهِ وَمَوْضُوعَاتِهِ حَيْثُ سَلَكَ
بِهِ طَرِيقَ الصَّدْقِ وَالْخَيْرِ وَالْجِدِّ، وَابْتَعَدَا بِهِ عَنِ الْمَوْضُوعَاتِ السَّيِّئَةِ
الَّتِي كَانَ يَقُولُ فِيهَا الْجَاهِلِيُّونَ، كَالْهَجَاءِ وَالْغَزَلِ الْفَاحِشِ،
وَالْمَبَالِغَةِ فِي الْمَدْحِ وَالْفَخْرِ.

التدريبات

التَّدرِيبُ الأوَّلُ :

أجب عما يأتي :

- ١ - عَلَي مَنْ تَجِبُ الدَّعْوَةُ إِلَى اللَّهِ؟
- ٢ - مَا مَنَهِجُ الدَّعْوَةِ الَّذِي وَجَّهَ اللَّهُ رَسُولَهُ إِلَيْهِ؟
- ٣ - مَا أَثَرُ المَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ فِي قُلُوبِ النَّاسِ؟
- ٤ - كَيْفَ يُوَاجِهُ المُسْلِمُ مَا يَنَالُهُ مِنْ إِيْذَاءِ النَّاسِ؟
- ٥ - بِمَاذَا أَوْصَى اللَّهُ رَسُولَهُ فِي آخِرِ الْآيَاتِ؟
- ٦ - عَلَامَ يَدُلُّ فِعْلُ الأَمْرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (ادْعُ - وَجَدِلْهُمْ؟
- ٧ - لِمَاذَا رَبَطَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - الصَّبْرَ بِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾؟
- ٨ - مَا حَقُّ المُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ المُسْلِمِ فِي حَالَةِ الصَّحَّةِ وَفِي حَالَةِ المَرَضِ وَفِي حَالَةِ المَوْتِ؟
- ٩ - عَلَامَ يَدُلُّ تَرْتِيبُ الحُقُوقِ فِي الحَدِيثِ الشَّرِيفِ؟
- ١٠ - لِمَاذَا عَجَزَ فَصَحَاءُ العَرَبِ عَنِ الإِتْيَانِ بِمِثْلِ القُرْآنِ الكَرِيمِ؟

١١ - اذْكُرْ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ .

١٢ - مَا أَثَرُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ فِي اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ ؟

١٣ - اذْكُرْ بَعْضَ الْعُلُومِ الدِّينِيَّةِ الَّتِي نَشَأَتْ فِي ظِلِّ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ .

١٤ - اذْكُرْ بَعْضَ الْفُنُونِ الْأَدَبِيَّةِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي سَاعَدَ الْقُرْآنُ وَالْحَدِيثُ عَلَى ظَهُورِهَا .

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

اِمْلَأِ الْفَرَاقَاتِ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ مِمَّا يَأْتِي :

(الدَّاعِيَةُ - ذُنُوبٌ - الْعُنْفُ - شَمَتٌ - عِيَادَةٌ - جِنَازَةٌ - أَطْوَارٌ - مُعْجَزٌ - لَهْجَةٌ - الذَّهْنُ - ظِلٌّ - سَمَاعٌ - مَزِيدٌ) .

١ - إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ عِبَادَهُ إِذَا حَسُنَتْ تَوْبَتُهُمْ .

٢ - أَحْسَسْتُ بِأَلَمٍ فِي صَدْرِي فَذَهَبْتُ إِلَى طَبيبِ الصَّدْرِ .

٣ - الْقُرْآنُ بِالْفَاطِظِ وَمَعَانِيهِ وَبِمَا فِيهِ مِنْ تَشْرِيعٍ .

٤ - لَهْجَةُ قَرْيَشٍ أَفْصَحُ عَرَبِيَّةٌ .

٥ - يَجِبُ أَنْ يَكُونَ قَدْوَةً حَسَنَةً .

٦ - الْمُسْلِمُ أَخَاهُ عِنْدَمَا عَطَسَ وَحَمِدَ اللَّهَ .

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ

- ٧ - عَلَى الْمُسْلِمِ عِنْدَ مَا يَسِيرُ فِي الْمَيِّتِ أَنْ يَكُونَ خَاشِعًا.
- ٨ - يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَنْهَضَ لِلصَّلَاةِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ.
- ٩ - لَا يَصْلَحُ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ.
- ١٠ - جَلَسَ الْفَلَّاحُ فِي الشَّجَرَةِ لِيَسْتَرِيحَ.
- ١١ - يَحْتَاجُ التَّفَكِيرُ إِلَى صَفَاءِ
- ١٢ - يَمُرُّ الْإِنْسَانُ مِنْذُ وَلَادَتِهِ إِلَى وَفَاتِهِ بِ مُتَعَدِّدَةٍ.
- ١٣ - يَحْتَاجُ الْمَرِيضُ مِنَ الْعِنَايَةِ.

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

هَاتِ مُرَادِفَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ :

(ضَيِّقٌ - مَكْرٌ - نَاقَشَ - مَوَدَّةٌ - الْجَدُّ - تَوَافَقٌ - مُتَّفِقٌ - بَالِغٌ - يُرَقِّقُ).

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

اكتبْ جُمْلَةً تُوَافِقُ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ فِي الْمَعْنَى :

- ١ - «وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ».
- ٢ - «إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ».
- ٣ - «وَإِذَا غَطَسَ فَشَمَّتْهُ».

- ٤ - «وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانصَحْ لَهُ» .
- ٥ - الْقُرْآنُ كَلَامٌ لَا يُمَاتِلُهُ نَثْرٌ وَلَا شِعْرٌ .
- ٦ - حَفِظَ الْقُرْآنُ اللُّغَةَ مِنَ الضِّيَاعِ .

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

ما واجِبُكَ في الأَحْوالِ الآتِية ؟

- ١ - عِنْدَ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ .
- ٢ - عِنْدَ المِجَادَلَةِ مَعَ الْآخَرِينَ .
- ٣ - إِذَا دَعَاكَ أَخُوكَ الْمُسْلِمُ لِحَفْلِ زَوَاجٍ .
- ٤ - إِذَا طَلَبَ رَأْيَكَ فِي أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ .
- ٥ - إِذَا مَرَضَ صَدِيقٌ لَكَ .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

أذْكَرُ الْمُنَاسِبِ لِمَا يَأْتِي مِمَّا قَرَأْتَهُ فِي هَذِهِ الْوَحْدَةِ :

- ١ - قَالَ تَعَالَى :

﴿ فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾^(١)

٢ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : «يُسَلِّمُ الرَّكَّابُ عَلَى

الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ» .^(١)

٣ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾

بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴾ .^(٢)

التَّدرِيبُ السَّابِعُ :

اذكُرْ مَا تَعْرِفُهُ عَمَّا يَأْتِي :

١ - أَهَمُّ الْخَصَائِصِ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ .

٢ - أَهَمُّ الْخَصَائِصِ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ .

٣ - حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ .

التَّدرِيبُ الثَّامِنُ :

اكتب - بإيجاز - عَنْ :

أَثَرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْحَدِيثِ الشَّرِيفِ فِي مَوْضُوعَاتِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ
وَأَغْرَاضِهِ .

(١) الأدب المفرد للبخاري ص ٢١٤ .

(٢) الشعراء : ١٩٣ - ١٩٥ .

الدَّرس الحادي
عشر

الوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

ثانِيًا : النَّثْر :

أ - الْخُطَب :

(خُطْبَةُ أَبِي بَكْرٍ عِنْدَمَا وَلِيَ الْخِلَافَةَ)

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

أَضْعَفُ (لِلتَّفْضِيلِ) - إِذَاء - بَيَانُ (تَوْضِيحٍ) - تَشَاوُرٌ - تَكَلَّفٌ - حُقُوقٌ
- سَدَدٌ / يُسَدِّدُ - سُهولةٌ - صَوَابٌ (صَحِيحٌ) - كَلَّفَ / يُكَلِّفُ - لَقَّبَ / يُلَقِّبُ
- مُرْتَدٌّ - الْمِعْرَاجُ - مُقْنَعٌ - مُقْنَعَةٌ - مِقْيَاسٌ - مَوْلَدٌ - (مِيلَادٌ) - وَحَدٌ / يُوحِّدُ
- وَضُوحٌ .

التَّقديم :

بَعْدَ مَوْتِ الرَّسُولِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) اخْتَارَ الْمُسْلِمُونَ أَبَا بَكْرٍ
الصَّدِّيقَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) ؛ لِيَكُونَ خَلِيفَةً عَلَيْهِمْ ؛ لِفَضْلِهِ وَمَنْزِلَتِهِ فِي
الْإِسْلَامِ ؛ فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِالرَّسُولِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مِنْ
الرِّجَالِ ، وَكَانَ صَاحِبَهُ فِي الْغَارِ ، وَرَفِيقَهُ فِي الْهَجْرَةِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى
الْمَدِينَةِ . وَقَدْ أَمَرَهُ الرَّسُولُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ
حِينَ مَرَضَ .

الوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

الدَّرْسُ الْحَادِي
عَشَرَ

وَعِنْدَمَا وَلِيَ أَبُو بَكْرٍ الْخِلَافَةَ خَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ :

النَّص :

«أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي قَدْ وُلِّيتُ عَلَيْكُمْ وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ ، فَإِنْ رَأَيْتُمُونِي عَلَى حَقٍّ فَأَعِينُونِي ، وَإِنْ رَأَيْتُمُونِي عَلَى بَاطِلٍ فَسَدِّدُونِي ، أَطِيعُونِي مَا أَطَعْتُ اللَّهَ فِيكُمْ ، فَإِذَا عَصَيْتُهُ فَلَا طَاعَةَ لِي عَلَيْكُمْ ، أَلَا إِنَّ أَقْوَامًا عِنْدِي الضَّعِيفُ حَتَّى آخُذَ الْحَقَّ لَهُ ، وَأَضْعَفُكُمْ عِنْدِي الْقَوِيُّ حَتَّى آخُذَ الْحَقَّ مِنْهُ .

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ» .^(١)

قَائِلُ النَّص :

هُوَ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِي تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَوُلِدَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مَوْلِدِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لَقَبَهُ الرَّسُولُ بِالصِّدِّيقِ ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ صَدَّقَهُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَصَدَّقَ بِحَادِثَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ ، وَهُوَ أَوَّلُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، فَقَدْ وَلِيَ الْخِلَافَةَ بَعْدَ

(١) العقد الفريد : ٥٩/٤ .

مَوْتِ الرَّسُولِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَتُوفِّيَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ عَشْرَةَ مِنْ
الْهَجْرَةِ وَعَمْرُهُ ثَلَاثٌ وَسِتُّونَ سَنَةً، وَدُفِنَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ بِجَوَارِ
الرَّسُولِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَبَقِيَ فِي الْخِلَافَةِ سَنَتَيْنِ وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ،
اسْتَطَاعَ خِلَالَهَا أَنْ يُوَحِّدَ الْأُمَّةَ، وَأَنْ يُعِيدَ الْمُرْتَدِّينَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَكَانَ
(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فَصِيحًا، وَلِذَا كَانَتْ خُطْبُهُ جَيِّدَةً مُؤَثِّرَةً مُقْنَعَةً.

شَرْحُ الْمَفْرَدَاتِ :

- ١ - وُلِّيتُ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمجهولِ بمعنى : جُعِلْتُ حَاكِمًا.
- ٢ - لَسْتُ بِخَيْرِكُمْ : لَسْتُ بِأَفْضَلِكُمْ وَأَحْسَنِكُمْ.
- ٣ - أَعِينُونِي : سَاعِدُونِي.
- ٤ - سَدِّدُونِي : ارْشِدُونِي لِلصَّوَابِ.

الشَّرْحُ :

يَخَاطَبُ أَبُو بَكْرٍ النَّاسَ قَائِلًا لَهُمْ : لَقَدْ جَعَلْتُمُونِي خَلِيفَةً عَلَيْكُمْ،
وَكَلَّفْتُمُونِي بِهَذَا الْأَمْرِ مَعَ أَنِّي لَسْتُ بِأَفْضَلِكُمْ، وَيَطْلُبُ مِنْهُمْ أَنْ
يُسَاعِدُوهُ إِذَا رَأَوْهُ يَحْكُمُ بِالْحَقِّ، وَأَنْ يُرْشِدُوهُ إِلَى الصَّوَابِ إِذَا رَأَوْهُ يَسِيرُ
فِي طَرِيقِ الْبَاطِلِ، وَأَنْ يُطِيعُوهُ مَا دَامَ يُطِيعُ اللَّهَ، وَلَا يَأْمُرُهُمْ إِلَّا بِمَا

أَمَرَهُمْ بِهِ الْإِسْلَامُ ، أَمَّا إِذَا عَصَى اللَّهَ وَأَمَرَهُمْ بِمَا يَخَالِفُ شَرَعَ اللَّهُ
فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُطِيعُوهُ . ثُمَّ يُبَيِّنُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ مِقْيَاسَ الْقُوَّةِ
وَالضَّعْفِ عِنْدَهُ هُوَ الْحَقُّ ، فَصَاحِبُ الْحَقِّ عِنْدَهُ هُوَ الْقَوِيُّ وَلَوْ كَانَ
ضَعِيفًا حَتَّى يَأْخُذَ لَهُ حَقُّهُ . وَصَاحِبُ الْبَاطِلِ عِنْدَهُ هُوَ الضَّعِيفُ وَلَوْ كَانَ
قَوِيًّا حَتَّى يَأْخُذَ الْحَقُّ مِنْهُ .
ثُمَّ يَخْتِمُ خُطْبَتَهُ بِطَلَبِ الْمَغْفِرَةِ مِنَ اللَّهِ لَهُ وَلِلْحَاضِرِينَ مَعَهُ .

الأفكار والخصائص :

١ - بَيَانُ الْأُسُسِ الَّتِي سَيُقِيمُ عَلَيْهَا الْخَلِيفَةُ الرَّاشِدُ أَبُو بَكْرٍ خِلَافَتَهُ
لِلْأُمَّةِ ، وَهِيَ :

- أ - تَوَاضُّعُ الْحَاكِمِ .
- ب - التَّشَاوُرُ بَيْنَ الْحَاكِمِ وَالْمَحْكُومِ ، وَإِبْدَاءُ النَّصْحِ لِلْحَاكِمِ .
- ج - لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ وَلَوْ كَانَ حَاكِمًا .
- د - الْمَسَاوَاةُ بَيْنَ النَّاسِ فِي الْحُقُوقِ وَالْوَاجِبَاتِ ، فَالضَّعِيفُ
قَوِيٌّ مَا دَامَ عَلَى حَقٍّ ، وَالْقَوِيُّ ضَعِيفٌ مَا دَامَ عَلَى بَاطِلٍ .

الدّرس الحادي
عشر

الوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

ومن خصائصها:

- ٢ - سُهولةُ ألفاظها.
- ٣ - وضوحُ معانيها وعمقُها.
- ٤ - الفصاحةُ والبُعدُ عن التكلُّف.
- ٥ - الإيجازُ.
- ٦ - قِصرُ الجُمَلِ.

التدريبات

التَّدرِيبُ الأوَّلُ :

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ - ما المناسبةُ الَّتِي قَالَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ هَذِهِ الْخُطْبَةُ؟
- ٢ - ماذا تعرفُ عن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ؟
- ٣ - لماذا لُقِّبَ أَبُو بَكْرٍ بالصِّدِّيقِ؟
- ٤ - لماذا اختارَ المسلمونَ أَبَا بَكْرٍ أوَّلَ خَلِيفَةٍ؟
- ٥ - ماذا طلبَ أَبُو بَكْرٍ من المسلمين عِنْدَمَا وَلِيَ الْخِلَافَةَ؟
- ٦ - مَنْ الْقَوِيُّ فِي نَظَرِ الْحَاكِمِ الْمُسْلِمِ؟ وَمَنْ الضَّعِيفُ؟
- ٧ - ما الأُسُسُ الَّتِي أَقَامَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ خِلَافَتَهُ؟
- ٨ - اذكرْ من خُطْبَةِ أَبِي بَكْرٍ مَا يَدُلُّ عَلَى تَوَاضُعِهِ.

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

املأ الفراغاتِ بالكلماتِ المناسبةِ مِمَّا يَأْتِي :

- (سَدَدٌ - يُلَقَّبُ - المَرْتَدُّ - مُقْنَعٌ - التَّشَاوُرُ - يُكَلِّفُ - الحقوق - إِبْدَاءٌ - السُّهولةُ - مَوْلَدٌ - الوُضُوح - بيان).

- ١ - ينبغي على المسلم النصيحة لأخيه المسلم.
- ٢ - كَانَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) عَامَ الْفِيلِ.
- ٣ - عَنْ الْإِسْلَامِ كَافِرٌ.
- ٤ - عَلَى الْحَاكِمِ الْمُسْلِمِ أَلَّا يَحْكَمَ بِرَأْيِهِ بَلْ ب مَعَ
الْمَحْكُومِينَ.
- ٥ - لَا اللَّهُ النَّاسَ إِلَّا بِمَا يَسْتَطِيعُونَ.
- ٦ - يَجِبُ إِعْطَاءُ لِأَصْحَابِهَا.
- ٧ - كَلَامُ أَبِي بَكْرٍ وَفِيهِ لِبُطْرِيقَةِ الْحُكْمِ فِي
الْإِسْلَامِ.
- ٨ - كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِالْفَارُوقِ.
- ٩ - يَمْتَازُ أَسْلُوبُ أَبِي بَكْرٍ فِي خُطْبَتِهِ ب وَ
- ١٠ - اللَّهُ خُطَّانَا إِلَى مَا فِيهِ الْخَيْرُ.

التَّدْرِيبُ الثَّلَاثُ :

إِشْرَحْ مَا يَأْتِي بِأَسْلُوبِكَ :

- ١ - إِنِّي قَدْ وُلِّيتُ عَلَيْكُمْ وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ.
- ٢ - فَإِذَا عَصَيْتُ اللَّهَ فَلَا طَاعَةَ لِي عَلَيْكُمْ.

٣ - كانت خطبةُ أبي بكرٍ مؤثِّرةً مُقْنَعَةً.

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

هاتِ أَضْدَادَ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :
(أَضْعَفَ - الصَّوَابَ - وَحَدَ).

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ :

أَدْخِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :
(المِعْرَاجَ - مِقْيَاسَ - تَكْلُفَ).

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي :

١ - لماذا كانت خطبةُ أبي بكرٍ مقنعةً مؤثِّرةً؟

٢ - مَا خَصَائِصُ خُطْبَةِ أَبِي بَكْرٍ؟

الدرس الثاني
عشر

الوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

ب - الْكِتَابَةُ (الرَّسَائِلُ)

(رِسَالَةُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ)

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

إِخْبَار - اسْتِفْتَا ح - اشْتِمَال - إِنْذَار - تَبَرُّك - تَبَشِير - أَفْرَحُهُ / يُفْرِحُهُ - إِنْذَارُ
- تَبَرُّكُ - تَبَشِيرُ (إِدْخَالُ الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ) - تَبْلِيغ - تَخْوِيف - تَمَثَّل / يَتَمَثَّلُ
- جَلَالَةٌ (لَفْظُ الْجَلَالَةِ) - خَطَر - خَتَمَ (إِنْهَاء) - شَهِدَ / يَشْهَدُ (أَقْرَبَ) - عُصَاةُ
- غَرَضُ - فَضْلُ (بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ) - مُتَضَادُّ - مُعَانِدُ - مُقَدِّمَةٌ (لِلْكَلامِ).

التَّقديم :

حَرَصَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْذُ أَنْ كُفِّلَ بِتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ
- عَلَى نَشْرِ الْإِسْلَامِ وَدَعْوَةِ النَّاسِ إِلَيْهِ طَاعَةً لِأَمْرِ رَبِّهِ، فَدَعَاهُمْ
بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَلَكِنَّ الْمَشْرِكِينَ قَاوَمُوهُ فَلَمْ يَجِدْ مَفْرَأً مِنْ
قِتَالِهِمْ حَتَّى يَسْتَجِيبُوا لِلدَّعْوَةِ.

وَكَانَ مِنْ بَيْنِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ الَّتِي دَعَاهَا إِلَى الْإِسْلَامِ قَبِيلَةُ بَنِي
الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، فَقَدْ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

الدَّرْسُ الثَّانِي
عَشَرَ

وَأَمْرَهُ أَنْ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ اسْتَجَابُوا كَتَبَ إِلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا قَاتَلَهُمْ، وَقَدْ دَعَاهُمْ خَالِدٌ إِلَى الْإِسْلَامِ فَاسْتَجَابُوا لَهُ مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ. فَكَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَبَشِّرُهُ بِذَلِكَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِرِسَالَةٍ دَعَاهُ فِيهَا إِلَى الْعُودَةِ وَمَعَهُ وَفْدٌ مِنْهُمْ.

النَّصْر :

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى خَالِدِ ابْنِ الْوَلِيدِ، سَلَامٌ عَلَيْكَ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ كِتَابَكَ جَاءَنِي مَعَ رَسُولِكَ تُخْبِرُ أَنَّ بَنِي الْحَارِثِ بَن كَعْبٍ قَدْ أَسْلَمُوا قَبْلَ أَنْ تُقَاتِلَهُمْ، وَأَجَابُوا إِلَى مَا دَعَوْتَهُمْ إِلَيْهِ مِنَ الْإِسْلَامِ، وَشَهِدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ قَدْ هَدَاهُمُ اللَّهُ بِهَدَاهِ، فَبَشِّرُهُمْ وَأَنْذِرُهُمْ، وَأَقْبِلْ وَلْيُقْبَلْ مَعَكَ وَفْدُهُمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»^(١).

(١) السَّيْرَةُ النَّبَوِيَّةُ لابن هِشَام ٥٩٣/٢.

شرح المفردات :

فَبَشِّرْهُمْ : فِعْلٌ أَمْرٌ مِنَ التَّبَشِيرِ وَهُوَ الْإِخْبَارُ بِمَا يَسَّرُ وَيُفْرِحُ ، قَالَ تَعَالَى :

﴿وَأَبَشِّرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾^(١)

أَنْذِرْهُمْ : فِعْلٌ أَمْرٌ مِنَ الْإِنْذَارِ وَهُوَ التَّخْوِيفُ مِنَ الشَّرِّ ، قَالَ تَعَالَى :

﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾^(٢) .

الشَّرْحُ :

اسْتَفْتَحَ الرَّسُولُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) رِسَالَتَهُ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى (بِاسْمِ اللَّهِ) تَبَرُّكًا بِهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمُرْسَلَ مِنْهُ (مُحَمَّدًا) وَالْمُرْسَلَ إِلَيْهِ (خَالِدًا) ، وَحَيَّاهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ ، وَهِيَ السَّلَامُ . فَحَمِدَ لَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْغَرَضِ مِنَ الرِّسَالَةِ حَيْثُ أَخْبَرَهُ بِوُصُولِ رِسَالَتِهِ الَّتِي عَرَفَ مِنْهَا دُخُولَ قَبِيلَةِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُخَبِّرَهُمْ بِمَا أَعَدَّهُ اللَّهُ لِمَنْ أَطَاعَ مِنْ نَعِيمٍ ، وَلِمَنْ عَصَى مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَعُودَ وَمَعَهُ وَفْدٌ مِنْهُمْ ، ثُمَّ خَتَمَ الرِّسَالَةَ بِمَا بَدَأَهَا بِهِ - وَهُوَ تَحِيَّةُ الْإِسْلَامِ .

(١) فَصَّلَتْ : ٣٠ .

(٢) اللَّيْلِ : ١٤ - وَتَلَظَّى : تَتَلَهَّبُ وَتَتَوَقَّدُ .

الأفكار والخصائص :

تتضمن هذه الرسالة ما يأتي :

١ - بيان طريقة الإسلام في الدعوة إلى الله وهي البدء باللين والقول الطيب.

٢ - بيان موقف الإسلام من المعاندين العصاة وهو قتالهم إذا لم يستجيبوا للموعظة الحسنة.

٣ - اشتغالها على ثلاثة أقسام :

أ - المقدمة : وتتضمن ذكر اسم المرسل منه والمرسل إليه فالتحية.

ب - الغرض : ويتضمن موضوع الرسالة.

ج - الخاتمة : وتتضمن السلام.

٤ - الفصل بين المقدمة والغرض بـ (أما بعد).

٥ - البلاغة النبوية التي تمثلت في :

أ - استخدام بعض الأساليب البليغة كالجمع بين المتضادين «بشرهم وأنذرهم».

ب - الإيجاز مع الوفاء بالغرض.

ج - سهولة الألفاظ ووضوح المعاني.

التدريبات

التَّدرِيبُ الأوَّلُ :

أجب عن الأسئلة التالية :

- ١ - على أيِّ شيءٍ حَرَّصَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عندما كُفِّلَ بتبليغِ الدَّعوة؟
- ٢ - ما مَوْقِفُ الإِسْلامِ من المعاندين؟
- ٣ - ما اسمُ القبيلةِ الَّتِي وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي رِسَالَةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ؟
- ٤ - ما مَوْقِفُهَا مِنْ دَعْوَةِ خَالِدٍ إِلَيْهَا؟
- ٥ - ما الطَّرِيقَةُ الَّتِي يَسْلُكُهَا الإِسْلامُ فِي دَعْوَةِ النَّاسِ إِلَيْهِ؟
- ٦ - اذكرْ من رسالةِ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - العبارةَ الَّتِي تُدَلُّ عَلَى مَوْقِفِ الإِسْلامِ من المعاندين.
- ٧ - ما أقسامُ هذه الرِّسالةِ؟ وما مَضْمُونُ كُلِّ قِسْمٍ مِنْهَا؟
- ٨ - بماذا فَصَّلَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي رِسالَتِهِ بَيْنَ المَقْدَمَةِ والغَرَضِ؟
- ٩ - وَضَّحَ ما فِي قَوْلِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «فَبَشِّرْهُمْ وَأَنْذِرْهُمْ» .
من البلاغة النبوية .

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

إِملأُ الفَرَاقَاتِ بالكَلِمَاتِ المُنَاسِبَةِ مِمَّا يَأْتِي :

(التَّبْلِغُ - شَهِدَ - التَّبَشِيرُ - التَّخْوِيفُ - الخَطَرُ - اسْتَفْتَحَ - التَّبَرُّكُ - خَتَمَ - المَعَانِدُ - العُصَاةُ).

- ١ - لَا قِتَالَ لِمَنْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ .
- ٢ - فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ آيَاتٌ كَثِيرَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى مِنْ النَّارِ .
- ٣ - الرُّسُولُ رِسَالَتَهُ بِالسَّلَامِ .
- ٤ - أَحَسَّ اللَّصُّ بـ فَهَرَبَ .
- ٥ - حَذَّرَ الدَّاعِيَةُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ .
- ٦ - لَا يَرْجِعُ إِلَى الْحَقِّ بِسُهُولَةٍ وَيُسْرٍ .
- ٧ - قَامَ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِـ إِطَاعَةٍ لِأَمْرِ اللَّهِ .
- ٨ - جَاءَتِ الْكُتُبُ السَّمَاوِيَّةُ بِأَ بِدِينِ الْإِسْلَامِ .
- ٩ - خَيْرٌ مَا تُبْدَأُ بِهِ الرِّسَالَةُ بِذِكْرِ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى .
- ١٠ - يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْيَوْمَ بِأَدَاءِ صَلَاةِ الْفَجْرِ جَمَاعَةً فِي الْمَسْجِدِ .

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

أَكْمَلِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ بِمَا يَنْاسِبُهَا مِمَّا أَمَامَهَا :

١ - الْخَيْرُ وَالشَّرُّ : أ - مُتَمَاثِلَانِ

ب - مُتَقَارِبَانِ .

ج - مُتَضَادَّانِ .

أ - التَّرْغِيبُ فِيهِ .

ب - التَّخْوِيفُ مِنْهُ .

ج - الدَّعْوَةُ إِلَيْهِ .

أ - الْإِخْبَارُ بِهِ .

ب - الْأَمْرُ بِهِ .

ج - التَّحْذِيرُ مِنْهُ .

٢ - الْإِنْذَارُ مِنَ الشَّرِّ هُوَ :

٣ - التَّبَشِيرُ بِالنَّجَاحِ هُوَ :

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

غَيِّرِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ بِكَلِمَاتٍ تَدُلُّ عَلَى

مَعْنَاهَا :

١ - تُمَثِّلُ رِسَالَةُ الْكَاتِبِ إِلَى صَدِيقِهِ طَرِيقَةً جَدِيدَةً فِي فَنِّ الرِّسَائِلِ .

الدَّرْسُ الثَّانِي
عَشْر

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

- ٢ - مَنْ شَهِدَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا حَرَّمَ قِتَالَهُ .
 - ٣ - أَقْبَلُ عَلَى قِرَاءَةِ الْكُتُبِ النَّافِعَةِ . ٤ - أَنْهَى الْمَصْلِي صَلَاتَهُ بِالسَّلَامِ .
 - ٥ - قَامَتِ الْإِذَاعَةُ بِإِخْبَارِ النَّاسِ عَنْ دُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ .
- التَّدرِيبُ الْخَامِسُ :

إِشْرَحِ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةَ بِأَسْلُوبِكَ :

- ١ - أَجَابَتِ الْقَبِيلَةُ إِلَى مَا دَعَوْتَهُمْ إِلَيْهِ مِنَ الْإِسْلَامِ .
- ٢ - هَدَاهُمُ اللَّهُ بِهَدَاهِ .
- ٣ - بَشَّرَهُمْ وَأَنْذَرَهُمْ .
- ٤ - لِيُقْبَلَ مَعَكَ وَفْدُهُمْ .
- ٥ - اسْتَفْتَحَ وَتَبَّرَكَ بِلَفْظِ الْجَلَالَةِ .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

اسْتَعْمَلِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي جُمْلٍ مَفِيدَةٍ :

- (غرض - الفصل (بين شيئين) - الاشتغال - جلاله - متضاد - مقدمة
- ختم - أفرحه) .

التَّدرِيبُ السَّابِعُ :

اكتب باختصارٍ عن مضمونِ رسالةِ النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى
خالد بن الوليد .

الدرس الثالث
عشر

الوَحْدَةُ العَاشِرَةُ

ثالثاً : الشَّعْرُ :

(حَسَّانُ يُهَدِّدُ الْمُشْرِكِينَ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ)

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

أَفْقَدَ / يُفْقِدُ - انْكَشَفَ / يَنْكَشِفُ - بَلَا / يَبْلُو - بَلَاء - تَأَثَّرَ - تَسَابَقَ /
يَتَسَابَقُ - تَصَوِير - تَقَاتَلُ - الْجَاهِلِيَّةُ - جَلَادٌ (قِتَال) - سَيَّرَ / يُسَيِّرُ - عَاطِفَةٌ -
عَاهَدَ / يُعَاهِدُ - عَدِمَ / يَعْذِمُ - عُرْضَةٌ - عَهْدٌ - عَوْنٌ - غِطَاء - كِفَاء (مِثْل)
لَاءَمَ / يُلَائِمُ - مُتَأَثِّرٌ - مِثِيلٌ - مُخْضَرَمٌ - هَدَدَ / يُهَدِّدُ.

التَّقديم :

عَاهَدَتْ قُرَيْشُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ
الْهَجْرَةِ عَلَى الصُّلْحِ مُدَّةَ عَشْرِ سِنَوَاتٍ، وَلَكِنَّهَا نَقَضَتْ الْعَهْدَ، فَأَعَدَّ
النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) جَيْشاً لِقِتَالِهِمْ وَفَتَحَ مَكَّةَ.

وَفِي النَّصِّ التَّالِيِ يَتَحَدَّثُ (حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ) عَنْ اسْتِعْدَادِ جَيْشِ
الْمُسْلِمِينَ لِهَذَا الْفَتْحِ الْعَظِيمِ، وَيَمْدَحُ الرَّسُولَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - وَصَحَابَتَهُ، وَيُهَدِّدُ الْمُشْرِكِينَ فَيَقُولُ:

النَّص :

- ١ - عَدِمْنَا خَيْلَنَا إِنْ لَمْ تَرَوْهَا
- ٢ - فإِمَّا تُعْرِضُوا عَنَا اِعْتَمَرْنَا
- ٣ - وَإِلَّا فَاصْبِرُوا لِحِلَادِ يَوْمٍ
- ٤ - وَجِبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا
- ٥ - وَقَالَ اللَّهُ: قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا
- ٦ - شَهِدْتُ بِهِ فَقُومُوا صَدِّقُوهُ
- ٧ - وَقَالَ اللَّهُ: قَدْ سَيَّرْتُ جُنْدًا
- تُثِيرُ النَّقْعَ مَوْعِدَهَا كَدَاءُ
- وَكَانَ الْفَتْحُ وَانْكَشَفَ الْغَطَاءُ
- يُعِينُ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ
- وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ
- يَقُولُ الْحَقُّ إِنْ نَفَعَ الْبَلَاءُ
- فَقُلْتُمْ: لَا نَقُومُ وَلَا نَشَاءُ
- هُمُ الْأَنْصَارُ عُرِضَتْهَا اللَّقَاءُ^(١)

قائل النص :

هو: أبو الوليد حسان بن ثابت الأنصاري، شاعرٌ مخضرمٌ قضى ما يقربُ من نصفِ حياته في الجاهلية، أسلم وحسن إسلامه فجعل شعره لخدمة الإسلام، والدفاع عن الدعوة، حتى صار شاعر الرسول - صلى الله عليه وسلم -، وشاعر الإسلام الأول، توفّي في المدينة سنة ٥٤هـ. (أربع وخمسين) على الأرجح بعد أن عاش زمناً طويلاً.

(١) ديوان حسان - شرح وتحقيق: عبدالرحمن البرقوقي.

شَرْحُ الْمَفْرَدَاتِ :

عَدِمْنَا خَيْلَنَا	: جَمَلَةٌ دُعَائِيَّةٌ بِمَعْنَى فَقَدْنَا خَيْلَنَا .
تُثِيرُ النَّقْعَ	: تَجْعَلُ الْغُبَارَ يَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ قَالَ تَعَالَى :
	« فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا » . (١) .
كَدَاءٌ	: مَوْضِعٌ فِي مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ يُطْلَقُ عَلَيْهِ الثَّنِيَّةُ الْعَلِيَا ،
	وَقَدْ دَخَلَ مِنْهَا الرَّسُولُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مَكَّةَ
	عَامَ الْفَتْحِ .
تُعْرِضُوا عَنَّا	: فَعْلٌ مُضَارِعٌ مُسْنَدٌ إِلَى وَائِ الْجَمَاعَةِ مِنَ الْفِعْلِ
	أَعْرَضَ عَنْهُ أَيُّ تَرَكَهُ .
اعْتَمَرْنَا	: أَدَيْنَا الْعُمْرَةَ .
الْفَتْحُ	: فَتْحُ مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ .
انْكَشَفَ الْغِطَاءُ	: زَالَ الَّذِي كَانَ يُغْطِي مَكَّةَ وَأَرَادَ بِهِ الشَّرْكَ .
جَلَادٌ	: تَقَاتَلُ بِالسُّيُوفِ ، وَفِعْلُهُ : جَالَدٌ / يُجَالِدُ .
رُوحُ الْقُدُسِ	: الْقُدْسُ بِسُكُونِ الدَّالِ وَضَمِّهَا : الطُّهْرُ ،

ورُوحُ الْقُدُسِ : هُوَ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَام - قَالَ تَعَالَى :
« وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ » .^(١)

كَفَاءً : مَثِيلٌ .
عَبْدًا : الْمَقْصُودُ بِهِ : مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَهُوَ
أَحَدُ عِبَادِ اللَّهِ .

الْبَلَاءُ : الْإِخْتِبَارُ، مَصْدَرٌ بَلَا / يَبْلُو .
شَهِدْتُ بِهِ : آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَصَدَّقْتُ بِهِ .
لَا نَشَاءُ : لَا نُرِيدُ .

عُرِضَتْهَا لِلْقَاءِ : تُعَرِّضُ نَفْسَهَا لِلْحَرْبِ وَلَا تَخَافُ .

الشَّرْحُ :

١ - أَفْقَدْنَا اللَّهَ خَيْلَنَا إِذَا لَمْ تَتَسَابَقْ مَسْرَعَةً تُثِيرُ الْغُبَارَ مُتَّجِهَةً إِلَى مَكَّةَ
لِفَتْحِهَا .

٢ - فَإِنْ تَرَكْتُمُونَا وَلَمْ تَقِفُوا فِي طَرِيقِنَا - أَدِينَا الْعُمْرَةَ ، وَفَتَحْنَا مَكَّةَ وَأَزَلْنَا
عَنْهَا الشُّرَكَ بِدُونِ قِتَالٍ .

(١) البقرة : ٨٧ .

- ٣ - وَإِنْ لَمْ تَتْرَكُونَا فَسَوْفَ نَقَاتِلُكُمْ ، وَسَيُعِينُنَا اللَّهُ وَيَنْصُرُنَا عَلَيْكُمْ .
- ٤ - وَسَيَكُونُ مَعَنَا جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَام - الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَيْنَا لِيُمدِّنَا
بِالنَّصْرِ - وَالَّذِي لَيْسَ لَهُ مِثِيلٌ فِي الْقُوَّةِ وَالشَّدَّةِ .
- ٥ - وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَرْسَلَ عَبْدَهُ وَنَبِيَّهُ مُحَمَّدًا (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
لِيَدْعُوَ النَّاسَ إِلَى الْحَقِّ وَالْخَيْرِ فَيُخْتَبِرَهُمْ بِذَلِكَ لِيَعْرِفَ الْمُطِيعَ مِنَ
الْعَاصِي .
- ٦ - وَقَدْ صَدَّقْتُ بِهَذَا الرَّسُولِ وَأَمَنْتُ بِهِ ، فَعَلَيْكُمْ أَنْ تُصَدِّقُوهُ وَتُؤْمِنُوا
بِهِ . . وَلَكِنَّكُمْ تُصِرُّونَ عَلَى كُفْرِكُمْ ، وَتَرْفُضُونَ الْإِيمَانَ بِهِ .
- ٧ - وَسَوْفَ تَنَالُونَ جَزَاءَكُمْ ، فَاللَّهُ قَدْ وَجَّهَ إِلَيْكُمْ جُنُودًا مِنَ الْأَنْصَارِ
الشُّجْعَانِ الَّذِينَ تَعَوَّدُوا عَلَى الْحُرُوبِ وَلِقَاءِ الْأَعْدَاءِ .

الْأَفْكَارُ وَالْخَصَائِصُ :

- ١ - إظهارُ قُوَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَمَا أَعَدُّوهُ لِلْمُشْرِكِينَ إِنْ تَعَرَّضُوا لَهُمْ عِنْدَ أَدَاءِ
الْعُمْرَةِ .
- ٢ - تَأْيِيدُ اللَّهِ لِلْمُسْلِمِينَ ، بِإِرْسَالِ جَبْرِيلَ (عَلَيْهِ السَّلَام) لِنُصْرَتِهِمْ .
- ٣ - دَعْوَةُ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْإِيمَانِ بِالرَّسُولِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .
والتَّصَدِيقِ بِمَا جَاءَ بِهِ .

٤ - تَأَثَّرَ حَسَّانُ الْوَاضِحُ بِالْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ فِي :

أ - جَزَالَةِ الْأَلْفَاظِ .

ب - وَضُوحِ الْمَعَانِي .

ج - دِقَّةِ التَّصْوِيرِ، وَمِنْ ذَلِكَ تَصْوِيرُهُ لِسُرْعَةِ الْخَيْلِ بِقَوْلِهِ : «تُثِيرُ

النَّقْعَ» الَّذِي اسْتَمَدَّهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : «فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا» .^(١)

٥ - ظَهُورُ الْعَاطِفَةِ الدِّينِيَّةِ الْقَوِيَّةِ فِي الدِّفَاعِ عَنِ الدَّعْوَةِ .

٦ - اسْتِخْدَامُ الْعِبَارَاتِ الَّتِي تُصَوِّرُ مَوَاقِفَ الْقُوَّةِ «فِيمَا تَعَرَّضُوا عَنَّا

اعْتَمَرْنَا»، «وَالْأَفَاصِرُوا لَجَلَادِ يَوْمٍ» .

٧ - اخْتِيَارُ الْوِزْنِ الْجَمِيلِ الْخَفِيفِ وَالْقَافِيَةِ السَّهْلَةِ .

التدريبات

التدريب الأول :

أجب عن الأسئلة التالية :

- ١ - في أيِّ سنةٍ عَاهَدَتْ قُرَيْشُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - على الصُّلْحِ؟
- ٢ - كمُ مُدَّةُ الصُّلْحِ؟
- ٣ - لماذا أَعَدَّ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جِيشاً لِقِتَالِ الْمُشْرِكِينَ؟
- ٤ - ما المُنَاسَبَةُ الَّتِي قَالَ فِيهَا حَسَّانُ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ؟
- ٥ - ماذا تَعَرَّفُ عَنْ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ؟
- ٦ - كَانَ حَسَّانُ شَاعِراً مُخَضَّرَماً - ما مَعْنَى (مُخَضَّرَم)؟
- ٧ - لماذا صَارَ حَسَّانُ شَاعِرَ الرَّسُولِ؟
- ٨ - ما الْغَرَضُ مِنَ الْقَصِيدَةِ؟
- ٩ - اذْكُرْ بَيْتاً صَوَّرَ فِيهِ الشَّاعِرُ سُرْعَةَ الْخَيْلِ تَصْوِيراً جَيِّداً.
- ١٠ - اسْتَخْدَمَ الشَّاعِرُ عِبَارَاتٍ صَوَّرَتْ مَوَاقِفَ الْقُوَّةِ - اذْكُرْ شَيْئاً مِنْهَا.
- ١١ - مَدَحَ الشَّاعِرُ قَوْمَهُ الْأَنْصَارَ فِي أَحَدِ أَبْيَاتِهِ، اذْكُرْ هَذَا الْبَيْتَ.
- ١٢ - تَأَثَّرَ حَسَّانُ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ - فَمَا مَظَاهِيرُ هَذَا التَّأَثُّرِ؟

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

إِملأِ الفراغاتِ بالكلماتِ المناسبةِ ممَّا يأتي :

(عَاهَدَ - الْبَلَاءُ - عُرْضَةٌ - الْجَاهِلِيَّةُ - الْعَاطِفَةُ - هَدَّدَ - كِفَاءٌ - التَّقَاتُلُ
- نَبَّهَ - التَّأَثَّرُ - يتسابقون) .

- ١ - الْمُؤْمِنُ الْحَقُّ يَصْبِرُ عِنْدَ
- ٢ - مَنَعَ الْإِسْلَامُ كَثِيرًا مِنْ عَادَاتِ
- ٣ - الدِّينِيَّةُ فِي آيَاتِ حَسَّانٍ قَوِيَّةٍ .
- ٤ - حَسَّانُ الْمُشْرِكِينَ بِالْقِتَالِ .
- ٥ - لَا يَجُوزُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ .
- ٦ - الشَّاعِرُ سَرِيعٌ بِمَا يَجْرِي حَوْلَهُ .
- ٧ - عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي عَدْلِهِ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .
- ٨ - الْمُؤْمِنُونَ الْمُخْلِصُونَ فِي فِعْلِ الْخَيْرَاتِ .
- ٩ - الْوَالِدُ ابْنَهُ إِلَى أَدَاءِ الصَّلَاةِ فِي وَقْتِهَا .
- ١٠ - التَّفَتُّ جَيِّدًا إِلَى الطَّرِيقِ حَتَّى لَا تَكُونَ لِلْهَلَاكِ .
- ١١ - الصَّحَابَةُ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) عَلَى مُسَاعَدَتِهِ
فِي تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ إِلَى النَّاسِ .

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

اكتب جملاً من عِنْدِكَ بِمَعْنَى الْجُمْلِ الْآتِيَةِ :

- ١ - عَدِمْنَا خَيْلَنَا إِنْ لَمْ تَرَوْهَا تَثِيرُ النَّقْعَ . ٢ - اصْبِرُوا لِجِلَادِ يَوْمٍ .
- ٣ - يَقُولُ الْحَقُّ إِنْ نَفَعَ الْبَلَاءُ . ٤ - قُلْتُمْ : لَا نَقُومُ وَلَا نَشَاءُ .
- ٥ - عُرِضَتْهَا لِلْقَاءِ .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (ب) رَقْمَ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةَ لَهَا فِي الْمَعْنَى مِنَ الْقَائِمَةِ (أ) :

- | | |
|----------------|------------------|
| أ - | ب - |
| ١ - عون | - أَرْسَلَ |
| ٢ - عَدِمْنَا | - الْاِخْتِبَارَ |
| ٣ - النَّقْعَ | - فَقَدْنَا |
| ٤ - كَفَاءَ | - مُسَاعَدَةً |
| ٥ - الْبَلَاءَ | - مَثِيلَ |
| ٦ - انْكَشَفَ | - الْغُبَارَ |
| ٧ - سَيَّرَ | - زَالَ |

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

ضعْ كُلَّ كَلِمَةٍ منَ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ في جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :
(غَطَاء - أَفْقَدَ - يُعْرِضُ - بَلَاء - لَاءَم - سَيَّر - عَهْد).

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

ضعْ مَكَانَ كُلِّ كَلِمَةٍ تَحْتَهَا خُطُّ كَلِمَةٍ أُخْرَى تُؤَدِّي مَعْنَاهَا :

- ١ - لا شَبِيهَ لِمُحَمَّدٍ في أَخْلَاقِهِ وَسُلُوكِهِ .
- ٢ - أَصْرٌ أَبُو لَهَبٍ عَلَى عِدَاوَةِ الرُّسُولِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .
- ٣ - يَخْتَبِرُ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - عِبَادَهُ بِالْمَرَضِ وَالْمَصَائِبِ .
- ٤ - الشَّاعِرُ الْمَجِيدُ يُحَسِّنُ تَصْوِيرَ الْمَعْنَى في عِبَارَةٍ جَمِيلَةٍ .
- ٥ - زَهِيرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ مُتَأَثِّرٌ في شِعْرِهِ بِشَعْرِ خَالِهِ .

الدرس الرابع
عشر

الوَحدةُ الحادية
عشرة

خُلاصةٌ عن حالِ الأدبِ في عصرِ صدرِ الإسلامِ

الكَلِمَاتُ الجَدِيدَةُ :

اتَّسَعَ - اشْتَفَى / يَشْتَفِي - اقْتَبَسَ - اقْتَصَرَ / يَقْتَصِرُ - بَدَأَ - بَعَثَ
(للموتى) - تَغَيَّرَ - تَعَدَّى / يَتَعَدَّى - تَفَخَّمَ - ثَنَاءٌ - جَادٌ - جَادَّةٌ - جَوْفٌ -
حُكْمٌ - خِتَامٌ - خُلِقَ - رَثَى / يَرْتِي - رَذِيلَةٌ - رُقِيَّ - سُمُو (رِفْعَةٌ) - شُؤُونٌ -
طَرَبَ / يَطْرَبُ - عَفِيفٌ - فَاحِشٌ (فَبِيح) كُتِّبَ - كَافَأَ / يُكَافِي - مُتَمَيِّزٌ -
مُعَارَضَةٌ - مَعَارَكَ - مَقْصِدٌ - مُنَاطَرَاتٌ - مَيَسَّرٌ - بُئِلَ - هَاجَمَ / يُهَاجِمُ - وُلَاةٌ
(جَمْعُ وَالٍ).

أَوَّلًا : النَّشْرُ :

ظَهَرَ لَكَ مِنَ النُّصُوصِ الَّتِي دَرَسْتَهَا فِي عَصْرِ صَدْرِ الْإِسْلَامِ أَثَرُ
الْإِسْلَامِ الْوَاضِحُ فِي حَيَاةِ النَّاسِ ، وَسُلُوكِهِمْ ، وَأَخْلَاقِهِمْ ، فَقَدْ عَاشُوا
حَيَاةً خَالِيَةً مِنَ الْفَوْضَى ، مُطْمَئِنَّةً بِالْإِيمَانِ ، وَفِي ظِلِّ هَذِهِ الْحَيَاةِ
الْجَدِيدَةِ صَارَ لِلنَّشْرِ مَكَانَةٌ كَبِيرَةٌ لِمُوَافَقَتِهِ الْحَيَاةَ الْجَادَّةَ الَّتِي أَوْجَدَهَا
الْإِسْلَامُ .

وأهمُّ الأنواع التي تطورت في هذا العصر:

- ١ - الخطابة .
- ٢ - الكتابة (الرسائل) .

الخطابة :

لقد تطوّرت الخطابة في هذا العصر، واحتلت المكانة الرفيعة التي كان يحتلّها الشعْرُ في العصر الجاهليّ، وكان من أهم أسباب تطورها ما يأتي :

- ١ - أهميتها في تبليغ الدّعوة الإسلاميّة والحثّ على الجهاد .
- ٢ - تأثر الناس بأساليب القرآن الكريم، والحديث النبويّ الشريف، مع ما اشتهروا به من فصاحة وبلاغة .
- ٣ - الحرّيّة التي أتاحها الإسلام للناس للتعبير عن رغباتهم المشروعة .
- ٤ - كثرة المناظرات التي جرّت بين الناس في بعض الأمور الدّينيّة والسياسيّة، ولا سيما بعد مقتل عثمان بن عفان (رضي الله عنه) .
- ٥ - شرح سياسة الخلافة، وطريقة الحكم .

خصائصها :

امتازت الخطابة في هذا العصر بخصائص أهمها :

- ١ - البُعدُ عن الكلمات الغريبة، والجمل الطويلة، والسجع المتكلف.
- ٢ - اختيار المعاني والأفكار الجيدة.
- ٣ - بدؤها بحمد الله وشكره، والصلاة على رسوله، وختمها بطلب المغفرة من الله.
- ٤ - استفادت من ألفاظ القرآن والحديث وأسلوبهما، وتضمنت بعض الآيات والأحاديث والحكم والأمثال.
- ٥ - تنوعت أغراضها، إلى سياسية، ودينية، واجتماعية.

الكتابة (الرسائل) :

لقد كان شأن الكتابة في الجاهلية ضعيفاً، وكان الكتاب نادرين ولما جاء الإسلام رفع منزلتها وجعلها وسيلة مهمة من وسائله، وازداد عدد الكتاب.

وكان من أغراضها:

- ١ - الدَّعْوَةُ إِلَى الْإِسْلَامِ .
- ٢ - تَنْظِيمُ شُؤُونِ الْحُكْمِ وَالسِّيَاسَةِ ، وَكِتَابَةُ مُعَاهِدَاتِ الصُّلْحِ .
- ٣ - تَبْلِيغُ الْوَلَاةِ فِي الْأَقَالِيمِ بِمَا يَلْزَمُ مِنْ أُمُورٍ .

ومن أسباب رُقِيَّتها:

- ١ - اتِّسَاعُ الْبِلَادِ الْإِسْلَامِيَّةِ .
- ٢ - كَثْرَةُ أَعْمَالِ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ .
- ٣ - إِنْشَاءُ الدَّوَاوِينِ .
- ٤ - انْتِشَارُهَا فِي بَعْضِ الْبِلَادِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، وَوُجُودُ عَدَدٍ مِنَ الْكُتَّابِ فِيهَا .

ومن خصائصها:

- ١ - بِدَوُّهَا بِاسْمِ اللَّهِ وَحَمْدِهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ فَالسَّلَامُ ، ثُمَّ الْإِنْتِقَالُ إِلَى غَرَضِ الرِّسَالَةِ بِ «أَمَّا بَعْدُ» غَالِبًا ، وَخَتْمُهَا بِالذُّعَاءِ لِلْمُرْسَلِ إِلَيْهِ وَتَحِيَّتهِ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ .
- ٢ - خَلُوقُهَا مِنْ عِبَارَاتِ التَّفْخِيمِ .

- ٣ - دخولُها إلى الغرضِ المقصودِ مِنْ غيرِ مُقَدِّماتٍ طَوِيلَةٍ، ومَيْلُها إلى الإيجازِ في أكثرِ الأحوالِ.
- ٤ - بُعْدُها عن الألفاظِ الغريبةِ، والسجعِ المتكَلِّفِ.
- ٥ - سُهولةُ أساليبِها.
- ٦ - قُرْبُ معانيها.
- ٧ - نُبْلُ مقصدها.

الدرس الخامس
عشر

الوَحْدَةُ الحادية
عشرة

ثانياً: الشُّعْر :

أ - موقفُ الإسلامِ مِنَ الشُّعْرِ :

يدعو الإسلامُ إلى الفضيلةِ، وَيُنْهِي عن الرَّذِيلَةِ، ولذا وَقَفَ مَوْقِفَ الإعجاب والتأييد للشُّعْرِ الَّذِي يدعو إلى الحقِّ والأخلاق الكريمة؛ فالرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يقول: «إِنَّ مِنَ الشُّعْرِ حِكْمَةً»^(١) ويدعو حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ إلى هِجَاءِ أَعْدَاءِ الْإِسْلَامِ فيقول عليه السَّلَامُ: «اهْجُؤْهُمْ وَجَبْرِيلُ مَعَكَ»^(٢) وقد سَرَّه هِجَاءُ حَسَّانٍ لِلْمَشْرِكِينَ فَقَالَ: «هَجَّاهُمْ حَسَّانُ فَشَفَى وَاشْتَفَى»^(٣) كما كَانَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يمتدحُ شِعْرَ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ^(٤) وَشِعْرَ الْخَنْسَاءِ^(٥) وَيَطْلُبُ أَنْ

(١) البخاري: ١٠٧/٧.

(٢) البخاري: ١٠٩/٧.

(٣) صحيح مسلم: ١٩٣٦/٤.

(٤) أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ (٥٠٠ - ٥٥ هـ / ٦٢٦ - ٦٠٠ م) من أهل الطائف، شاعر جاهلي مشهور، كان مطلعاً على الكتب القديمة، لا يشرب الخمر، ولا يعبد الأوثان قدم على الرسول (صلى الله عليه وسلم) ليسلم ولكنه علم بمقتل ابن خال له في بدر فامتنع عن الإسلام. (الأعلام: ٢/٢٣).

(٥) الْخَنْسَاءُ لِقَبْهَا واسمها تُمَاضِرُ بنت عمرو بن الشريد السُّلَمِيُّ (٥٠٠ - ٢٤ هـ / ٦٤٥ - ٦٠٠ م) أشعر شواعر العرب وأشهرهن، أدركت الإسلام وأسلمت، استشهد أولادها في معركة القادسية فصبرت (الأعلام: ٨٦/٢).

يستمع إلى المزيّد منه . وكافاً - صَلَّى الله عليه وسلّم - كعب بن زهير^(١)
ببردته حين أنشدّه قصيدة «بانت سعاد» .

ولكنّه عاقب على الشعر الذي يهاجم الإسلام ويدعو إلى الرذيلة
وينشر الفساد في المجتمع وقال - صَلَّى الله عليه وسلّم - في شأنه :
«لأنّ يمتليء جَوْفُ أَحَدِكُمْ قِيحاً خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَءَ شِعْراً» .^(٢)

وخلاصة القول : أن الإسلام لم يعارض الشعر المهدّب الصادق، ولم
يكن سبباً في قِلَّةِ الشعر؛ فقد قِيلَ في عصر صدر الإسلام شعرٌ كثيرٌ
بالنظر إلى المدة الزمنية القصيرة لهذا العصر .

ب - أغراض الشعر في هذا العصر :

حَرَصَ الإسلام على أن تكون أغراض الشعر مُتَّفِقَةً مع تعاليمه
فأحدث أغراضاً لم تكن موجودة من قبل، وأبقى على بعض الأغراض
القديمة، وزاد فيها بما يناسبه، أو وجهها توجيهاً يتفق مع مبادئه وقيمه .

(١) كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني (١٠٠ - ٢٦هـ - ٠٠٠ - ٦٤٥م) شاعر مخضرم مجيد، هجا النبي

(صلى الله عليه وسلم) فأهدر دمه؛ فجاء إلى النبي مستأمناً مسلماً وأنشده لاميته «بانت سعاد» فعفا عنه له

(٢) صحيح البخاري : ١٠٩/٧ .

ديوان شعر مطبوع (الأعلام ٢٢٦/٥) .

١ - فمن الأغراض الجديدة: شِعْرُ الدَّعْوَةِ الإِسْلَامِيَّةِ:

وهدفه: الدِّفَاعُ عَنِ الإِسْلَامِ ، والدَّعْوَةُ إِلَى اللَّهِ .

أ - وقد أَشَادَ الشعراءُ المسلمونَ بالإِسْلَامِ وبرسولِهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وبأَصْحَابِهِ وخلفائِهِ .

ب - ودَعَوْا إِلَى مكارِمِ الأخلاقِ ، وسلوكِ الطَّرِيقِ المُسْتَقِيمِ ، والتَّفَكُّيرِ فِي مُلْكِ اللَّهِ وعَظَمَتِهِ وَقُدْرَتِهِ ، والابتعادِ عَنِ القَبِيحِ مِنَ الْقَوْلِ .

ج - وَحَثُّوا عَلَى جِهَادِ المُشْرِكِينَ ، والاستشهادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وتسجيلِ ما حَقَّقَهُ المسلمونَ مِنْ فُتُوحَاتٍ ، وانتصاراتٍ عَلَى أعدائِهِمْ .

د - وَرَثَتُوا الشُّهَدَاءَ الَّذِينَ ضَحَّوْا بِأَرْوَاحِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

هـ - ووصَفُوا آلاَتِ الحَرْبِ وَأَمَّاكِنَهَا .

ومن خصائص هذا الشعر:

- أ - أكثر قصائده قصيرة تخلو من المقدمات الطويلة ،
وتقال عند الدُّخولِ في معركةٍ أو الانصرافِ عنها .
- ب - ومنه قصائدُ طويلة تصِفُ المعاركِ وتسجِّلُ أحداثها .
- ج - وتجلَّت فيه العاطفةُ الدِّينيةُ القوية .
- د - ومن أشهر شعرائه : حسانُ بنُ ثابت - وكعبُ بنُ مالك^(١) وعبدُ
الله بنُ رَواحة^(٢) .

٢ - ومن الأغراضِ القديمة التي زادها قوة وكثرة :

- أ - شعر الحكمة : فقد تأثَّر الشعراءُ بما في القرآن الكريم
والحديث النبوي الشريف من توجيهاً ساميةً ، ونظرة عميقة
للحياة والكون ومعرفةٍ بأسرار البعث بعد الموت والحساب
والقضاء والقدر .

(١) كعب بن مالك بن عمرو الأنصاري الخزرجي (٥٠٠ - ٥٠ هـ / ٦٧٠ - ٦٧٠ م) صحابي من أكابر الشعراء في المدينة ومن شعراء الرسول (صلى الله عليه وسلم) روى ثمانين حديثاً وشهد كثيراً من الوقائع ، وقد عمي في آخر عمره (الأعلام ٥/ ٢٢٨) .

(٢) عبدالله بن رواحة بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي (٨٠ - ٨٠ هـ / ٦٢٩ م) من الأمراء والشعراء الراجزين شهد العقبة مع السبعين من الأنصار وهو أحد النقباء الاثنى عشر شهد بعض المشاهد مع النبي (صلى الله عليه وسلم) واستشهد في معركة مؤتة ، (الأعلام ٤/ ٨٦) .

ب - الرِّثَاءُ : فقد أكثرَ الشعراءُ مِنْ رِثَاءِ الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ اسْتُشْهِدُوا
في الجِهَادِ والْفُتُوحَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ .

٣ - ومن الأغراضِ الَّتِي وجهها الوجهة الَّتِي تتفقُ مَعَ مبادئه وقيمِهِ :

أ - الوَصْفُ : فقد اتَّجَهَ إلى وَصْفِ الأمورِ المباحةِ ، وابتعدَ عن وَصْفِ
المحرَّماتِ ؛ كالخمرِ والميسرِ ومجالسِهِمَا وأدواتِهِمَا وغيرِهِمَا
مِمَّا يَدْخُلُ في بابِ اللَّهْوِ الْمُحَرَّمِ .

ب - الغَزَلُ : فقد جَعَلَهُ الْإِسْلَامُ عَفِيفاً يَتَحَدَّثُ فِيهِ الشَّاعِرُ عَنْ
صفاتِ المرأةِ بَعِيداً عَمَّا يَخَالِفُ الْأَخْلَاقَ الْفَاضِلَةَ .

ج - الفَخْرُ : ونَهَى الْإِسْلَامُ عَنِ الْفَخْرِ الْكَاذِبِ ، وَعَنِ التَّفَاخُرِ
بِالْأَنْسَابِ .

د - المَدْحُ : ونَهَى عَنِ الْمُبَالَغَةِ فِي الْمَدْحِ ، وَعَنِ الْمَدْحِ
الْكَاذِبِ .

هـ - الْهَجَاءُ : ونَهَى عَنِ الْهَجَاءِ الْفَاحِشِ الَّذِي يُسِيءُ إِلَى
الْإِنْسَانِ وَيَنْشُرُ الْعَدَاوَةَ بَيْنَ النَّاسِ .

جـ - أُسْلُوبُ الشَّعْرِ مَعَانِيهِ :

تَأَثَّرَ الشَّعْرُ بِمَعَانِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ
وَأُسْلُوبَهُمَا ، وَظَهَرَ هَذَا التَّأَثُّرُ فِي :

- ١ - سُمُوُّ الْمَعَانِي وَالْأَفْكَارِ .
- ٢ - تَرْتِيبُ الْأَفْكَارِ .
- ٣ - ظُهُورُ أَلْفَاظٍ جَدِيدَةٍ كَالصَّيَامِ وَالزَّكَاةِ ، وَالْكَافِرِ وَالْمُؤْمِنِ . . إلخ .
- ٤ - سُهُولَةُ الْأُسْلُوبِ وَإِحْكَامِهِ .
- ٥ - اسْتِعْمَالُ بَعْضِ الصُّوَرِ الْأَدَبِيَّةِ الْمُسْتَمَدَّةِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
وَالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ .
- ٦ - سَيْطَرَةُ الْعَاطِفَةِ الدِّينِيَّةِ الْقَوِيَّةِ .

التدريبات

التدريب الأول :

أجب عن الأسئلة التالية :

- ١ - لماذا صار للنثر مكانة مهمة في عصر صدر الإسلام؟ أذكر بعض أنواعه التي تطوّرت.
- ٢ - ما الأسباب التي أدّت إلى رُقِيّ الخطابة؟ وما خصائصها التي امتازت بها؟
- ٣ - اذكر ما تعرفه عن أنواع الخطابة وأغراضها في هذا العصر.
- ٤ - اذكر بعض أغراض الكتابة في عصر صدر الإسلام.
- ٥ - ما الأسباب التي أدّت إلى رُقِيّ الكتابة؟ وما أهم خصائصها؟
- ٦ - وقف الإسلام من الشعر موقفين - ما هما؟
- ٧ - يزعم بعض المؤرخين للأدب: أن الإسلام كان سبباً في قلة الشعر والإغراض عنه. ردّ عليهم.
- ٨ - اذكر ثلاثة من أشهر الشعراء الذين دافعوا عن الإسلام.
- ٩ - ظهرت في الشعر أغراض، وتطوّرت أغراض وضح ذلك.
- ١٠ - تأثر الشعر بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف بين ذلك.

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

املأ الفراغاتِ بالكلماتِ المناسبةِ ممَّا يأتي :

(ولاة - معارضة - العفيف - القيح - الجاد - الحُكم - المناظرات - اتساع - يهاجم - الأحداث).

- ١ - العَمَلُ يُحَقِّقُ الأهدافَ .
- ٢ - الحُكْمُ بِالْعَدْلِ أَدَّى إِلَى الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي وَقْتٍ قَصِيرٍ .

- ٣ - الْإِسْلَامُ لَا يَمْنَعُ الْغَزَلَ
- ٤ - أَمَرَ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بِالنُّصْحِ لِـ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ .

- ٥ - بَيْنَ الْعُلَمَاءِ تَوَدِّي إِلَى ازْدِهَارِ الْعِلْمِ وَرَقِيَّةٍ .
- ٦ - يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نُوَاجِهَ بِمَا يَنَاسِبُهَا مِنْ غَيْرِ إِبْطَاءٍ .
- ٧ - لَا يَنْبَغِي أَنْ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ .
- ٨ - لَا يَجُوزُ أَوْلِيَاءِ الْأُمُورِ إِذَا أَمَرُوا بِطَاعَةِ اللَّهِ .
- ٩ - تَرَكُ فِي الْجِسْمِ دُونَ عِلَاجٍ يُؤَدِّي إِلَى زِيَادَةِ الْمَرَضِ .
- ١٠ - بِالْعَدْلِ أَسَاسٌ مُهِمٌّ فِي الْإِسْلَامِ .

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

ضَعْ علامةَ (—) أمامَ الكلماتِ المضادَّةِ للكلماتِ الَّتِي تحتَهَا
خَطُّ فِيمَا يَأْتِي :

١ - يَحْتَرُمُ النَّاسُ الصَّادِقَ . أ - يَقْدَرُ ب - يَحْتَقِرُ ج - يَتْرُكُ .

٢ - مَنْ يَفْعَلُ الرَّذِيلَةَ لَا أ - الْكَرَمَ ب - الْإِثَارَ ج - الْفَضِيلَةَ .
يَحِبُّهُ النَّاسُ .

٣ - أَمَرَ الْإِسْلَامُ بِالطَّهَارَةِ قَبْلَ أ - التَّقَدُّمِ ب - الْإِنْتِهَاءِ ج - الْقِيَامِ .
الْبَدْءِ فِي الصَّلَاةِ .

٤ - إِمْتَلَأْ الْمَعْدَةَ بِالطَّعَامِ أ - خَلَوَّ ب - زِيَادَةً ج - نَقُصَ .
يَضُرُّ الصَّحَّةَ .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (ب) رَقْمَ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةَ لَهَا فِي
الْمَعْنَى مِنَ الْقَائِمَةِ (أ) :

- | | |
|----------------|-------------|
| - أ - | - ب - |
| ١ - رُقِّيَّ | - أَثَابَ |
| ٢ - الثَّنَاءُ | - تَطَوَّرَ |
| ٣ - شُؤُونٌ | - تَجَاوَزَ |
| ٤ - سُمُوٌّ | - عَلَوَّ |
| ٥ - كَافَأَ | - أَمُورٌ |
| ٦ - تَعَدَّى | - فَرِحَ |
| ٧ - تَفَخَّمَ | - تَعَظَّمَ |
| ٨ - مَقْصِدٌ | - بَطَّنَ |
| ٩ - جَوْفٌ | - هَدَفَ |
| ١٠ - طَرَبَ | - الْمَدَحَ |

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

أَدْخِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

(نُبِلَ - اشْتَفَى - بَعُثَ (لِلْمَوْتَى) - اسْتَشْهَدَ (مَوْتُ فِي الْحَرْبِ) مَيْسِرٌ
- فَاحِشٌ - الْكُتَّابُ - مُتَمَيِّزٌ - يَقْتَصِرُ - مَقْصِدٌ - مُعَارَضَةٌ - طَرَبَ).

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

وَأَزِنْ بَيْنَ الْأَغْرَاضِ التَّالِيَةِ فِي الْعَصْرِ الْجَاهِلِيِّ وَعَصْرِ صَدْرِ
الْإِسْلَامِ :

(المدح - الفخر - الوصف - الهجاء).

التَّدرِيبُ السَّابِعُ :

إِمْلَأِ الْفَرَاقَاتِ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ مِمَّا يَأْتِي :

(اقتباس - التعبير - الثناء - ختام - الْكُتَّابُ - معارك).

١ - كلماتٍ من القرآن الكريم تَزِيدُ الأسلوبَ حُسْنًا
وجَمَالًا.

- ٢ - تبدأ خطبة الجمعة بـ على الله سبحانه وتعالى .
- ٣ - الموجز يدل على البلاغة .
- ٤ - بلغ منزلة رفيعة في الدولة الإسلامية .
- ٥ - خاض خالد بن الوليد كثيراً من الإسلام .
- ٦ - يجب أن يكون عملاً جيداً .

الدرس السادس
عشر

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ
عشرة

الأدب في العصر الأموي

أولاً : النَّثْر :

أ - الخطب :

(الخطبةُ البتراءُ لِزِيَادِ بْنِ أَبِيهِ)

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

إِبَّانَ - اضْطِرَاب - أَوَى / يَأْوِي - بيت المال -
خَوَّلَ / يُخَوِّلُ - ذَاة - سَاسَ / يَسُوْسُ - سَاسَةً - فِيءٌ - قُدْرَةٌ - قَصَّرَ / يُقَصِّرُ
- كَهْفٌ - مُؤَدَّبٌ - مُجَمَّرٌ - مُحْتَجِبٌ - مُدَافِعٌ - مَلَجَأٌ - مَلَكٌ / يُمَلِّكُ -
مُنَاصَحَةٌ - البتراءُ .

التَّقْدِيم :

انتشر الاضطراب والخلاف في البصرة سنة ٤٥ هـ (خمس وأربعين)
في عهد معاوية بن أبي سفيان، فاختر معاوية (زياد بن أبيه) والياً
عليها، لما عرف عنه من قوة وقُدرة وحكمة.

ولما جاء (زياد) إلى البصرة جمع الناس وألقى فيهم خطبته المشهورة

الَّتِي تُسَمَّى (البَتْرَاءَ) ، إِمَّا لِقُوَّتِهَا وَشِدَّتِهَا تَشْبِيهَا لَهَا بِالسَّيْفِ الْقَاطِعِ ، وَإِمَّا لِأَنَّهُ لَمْ يَبْدَأْهَا بِاسْمِ اللَّهِ وَحَمْدِهِ كَعَادَةِ الْخُطْبَاءِ .

وَقَدْ أَثَّرَتْ هَذِهِ الْخُطْبَةُ تَأْثِيرًا كَبِيرًا فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَمَلَأَتْ قُلُوبَهُمْ خَوْفًا وَخَشْيَةً . وَمِمَّا قَالَ فِيهَا :

النَّص :

« أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّا أَصْبَحْنَا لَكُمْ سَاسَةً ، وَعَنْكُمْ ذَادَةٌ نَسُوسُكُمْ بِسُلْطَانِ اللَّهِ الَّذِي أَعْطَانَا ، وَنَذُودٌ عَنْكُمْ بِفِيءِ اللَّهِ الَّذِي خَوَّلَنَا ، فَلَنَا عَلَيْكُمْ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِيمَا أَحْبَبْنَا ، وَلَكُمْ عَلَيْنَا الْعَدْلُ فِيمَا وَلَيْنَا ، فَاسْتَوْجِبُوا عَدْلَنَا وَفِيئَنَا بِمُنَاصَحَتِكُمْ لَنَا ، وَاعْلَمُوا أَنَّي مَهْمَا قَصَّرْتُ فَلَنْ أَقْصِرَ فِي ثَلَاثٍ : لَسْتُ مُحْتَجِبًا عَنْ طَالِبِ حَاجَةٍ وَلَوْ أَتَانِي طَارِقًا بَلِيلٌ ، وَلَا حَابِسًا عَطَاءً وَلَا رِزْقًا عَنْ إِبَانِهِ ، وَلَا مُجَمَّرًا لَكُمْ بَعْثًا ، فَادْعُوا اللَّهَ بِالْصَّلَاحِ لِأَيْمَتِكُمْ فَإِنَّهُمْ سَاسَتُكُمُ الْمُؤَدَّبُونَ ، وَكَهْفُكُمْ الَّذِي إِلَيْهِ تَأْوُونَ ، وَمَتَى يَصْلُحُوا تَصْلُحُوا » .^(١)

قائل النص :

هو زياد بن أبيه، وقد نسب به بعض المؤرخين إلى أمه (سُمَيَّة) لأنَّ أباه غير معروف، ويُذكر أنَّ أبا سُفيان قد اعترف بأنَّه ابنُ له ولذا ألحقه مُعاوية بن أبي سُفيان بأبيه حين رأى قُدْرته وحُكْمته.

وُلِدَ (زياد) في الطائف في السَّنة الأولى من الهِجرة، وعُرفَ مُنْذُ صِغَرِهِ بالذكاء، وحين وَلِيَ مُعاوية الخِلافة، وأحسَّ باضطراب البصرة وَلَّى زياداً؛ فأعاد إليها الأَمْنَ والهدوء، ثُمَّ ضَمَّ إِلَيْهِ بلاداً أُخْرَى من العراق وفارس، واستمرَّ في الحُكْمِ إلى أنْ تُوفِّيَ سنة ٥٣هـ (ثلاث وخمسين) ويُعدُّ من أكثرِ وُلاةِ الأمويِّين شِدَّةً، وقُوَّةً، ومعرفةً بالسياسة، ومن أشهرهم فصاحة لسان.

شَرْحُ المفردات :

- ١ - سَاسَة : جمعُ سائِس وهو المؤدِّب .
- ٢ - ذَا دة : جمعُ ذائد وهو المدافع عن البلادِ وأهلِها .
- ٣ - فِيءُ اللَّهِ : مالُ اللَّهِ وهو الغنِمة .
- ٤ - خَوْلَنَا : أَعْطَانَا وَمَلَّكَنَا .

- ٥ - لَسْتُ مُحْتَجِبًا : لَسْتُ وَاضِعًا حَاجِزًا يَمْنَعُنِي عَنْكُمْ .
٦ - طَارِقًا بَلِيل : طَارِقُ اللَّيْلِ : هُوَ الَّذِي يَأْتِي فِي اللَّيْلِ .
٧ - حَابِسًا : مَانِعًا ، وَهُوَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ (حَبَسَ) .
٨ - إِبَانِهِ : وَقْتِهِ .
٩ - مُجَمَّرًا لَكُمْ بَعَثًا : حَابِسًا جُنُودَكُمْ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ ، وَمَانِعًا لَهُمْ مِنَ الْمَجِيءِ إِلَيْكُمْ .
١٠ - كَهْفَكُمْ : الْكَهْفُ : الْغَارُ فِي الْجَبَلِ ، وَقَدْ شَبَّهَ خُلَفَاءَ بَنِي أُمَيَّةَ بِهِ وَأَرَادَ : الْمَلَجَأَ .
١١ - تَأْوُونَ : تَلْجَأُونَ مِنْ (أَوَى / يَاوَى) . قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ﴾ ^(١) .

الشرح :

يخبر (زياد) أهل البصرة بأن بني أمية هم ولائهم الأمرون الناهون ، المؤدبون لهم بما أعطاهم الله من سلطان الحكم والمدافعون عنهم بما آتاهم الله من أموال الفيء ، ولهم على رعييتهم حقوق ، ولرعييتهم عليهم واجبات ، فمن حقوقهم السمع والطاعة فيما يطلبونه من رعييتهم ،

(١) الضحى : ٦ .

ومن واجباتهم نحو رعيّتهم العَدْلُ والعطاء إذا عَرَفُوا مِنْهُمْ الصَّدَقَ والإخلاصَ .

وَيُخْبِرُ أَهْلَ الْبَصَرَةِ بِأَنَّهُ مَهْمَا قَصَرَ فَلَنْ يُقَصِّرَ فِي ثَلَاثَةِ أُمُورٍ :

- ١ - لَنْ يَحْتَجِبَ عَنْ صَاحِبِ حَاجَةٍ وَلَوْ جَاءَهُ فِي اللَّيْلِ .
- ٢ - لَنْ يَمْنَعَ عَنْهُمْ مَا لَهُمْ مِنْ عَطَاءٍ فِي بَيْتِ الْمَالِ ، وَلَنْ يُؤَخِّرَهُ عَنْ وَقْتِهِ .

٣ - لَنْ يَحْبَسَ جُنُودَهُمْ بَعِيداً عَنْهُمْ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ .

ثم يطلب منهم الدُّعاء بالصَّلاحِ لَوْلَاتِهِمْ لأنَّهُمْ - في رأيه - المؤدَّبُونَ لهم ، والملجأ الَّذِي يلجأون إليه ، ففي صَلاحِهِمْ صَلاحٌ للرَّعيَّةِ ، وفي فسَادِهِمْ فسادٌ لها .

الأفكار والخصائص :

تشتمل هذه الخطبة على الأفكار والخصائص الآتية :

- ١ - التأكيد على الولاء للأُمُويِّين .
- ٢ - بيان حقوق الرَّعيَّةِ على الوالي ، وواجبات الوالي نحو الرَّعيَّةِ .
- ٣ - أنَّ صَلاحَ الوالي يُصلِحُ الرَّعيَّةَ ، وفساده يُفسدُها .

ومن خصائصها:

- ١ - عمق المعاني ووضوحها.
- ٢ - التأثير القوي.
- ٣ - التأثير بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.
- ٤ - قوة الأسلوب.
- ٥ - الميل إلى السجع.

التدريبات

التدريب الأول :

أجب عن الأسئلة التالية :

- ١ - لماذا اختار معاويةً زياداً والياً على البصرة؟
 - ٢ - لم سُميت هذه الخطبة بالبراء؟
 - ٣ - ما أثر هذه الخطبة في أهل البصرة؟
 - ٤ - ماذا تعرف عن (زياد بن أبيه)؟
 - ٥ - ما حقوق الرعية على الحاكم؟
 - ٦ - ما واجبات الوالي نحو الرعية؟
 - ٧ - ذكر زياد أنه لن يُقصر في ثلاث مسائل - ما هي؟
 - ٨ - ما أهم الأفكار التي وردت في هذه الخطبة؟
 - ٩ - بم شبه (زياد) خلفاء بني أمية؟
 - ١٠ - اذكر أهم الخصائص التي امتازت بها هذه الخطبة.
 - ١١ - وازن بين الأفكار التالية :
- أ - ١ - نُسوسكم بسلطان الله الذي أعطانا
 - ٢ - نُسوسكم بكتاب الله وسنة رسوله .

- ب - ١ - فَإِنَّ عَلَيْكُمْ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ فِيمَا أَحْبَبْنَا .
٢ - أَطِيعُونِي مَا أَطَعْتَ اللَّهُ فَيَكُمُ فَإِذَا عَصَيْتَهُ فَلَا طَاعَةَ لِي عَلَيْكُمْ .

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

- إِملأِ الفراغاتِ بالكلماتِ المناسبةِ ممَّا يأتي :
- (ساسة - مجمرًا - كهف - قدرة - يُقَصِّر - أوى - نسب - الاضطراب - المدافع - ملك) .
- ١ - في القرآن الكريم سورة تُسمى سورة الكهف لأنَّ عددًا من المؤمنين أَوْوُوا إلى في الجبلِ خوفًا من مَلِكِهِم الظَّالِم .
 - ٢ - نسأل الله أن يوفِّقَ المسلمين إلى خير البلاد والعباد .
 - ٣ - الخائفُ إلى الحِصْنِ حينَ أحسَّ بالخطر .
 - ٤ - الوالدُ ابنه ثروةً من العِلْمِ والحِكْمَةِ .
 - ٥ - عن دينه يَحْظِي بثوابِ اللَّهِ وتقديرِ النَّاسِ .
 - ٦ - الكاذبُ إلى صَدِيقِهِ قولاً لَمْ يَقُلْهُ .
 - ٧ - كَثُرَ في أنحاءِ العالمِ لابتعادِ الحُكَّامِ عن شرعِ اللَّهِ .
 - ٨ - المؤمنُ يملكُ عظيمةً لِلْوُقُوفِ أمامَ الشَّدَائِدِ .

- ٩ - لَمْ المجاهدون الأولون في نشر الإسلام .
١٠ - قال زيادٌ في خطبته : لَسْتُ جنودَ الإسلامِ بعيداً عن ديارهم .

التدريب الثالث :

ضع علامة (/) أمام الكلمات المرادفة للكلمات التي تحتها
خطُ فيما يأتي :

- ١ - المخلصون لربهم هم الذادة
الحقيقيون عن أمّتهم .

أ - المدافعون

ب - الدّاعون .

ج - النّاهون .

أ - أنكر

- ٢ - اعترف المجرمُ بذنبه أمام القاضي .

ب - استجاب

ج - أقرَّ

- ٣ - تجبُ المُناصحةُ بين المسلمين .

أ - تقديمُ النصيحة

ب - تقديمُ الهدايا

ج - تقديمُ التحية

التدريب الرابع :

أكمل الجمل في (أ) بما يناسبها من الجمل في (ب) ممّا يأتي :

- أ -

- ب -

- | | |
|------------------------|-----------------------|
| ١ - نسوسكم | - فلن أقصر في ثلاث |
| ٢ - فلنا عليكم السمع | - ولو جاءه في الليل |
| ٣ - إنني مهما قصرتُ | - الله الذي أعطانا |
| ٤ - نسبه بعضهم إلى أمه | - والطاعة فيما أحببنا |
| ٥ - ليس محتجبا عن شخص | - لأن أباه غير معروف |
| ٦ - نذود عنكم بفيء | - بالعدل والحق |

التدريب الخامس :

ضع أمام كل كلمة في القائمة (ب) رقم الكلمة المناسبة لها في المعنى من القائمة (أ) :

أ -	ب -
١ - فيء	- لجأ
٢ - حابس	- مانع
٣ - يسوس	- مأل الغنيمة
٤ - إبان	- يؤدّب
٥ - أوى	- وقت
٦ - السائس	- مدافعون
٧ - ذادة	- المؤدّب

التدريب السادس :

املأ الفراغات بالكلمات المناسبة مما يأتي :

(اضطراب - بيت المال - ملجأ - خول - محتجباً - ساس).

١ - لا للإنسان ساعة الشدة إلا الله.

- ٢ - يَسْوُدُ الـ عِنْدَمَا يَسْوُدُ الظُّلَمُ .
- ٣ - كَانَتِ الزَّكَاةُ تُجْمَعُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتُضَعُّ فِي
- ٤ - عُمَرُ النَّاسِ بِالْعَدْلِ .
- ٥ - اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةِ .
- ٦ - لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ عَنْ رَعِيَّتِهِ .

الدرس السابع
عشر

الوحدة الثالثة
عشرة

ب - الكتابة :

(رسالة عبد الحميد الكاتب إلى الكتاب)

الكلمات الجديدة :

إجادة - أجدر (للتفضيل) أساء / يسيء - أشعار - إطالة - أفعّل تفضيل
- السنة - أليق (للتفضيل) - توزيع - ثقاف - جود / يجود - حلية - الخط
(الكتابة) - رائد - السلف - سما / يسمو - السير - سيرة (تاريخ) - طرائق -
قوم / يقوم - معين - الموارد - همم - ورثة.

التقديم :

الكتابة دليل على حضارة الأمة ورقيها الفكري .
وهي فن له أصول وقواعد ، فمن أراد أن يكون كاتباً مجيداً فينبغي
له أن يتلو القرآن الكريم ، ويقرأ الحديث الشريف ، وكتب الأدب
والتاريخ ، وأن يجود خطّه ، ويصون نفسه عن الرذيلة ، ويحرص على
كل فضيلة . وقد وضح ذلك عبد الحميد الكاتب في رسالته الأدبية إلى
الكتاب ، فقال :

النص :

«فتنافسوا يامعشر الكتاب في صنوف الآداب ، وتفقهوا في الدين ،

وَابْدَعُوا بِعِلْمِ كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَالْفَرَائِضِ وَالْعَرَبِيَّةِ؛ فَإِنَّهَا ثِقَافُ
الْإِسْلَامِ، ثُمَّ أَجِيدُوا الْخَطَّ؛ فَإِنَّهُ حِلْيَةُ كِتَابَتِكُمْ، وَارْوُوا الْأَشْعَارَ،
وَاعْرِفُوا غَرِيبَهَا وَمَعَانِيَهَا، وَأَيَّامَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَأَحَادِيثَهَا وَسِيرَهَا؛ فَإِنَّ
ذَلِكَ مُعِينٌ لَكُمْ عَلَى مَا تَسْمُو إِلَيْهِ هِمَمُكُمْ، وَتَحَابُّوا فِي اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ)
فِي صِنَاعَتِكُمْ، وَتَوَاصَوْا عَلَيْهَا بِالَّذِي هُوَ أَلْيَقُ لِأَهْلِ الْفَضْلِ وَالْعَدْلِ
وَالنُّبْلِ مِنْ سَلَفِكُمْ». ^(١)

قائل النص :

عبد الحميد بن يحيى الكاتب، فارسي الأصل، نشأ في بلدة
(الأنبار) بالعراق، ثم انتقل إلى الكوفة وعمل معلماً فيها، ثم تركها إلى
الشَّامِ فَعَمِلَ كَاتِباً لِلْخَلِيفَةِ (هشام بن عبد الملك)، وَاتَّصَلَ بِ (مروان
ابن مُحَمَّد) الَّذِي كَانَ وَالِيًا عَلَى (أرمينية)، ثُمَّ انْتَقَلَ مَعَهُ إِلَى الشَّامِ بَعْدَ
مَا تَوَلَّى الْخِلَافَةَ، وَظَلَّ مُخْلِصاً لَهُ حَتَّى آخِرِ لَحْظَةٍ فِي حَيَاتِهِمَا، حَيْثُ
فَرَّا مَعاً مِنْ وَجْهِ الْعَبَّاسِيِّينَ، وَلَكِنَّهُمْ قَبِضُوا عَلَيْهِمَا فِي (بُوصير) بِمِصْرَ،
وَقَتْلُوهُمَا سَنَةَ ١٣٢ هـ (مئة واثنين وثلاثين).

(١) صبح الأعشى : لِلْفَلَقَشْنَدِيِّ : ٨٦/١ .

وَيُعَدُّ (عبد الحميد الكاتب) أَوَّلَ مَنْ أَطَالَ فِي الرِّسَائِلِ ، وَوَضَعَ نِظَاماً خَاصّاً بِهَا ؛ كَالْبَدْءِ وَالْخِتَامِ . حَتَّى قَالَ بَعْضُ الْكُتَّابِ : «بَدِئْتُ الْكِتَابَةَ بِعَبْدِ الْحَمِيدِ ، وَخُتِمْتُ بِابْنِ الْعَمِيدِ» .^(١) وَكَانَ وَاسِعَ الثَّقَافَةِ ، وَلَهُ مَعْرِفَةٌ جَيِّدَةٌ بِآدَابِ الْأُمَمِ الْآخَرَى كَالْفَارَسِيَّةِ وَالْهِنْدِيَّةِ سَاعَدَتْهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ رَائِداً فِي هَذَا الْفَنِّ .

شَرْحُ الْمَفْرَدَاتِ :

١ - تَنَافَسُوا : فَعَلَ أَمْرٌ مُسْنَدٌ لَوَاوِ الْجَمَاعَةِ بِمَعْنَى «تَسَابَقُوا» .

قَالَ تَعَالَى : «وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتَنَافَسِ الْمُتَنَفِسُونَ» .^(٢)

٢ - صُنُوفٌ : أَنْوَاعٌ .

٣ - تَفَقَّهُوا : فَعَلَ أَمْرٌ مُسْنَدٌ إِلَى وَاوِ الْجَمَاعَةِ بِمَعْنَى : أَفْهَمُوا

فَهَمًا دَقِيقًا .

٤ - الْفَرَائِضُ : عِلْمُ الْمَوَارِيثِ ، وَهُوَ عِلْمٌ يُعْنَى بِتَوْزِيعِ مَا يَتْرُكُهُ

الْمَيِّتُ مِنْ أَمْوَالٍ عَلَى الْوَرِثَةِ .

(١) يَتِيْمَةُ الدَّهْرِ لِأَبِي مَنْصُورِ الثَّعَالِبِيِّ : ١٨٣/٣ وَابْنُ الْعَمِيدِ هُوَ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَمِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ (١٠٠٠ -

٣٦٠ هـ / ٩٧٠ - ١٠٠٠ م) مِنْ أَثَمَةِ الْكِتَابِ ، وَلِيَّ الْوِزَارَةِ لِرُكْنِ الدَّوْلَةِ الْبُيْهِي ، وَاسِعَ الْعِلْمِ ، حَسَنَ

السِّيَاسَةِ ، خَبِيرٌ بِتَدْبِيرِ الْمَلِكِ ، سَخِيٌّ ، لَهُ شَعْرُ رَقِيقٍ وَمَجْمُوعَةٌ مِنْ رِسَائِلِ (الْأَعْلَامِ ٩٨/٦) .

(٢) الْمُطْفَفِينَ : ٢٦ .

- ٥ - ثِقَافُ أَلْسِنَتِكُمْ : مَا يَقُومُ أَلْسِنَتُكُمْ ، وَيَحْفَظُهَا عَنِ الْخَطَا .
٦ - حِلْيَةُ كِتَابَتِكُمْ : زِينَةُ كِتَابَتِكُمْ .
٧ - سِيرَهَا : جَمْعُ (سِيرَةٍ) ، وَهِيَ الطَّرِيقَةُ وَالْمَقْصُودُ : طَرِيقَةُ حَيَاتِهَا وَتَارِيخُهَا .
٨ - مُعِينٌ : مُسَاعِدٌ ، وَهُوَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ (أَعَانَ) .
٩ - تَسْمُو : تَرْتَفِعُ .
١٠ - هِمَمُكُمْ : جَمْعُ (هَمَّةٍ) : وَهِيَ الْعَزِيمَةُ الْقَوِيَّةُ .
١١ - صِنَاعَتُكُمْ : مِهْنَتُكُمْ ، وَأَرَادَ بِهَا هُنَا الْكِتَابَةَ .
١٢ - أَلْيَقٌ : أَفْعَلُ تَفْضِيلٍ بِمَعْنَى : أَوْلَى وَأَحَقُّ وَأَجْدَرُ .
١٣ - النُّبْلُ : الشَّرَفُ وَالْكَرَامَةُ .
١٤ - مِنْ أَسْلَافِكُمْ : مِنَ السَّابِقِينَ لَكُمْ .

الشَّرْحُ :

أَرْشَدَ (عَبْدُ الْحَمِيدُ) الْكِتَابَ فِي هَذَا الْجُزْءِ مِنْ رِسَالَتِهِ إِلَى مَا يَنْبَغِي عَلَيْهِمْ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَكُونُوا كُتَّابًا مُجِيدِينَ ؛ فَدَعَاهُمْ إِلَى التَّنَافُسِ فِي فُنُونِ الْآدَابِ ، وَالتَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ ، وَأَنْ يَبْدَءُوا بِمَعْرِفَةِ كِتَابِ اللَّهِ ، وَمَعْرِفَةِ عِلْمِ الْمَوَارِيثِ ، وَأَنْ يَتَعَلَّمُوا عُلُومَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِتَكُونَ أَفْكَارُهُمْ سَلِيمَةً

الوحدة الثالثة
عشرة

الدَّرْسُ السَّابِعُ
عَشَرَ

صحيحة ؛ ولأنَّها تُقَوِّمُ أَلْسِنَتَهُمْ وتحفظُها عن الخطأ، ودعاهم إلى إجادَةِ الخطِّ لِتَكُونَ كِتَابَتُهُمْ جَمِيلَةً، وإلى رِوَايَةِ الْأَشْعَارِ، ومَعْرِفَةِ مَا فِيهَا مِنْ أَلْفَاظٍ غَرِيبَةٍ، ومَعَانٍ جَيِّدَةٍ؛ لِتَكُونَ أَسَالِيْبُهُمْ قَوِيَّةً وَإِلَى مَعْرِفَةِ تَارِيخِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَحُرُوبِهِمْ، وَمَا رُوِيَ عَنْهُمْ مِنْ كَلَامٍ جَيِّدٍ، ومَعْرِفَةِ طَرَائِقِ عَيْشِهِمْ وَحَيَاتِهِمْ.

ثُمَّ دَعَاهُمْ إِلَى أَنْ يَجْعَلُوا رَائِدَهُمْ فِي الْكِتَابَةِ الْحَبَّ فِي اللَّهِ، وَأَنْ يُوصِيَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِمَا يَلِيقُ بِأَهْلِ الْفَضْلِ، وَالْعَدْلِ، وَالْكَرَمِ مِنَ السَّابِقِينَ لَهُمْ، فَلَا يُجْرُونَ أَقْلَامَهُمْ بِمَا يُسِيءُ إِلَيْهِمْ، أَوْ يُقَلِّلُ مِنْ شَأْنِهِمْ.

الأفكار والخصائص:

١ - بيان الأمور التي تُسَاعِدُ مَنْ يَأْخُذُ بِهَا عَلَى أَنْ يَكُونَ كَاتِبًا مُجِيدًا كَالْتَّنَافُسِ فِي فَنُونِ الْآدَابِ، وَالتَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ، وَإِجَادَةِ الْخَطِّ، وَرِوَايَةِ الْأَشْعَارِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

٢ - سُهولة الألفاظ. ٣ - ترتيب المعاني.

٤ - الميل إلى الإطالة والتفصيل.

٥ - التأثر بأسلوب القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

التدريبات

التَّدرِيبُ الأوَّلُ :

أجب عن عمَّا يأتي :

- ١ - على أيِّ شيءٍ تَدُلُّ الكِتَابَةُ؟
- ٢ - بماذا يُعَدُّ الكاتبُ نفسه كي يكونَ كاتباً مُجيداً؟
- ٣ - ما أهمُّ العلومِ الَّتِي ينبغي أن يتعلَّمها الكاتبُ في بدءِ أمره؟
- ٤ - لماذا أوصى عبد الحميد الكاتبُ الكُتَّابَ بتعلُّمِ اللُّغةِ العربيَّةِ؟
- ٥ - لماذا دَعَاهُم إلى إجادَةِ الخطِّ؟
- ٦ - بِمَ أوصى الكُتَّابَ في آخرِ الرسالةِ؟
- ٧ - ماذا تعرفُ عن عبد الحميد الكاتب؟
- ٨ - علام يدلُّ قولُ بعضِ الكُتَّابِ: «بُدِئْتُ الكِتَابَةَ بِعبد الحميد . . .»؟
- ٩ - اذكرِ الأسبابَ الَّتِي سَاعَدَت (عبد الحميد) على أن يكونَ رائداً في فنِّ الكتابةِ.

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

إملاً الفراغات بما يناسبها من الكلمات الآتية :

(الألسنة - حلية - الهمم - قوم - المواريث - أليق - توزيع - إجادة -
الأشعار - الرائد).

- ١ - ينبغي أن يعرف الطالب علم في الشريعة الإسلامية.
- ٢ - يقوم أغنياء المسلمين ب زكاة أموالهم على المحتاجين.
- ٣ - قال شعراء الجاهلية كثيراً من الجيدة.
- ٤ - لا تتقدم الأمة إلا بأبنائها ذوي العالية.
- ٥ - المرء في التواضع وعُلُوَّ الهمة.
- ٦ - قد تكون سبباً في هلاك أصحابها.
- ٧ - إن لا يكذب أهله.
- ٨ - المعلم سلوك التلاميذ.
- ٩ - التمسك بالفضائل والقيم الصالحة بطالب العلم من
سائر الناس.
- ١٠ - العمل ثمرة الإخلاص والمعرفة والخبرة.

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (ب) رَقْمَ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةَ لَهَا فِي
الْمَعْنَى مِنَ الْقَائِمَةِ (أ) :

- | | |
|--------------|------------------------|
| - أ - | - ب - |
| ١ - السَّير | - زينة |
| ٢ - يَسْمُو | - أجدر وأليق |
| ٣ - مُعِين | - مُسَاعِد |
| ٤ - السَّلَف | - طرائق الأمم وتاريخها |
| ٥ - أَوْلَى | - عزيمة قويَّة |
| ٦ - هِمَّة | - السَّابِقُونَ |
| ٧ - حِلْيَة | - يعلو |
| ٨ - جَوْد | - أجاد وأتقن |

التدريب الرابع :

ضع علامة (/) أمام الكلمة المضادة للكلمة التي تحتها خطاً
فيما يأتي :

- ١ - يَحْسُنُ التَّفْصِيلُ في بعض الأمور
أ - الإطالة
ب - الإيجاز
ج - التوضيح
- ٢ - نحن نَقْتَدِي بالسَّالِفِ الصَّالِحِ في أعمالهم
أ - السابقين
ب - الذاهبين
ج - القادمين

التدريب الخامس :

ضع كُلَّ كلمةٍ من الكلمات التالية في جملة مفيدة :
(يجود - أجدر - الإطالة) .

التدريب السادس :

أكتب أهم الخصائص التي امتازت بها هذه الرسالة .

التَّدرِيبُ السَّابِعُ :

أَكْمَلْ كُلَّ تَرْكِيبٍ فِي (أ) بِمَا يَنَاسِبُهُ مِنْ (ب) :

- أ -

- ب -

- | | |
|----------------|--|
| ثقافُ الألسنةِ | - جمعُ طريقةٍ : وهي الأسلوبُ . |
| الخطُّ الجميلُ | - يزيدُ صاحبهَ تقديراً ، ويرفعُ منزلته . |
| طرائقُ | - تهذيبُها وتزويدها بالمعرفةِ والآداب . |

الدَّرس الثَّامن
عشر

الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ
عشرة

ثَانِيًا : الشُّعْر :

(جَرِيرٌ يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَيَسْتَعِظُهُ)

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

أَرَامِلٌ - أَرْمَلَةٌ - أَزْوَاجٌ - اسْتَعِظُفُ / يَسْتَعِظُفُ - اسْتَعِظَافٌ - بَهِيُّ الطَّلَعَةِ
- تَمْشِيًّا - الْحُجَرُ - رَقَّةٌ - شَعَثَاءُ - الطَّيْرَانُ - الْعُشُ - عَطَفُ / يَعِطِفُ - عِمَارَةٌ
- غُرُرٌ - غُرَّةٌ - الْغَيْثُ - الْفَرْخُ - قِبَابٌ - قُبَّةٌ - قَضَى / يُقْضِي - مَالٌ / يَمِيلُ
- الْمَبَالِغَةُ - مُسْتَدِيرٌ - مُسْتَعِظُفٌ - الْمُتَنْظَرُ - مَنَاطِقَةٌ - الْمَهْدِيُّ - الْيَتَامَى .

التَّقْدِيم :

كَانَ الشُّعْرَاءُ يَمْدَحُونَ الْخُلَفَاءَ لِيَنَالُوا عَطَايَاهُمْ ، وَعِنْدَمَا وَلِيَ (عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ) الْخِلَافَةَ جَاءَهُ الشُّعْرَاءُ وَوَقَفُوا بَابَهُ طَوِيلًا يَنْتَظِرُونَ الْإِذْنَ بِالْدُخُولِ عَلَيْهِ ، فَطَلَبَ أَسْمَاءَهُمْ ، ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ بَيْنِهِمْ جَرِيرًا وَأَذِنَ لَهُ بِالْدُخُولِ ، فَلَمَّا وَقَفَ جَرِيرٌ بَيْنَ يَدَيْ عُمَرَ قَالَ لَهُ عُمَرُ : « اتَّقِ اللَّهَ ، وَلَا تَقُلْ إِلَّا حَقًّا يَا جَرِيرُ » فَأَنْشَدَهُ جَرِيرٌ قَصِيدَةً شَكَاهُ فِيهَا حَالِ قَوْمِهِ بَعْدَ أَنْ انْقَطَعَ عَنْهُمْ الْغَيْثُ قَالَ فِيهَا :

النَّص :

- ١ - كَمْ بِالْيَمَامَةِ مِنْ شَعَثَاءَ أَرْمَلَةٍ وَمِنْ يَتِيمٍ ضَعِيفٍ الصَّوْتِ وَالْبَصَرِ
- ٢ - مِمَّنْ يَعُدُّكَ تَكْفِي فَقَدْ وَالِدِهِ كَالْفَرْخِ فِي الْعُشِّ لَمْ يَنْهَضْ وَلَمْ يَطِرْ

- ٣ - خَلِيفَةُ اللَّهِ مَاذَا تَأْمُرُونَ بِنَا
٤ - أَنْتَ الْمُبَارَكُ وَالْمَهْدِيُّ سِيرَتُهُ
٥ - أَصْبَحْتَ لِلْمَنْبَرِ الْمُعْمُورِ مَجْلِسُهُ
٦ - فَلَنْ تَرَالَ لِهَذَا الدِّينِ مَا عَمِرُوا
٧ - إِنَّا لَنَرْجُو إِذَا مَا الْغَيْثُ أَخْلَفَنَا
٨ - هَذِي الْأَرَامِلُ قَدْ قَضَيْتَ حَاجَتَهَا
لَسْنَا إِلَيْكُمْ وَلَا فِي دَارٍ مُنْتَظَرٍ
تَعْصِي الْهَوَى وَتَقُومُ اللَّيْلَ بِالسُّورِ
زَيْنًا وَزَيْنَ قِبَابِ الْمُلْكِ وَالْحُجَرِ
مِنْكُمْ عِمَارَةَ مُلْكٍ وَاضِحِ الْغُرَرِ
مِنِ الْخَلِيفَةِ مَا نَرْجُو مِنَ الْمَطَرِ
فَمَنْ لِحَاجَةٍ هَذَا الْأَرْمَلِ الذَّكَرُ؟ (١)

قَائِلُ النَّصِّ :

جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةَ التَّمِيمِيِّ ، وُلِدَ فِي الْيَمَامَةِ فِي خِلَافَةِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) وَنَشَأَ فَقِيرًا يَرْعَى الْغَنَمَ ، قَالَ الشُّعْرَاءُ ، وَاتَّصَلَ بِالْخُلَفَاءِ فَمَدَحَهُمْ . كَانَ شَاعِرًا مُجِيدًا ، أَكْثَرُ شِعْرِهِ فِي الْمَدْحِ وَالْهَجَاءِ وَالْفَخْرِ ، تُوْفِّيَ فِي الْيَمَامَةِ حَوَالِي سَنَةِ ١١٠ هـ (مِائَةٌ وَعَشْرَ سِنَوَاتٍ) بَعْدَ أَنْ عَاشَ أَكْثَرَ مِنْ ٨٠ (ثَمَانِينَ) عَامًا

شَرْحُ الْمَفْرَدَاتِ :

- ١ - الْيَمَامَةُ : مَوْضِعٌ فِي وَسْطِ نَجْدٍ بِالْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَهِيَ مِنْطَقَةٌ الرِّيَاضِ الْآنَ ، وَفِيهَا بَلَدُ الشَّاعِرِ .

(١) ديوان جرير: تحقيق د/ نَعْمَانُ مُحَمَّدُ أَمِين طه ١/٤١٢ - ٤١٧ . والبيت الثامن ورد في مستدركات الديوان ١٠٨٢/٢ ولم يرد في الرواية الأساسية للقصيدة .

الوحدة الرابعة
عشرة

الدُّرسُ الثامن
عشر

- ٢ - شَعْنَاء : شَعْرُهَا مَنْتَشَرٌ وَعَلَيْهِ غَبَارٌ .
- ٣ - أَرْمَلَةٌ : مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا . وَالْأَرْمَلُ : مَنْ مَاتَتْ عَنْهُ زَوْجَتُهُ .
- ٤ - الْيَتِيمُ : مَنْ فَقَدَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا ، وَالْجَمْعُ الْيَتَامَى .
- ٥ - فَقَدَ : مَصْدَرٌ : فَقَدَ / يَفْقِدُ وَمَعْنَاهَا : مَاتَ ، وَالْفَقْدُ : الْمَوْتُ .
- ٦ - الْفَرْخُ : وَلَدُ الطَّائِرِ .
- ٧ - الْعُشُّ : بَيْتُ الطَّائِرِ .
- ٨ - لَمْ يَنْهَضْ : لَمْ يَقُمْ .
- ٩ - لَسْنَا إِلَيْكُمْ : لَيْسَ لَنَا أَنْ نَصِلَ إِلَيْكُمْ .
- ١٠ - دَارٌ مُتَنَظَّرٌ : مَكَانٌ أَنْتَظَارٍ أَيْ إِقَامَةٍ .
- ١١ - الْمَهْدِيُّ : إِسْمٌ مَفْعُولٌ وَهُوَ مَنْ هَدَاهُ اللَّهُ .
- ١٢ - تَعْصِي : تُخَالِفُ - لَا تَطِيعُ .
- ١٣ - السُّورُ : جَمْعُ سُورَةٍ وَالْمُرَادُ بِهَا سُورُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .
- ١٤ - الْمَعْمُورُ : إِسْمٌ مَفْعُولٌ مِنْ عَمَرَ / يُعَمِّرُ ، وَالْمُرَادُ بِهِ الْمَلِيءُ
بِالنَّاسِ ، أَوِ الْعَامِرُ بِالذِّكْرِ .
- ١٥ - زَيْنٌ : جَمَالٌ .
- ١٦ - قِبَابٌ : جَمْعُ قُبَّةٍ ، وَهِيَ الْبِنَاءُ الْمَرْتَفِعُ الْمُسْتَدِيرُ أَعْلَاهُ .

- ١٧ - ما عَمِرُوا : ما طَالَ عُمُرُهُمْ وعاشوا .
١٨ - الغُرَر : جمع غُرَّةٍ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ بَيَاضٌ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ .
١٩ - الغَيْثُ : الْمَطَرُ .
٢٠ - أَخْلَفْنَا : لَمْ يَنْزِلْ فِي وَقْتِهِ .
٢١ - قَضَيْتَ حَاجَتَهَا : قَضَيْتَ لَهَا مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ بِعُنَايَةٍ وَاهْتِمَامٍ .

الشَّرْحُ :

يَشْكُو الشَّاعِرُ لِلْخَلِيفَةِ حَالَ أَهْلِ بَلَدِهِ بَعْدَ أَنْ انْقَطَعَ عَنْهُمْ الْغَيْثُ ، وَقَلَّتِ
الْخَيْرَاتُ فَيَقُولُ :

- ١ - إِنَّ فِي الْيَمَامَةِ كَثِيرًا مِنَ النِّسَاءِ الْفَقِيرَاتِ اللَّاتِي فَقَدْنَ أَزْوَاجَهُنَّ وَكَثِيرًا مِنَ
الصِّغَارِ الَّذِينَ فَقَدُوا آبَاءَهُمْ وَأُمَّهَاتَهُمْ فَسَاءَتْ حَالُهُمْ .
٢ - إِنَّهُمْ يَعُدُّونَكَ أَبًا لَهُمْ بَعْدَ آبَائِهِمُ الَّذِينَ فَقَدُوهُمْ ، وَهُمْ فِي ضَعْفِهِمْ وَعَدَمِ
قُدْرَتِهِمْ كَوَلَدِ الطَّائِرِ الَّذِي لَا يَزَالُ فِي عُشِّهِ لَا يَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ وَلَا الطَّيْرَانِ
لِكَسْبِ رِزْقِهِ .
٣ - وَيَطْلُبُ إِلَى الْخَلِيفَةِ عَمْرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنْ يُنْجِزَ لَهُمُ الْعَطَاءَ لِأَنَّهُ بَعِيدٌ عَنْ
مَوْطِنِ أَهْلِهِ ، وَلَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْتِظَارَ بَعِيدًا عَنْ أَهْلِهِ وَبَلَدِهِ .

الوحدة الرابعة
عشرة

الدَّرْسُ الثَّامِنُ
عَشَرَ

- ٤ - ثم يصف الخليفة بأنه مبارك، وصاحب سيرة حميدة، لا يتبع هواه فينام ليله ناعماً، ولكنه يحيي ليله بالصلاة وقراءة القرآن.
- ٥ - ويصفه بأنه زين المنبر الذي خطب من فوقه كما زين مجالس القصر وغرفته.
- ٦ - ثم يدعو له بأن يبقى حامياً لهذا الدين، في ملك قوي عريض بهي الطلعة.
- ٧ - ويذكر أن أملهم في الله ثم في الخليفة كبير، فهم يرجون أن يعطيهم من الخير الكثير ما يجعلهم يعيشون حياة سعيدة كالحياة التي يعيشونها حين ينزل المطر فينتج عنه خير كثير.
- ٨ - ثم يستعطفه بعد أن قضى حاجات الأرمال والضعفاء الذين ذكرهم أن يقضي حاجته لأنه مثلهم فقير أرملة.

الأفكار والخصائص:

تشتمل هذه الأبيات على عددٍ من الأفكار والخصائص:

فمن أفكارها:

- ١ - بيان الحالة التي عليها قوم الشاعر بطريقة تدعو إلى الرحمة والعطف.
- ٢ - مدح الخليفة بطاعة الله، وإجادة الخطابة، ورعاية أمور الدين.

٣ - طَلَبُ الْعَطَاءِ لَهُ وَلِقَوْمِهِ .

ومن خصائصها :

- ١ - سُهولة الألفاظ .
- ٢ - وضوح المعاني .
- ٣ - رَقَّةُ الأسلوب ، وحُسْنُ الاستِعْطَافِ ، تَمْشِيًّا مَعَ مَوْقِفِ السُّؤَالِ .
- ٤ - استخدامُ بعضِ الصُّوَرِ الأدَبِيَّةِ للوصولِ إلى الهدفِ كَتَشْبِيهِهِ الْيَتِيمِ بِالْفَرْخِ .
- ٥ - التأثيرُ الواضحُ بالروحِ الإسلاميَّةِ .

التدريبات

التَّدرِيبُ الأوَّلُ :

أجب عن عمَّا يأتي :

١ - ماذا قالَ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ لجريِرٍ عِنْدَمَا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ لِيُنْشِدَهُ القصيدة؟

٢ - ماذا تعرفُ عن جريِر؟

٣ - ما غَرَضُ الشَّاعِرِ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ؟

٤ - بِمَ شَبَّهَ الشَّاعِرُ الضُّعْفَاءَ مِنَ الْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى؟

٥ - دَعَا الشَّاعِرُ لِلْخَلِيفَةِ أَنْ يَظَلَّ حَامِيًا لِلدِّينِ ، عَامِلًا عَلَى عَمْرَانِ الْمَلِكِ وَتَقَدُّمِهِ : اذْكُرِ الْبَيْتَ الدَّالَّ عَلَى ذَلِكَ .

٦ - يَظْهَرُ فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ التَّأَثُّرُ الْوَاضِحُ بِالْإِسْلَامِ - اذْكُرِ بَيْتَيْنِ يَتَضَحُّ فِيهِمَا ذَلِكَ .

٧ - لِمَاذَا اسْتَخْدَمَ الشَّاعِرُ أُسْلُوبَ الاسْتِفْهَامِ فِي قَوْلِهِ : «فَمَنْ لِحَاجَةٍ هَذَا الْأَرْمَلُ الذَّكَرُ؟» .

٨ - اذْكُرِ الْخَصَائِصَ الَّتِي امْتَاَزَتْ بِهَا هَذِهِ الْأَبْيَاتُ .

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

إِملأِ الفراغاتِ بما يناسبُها من الكلماتِ الآتية :

(شعثاء - الأرملة - البَصْر - العُش - المُنتَظَر - القَبَاب - أزواج - اليتامى - الطيران - الطائر - عمارة) .

- ١ - تَسْتَحِقُّ رِعايةَ الدَّولَةِ والمَجْتَمَعِ .
- ٢ - يَبْنِي الطَّائِر فوقَ الأشجارِ .
- ٣ - كانت زرقاءُ اليمامة^(١) قويَّةً حتى إنَّها كانت ترى من بُعدٍ بعيدٍ .
- ٤ - رأيتُ امرأةً الشَّعْر .
- ٥ - تزدانُ بعضُ المَساجِدِ بـ الجميلةِ العاليةِ .
- ٦ - خديجةُ بنتُ خُوَيْلِدٍ^(٢) من النَبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

(١) امرأة من جَدِيس من اليمامة، يضرب بها المثل في قوة البصر، عاشت في الجاهلية، ولقبت بذلك لزرقة عينيها يقال إنها تبصر الشيء على مسافة ثلاثة أيام (الأعلام ٤٤/٣) .

(٢) أم المؤمنين خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى (٦٨ - ٣ ق هـ / ٥٥٦ - ٦٢٠ م) زوجة الرسول الأولى، وأول من أسلم وأولاده (صلى الله عليه وسلم) كلهم منها غير إبراهيم، ولادتها ووفاتها كانت في مكة (رضي الله عنها) (الأعلام ٣٠٢/٢) .

الوحدة الرابعة
عشرة

الدُّرسُ الثامن
عشر

٧ - شَبَّهَ الشَّاعِرُ الضَّعْفَاءَ بـ الذي لا يَسْتَطِيعُ

٨ - يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا .

٩ - الْمَسَاجِدِ تَكُونُ بِذِكْرِ اللَّهِ .

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

ضَعْ عِلَامَةً (/) أَمَامَ الْمَرَادِفِ لِلْكَلِمَةِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي :

١ - مَالُ الْمُشْرِكُونَ عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ . أ - سَار

ب - انْحَرَفَ

ج - اتَّبَعَ

٢ - عَطَفْتُ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ . أ - أَشْفَقْتُ

ب - قَابَلْتُ

ج - ظَلَمْتُ

٣ - وَقَفْتُ أَمَامَ إِشَارَةِ الْمُرُورِ أ - خَوْفًا

ب - إِيْمَانًا

ج - اتِّبَاعًا

تَمْشِيًا مَعَ الْأَنْظُمَةِ .

- ٤ - غُرَّةُ الفَرَسِ جَمَالٌ لَهُ .
أ - بَيَاضٌ فِي وَجْهِهِ
ب - سَوَادٌ فِي جَسْمِهِ
ج - طُولٌ فِي رَقَبَتِهِ

- ٥ - الجَوَابُ الوَاضِحُ دَلِيلٌ عَلَى الْفَهْمِ
أ - الظَّاهِر
ب - الْقَرِيب
ج - الْبَعِيد

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ :

هَاتِ مُفْرَدَ الْجُمُوعِ التَّالِيَةِ :

(قَبَاب - حُجْر - غُرَر - أَرَامِل - أَزْوَاج - يَتَامَى - أَفْرَاح - سُور) .

التَّدْرِيبُ الْخَامِسُ :

أَذْكُرِ الْأَبْيَاتَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْمَعَانِي الْآتِيَةِ :

١ - الْفُقَرَاءُ وَالْيَتَامَى يَعُدُّونَكَ وَالِدًا لَهُمْ بَعْدَ أَنْ فَقَدُوا آبَاءَهُمْ .

٢ - نَأْمَلُ مِنَ الْخَلِيفَةِ مَا نَرْجُوهُ مِنَ الْغَيْثِ .

٣ - لَا يُطِيعُ الْخَلِيفَةُ هَوَاهُ بَلْ يُطِيعُ رَبَّهُ .

الدَّرْسُ الثَّامِنُ
عَشْر

الوحدة الرابعة
عشرة

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

اشرح ما يأتي بأسلوبك شرحاً أدبياً :

كم باليمامة من شعثاء أرملة ومن يتيم ضعيف الصوت والبصر

خليفة الله ماذا تأمرون بنا لنا إليكم ولا في دار منتظر

التَّدرِيبُ السَّابِعُ :

أدخل كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة :

(قُبَّة - مُستدير - غُرَّة - مُستعطف - بهي الطلعة - استعطف - الغيث -

قَضَى - المبالغة - المهدى).

خُلاصةٌ عن حالِ الأدبِ في العَصْرِ الأُمَوِيِّ

الكَلِمَاتُ الجَدِيدَةُ :

أَجْنَبِيٌّ - إِرْدَهَرُ / يَزْدَهَرُ - اسْتِشْهَاد (استدلال) - إِشْغَال - أَقَالِيم - إِقْنَاع
- تَرْف - تَقْدِير (تعظيم) - تَقَرُّب - التَّوْقِيعَاتُ (في الأدب) - جَدَّ / يَجِدُّ (جاء
جديداً) - جُمَعَ (جمع جُمُوعَة) - جَوَائِز - الحَضَر - خِلَاف (غَيْر) دِيَوَان (دائرة
حكوميّة) - الرُّجَز - الرُّجَاز - سِفَارَات (وفود) - شَرُف / يَشْرُف - شَغْل -
صِرَاع - صَرْف (إبعاد) - طَلَب (معروض) - عِتَابُ - عَطَايَا - غَالِباً - الغَزَل
(العُذْرِيّ والمكشوف) - فَرَاغٌ - كَوْن (مصدر) - لَان / يَلِين - مَحَاسِن -
مُحَاوَرَة - مُخْتَصَر - مُنَازَعَات - النِّقَائِضُ (في الأدب) - وَعْظُ .

أولاً: النثر :

النَّثرُ في العَصْرِ الأُمَوِيِّ أنواعٌ منها :

أ - الخطابة :

أغراضها :

من أغراض الخطابة في هذا العصر :

١ - المناسباتُ الدينيَّةُ، كالجُمُعِ والعِيدِين .

٢ - الحثُّ على الجهادِ، والوعظُ والإرشادُ .

- ٣ - المناسبات الاجتماعية كالتهنئة والتعزية ونحوهما .
- ٤ - المناسبات السياسية كالحديث عن الخلفاء، والفرق الدينية والسياسية، كالخوارج^(١) أو الشيعة^(٢) أو الأمويين^(٣)، أو الزبيريين^(٤)، أو غيرهم .

أسباب رقيها :

- تقدّمت الخطابة في هذا العصر لكونها وسيلة مهمة للاتصال وأداة قوية للدفاع والإقناع . ومما ساعد على رقيها :
- ١ - ظهور بعض الأحزاب السياسية والفرق الدينية .
 - ٢ - الصراع بين الأمويين والأحزاب المختلفة .
 - ٣ - كثرة الفتوحات الإسلامية .
 - ٤ - كثرة الوفود والسفارات .
 - ٥ - عدم انتشار الكتابة .

(١) الخوارج: هم الذين خرجوا على علي بن أبي طالب حينما رضي بالتحكيم بينه وبين معاوية بن أبي سفيان، ورأوا عزلهما، واختيار خليفة آخر من المسلمين، وهم فرق متعددة .

(٢) الشيعة: هم الذين يشايعون علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) ولكنهم يغالون في ذلك وهم فرق متعددة .

(٣) الأمويون: هم خلفاء بني أمية وأنصارهم، نسبة إلى جدّهم أمية بن عبد مناف بن عبدالمطلب .

(٤) الزبيريون: هم أنصار عبد الله بن الزبير (رضي الله عنه)، الذي خرج على بني أمية .

خصائصها:

- امتازت الخطابة في هذا العصر بخصائص منها:
- ٢ - التأثر بأسلوب القرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف .
 - ٣ - تصوير حال الأمة في ذلك الوقت ، وما دب فيها من خلافات ومنازعات بين الفرق الدينية ، والأحزاب السياسية .
 - ٣ - كثرتها ، وطول بعضها .
 - ٤ - قلة الاهتمام بالسجع .

ب - الكتابة:

أنواعها:

- ١ - الرسائل الديوانية: وهي التي تُرسل من دواوين الدولة إلى الولاة، وأمراء الأقاليم المختلفة .
- ٢ - الرسائل الإخوانية: وهي التي يرسلها بعض الكتاب إلى بعض في التهنية أو التعزية، أو العتاب أو التوجيه . أو غير ذلك كرسالة عبد الحميد الكاتب إلى الكتاب .
- ٣ - التوقيعات: وهي كلام موجز يكتبه الخليفة أو الوالي في

أسفلِ الطَّلَبِ المَقْدَّمِ إليه لِيُبَيِّنَ رأيَه في الموضوع ، ومن ذلك ما كتبه عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي أسفلِ طَلَبٍ تَقَدَّمتْ بِهِ امْرَأَةٌ حُبِسَ زَوْجُهَا : « الْحَقُّ حَبَسَهُ » .^(١)

أَسْبَابُ رُقْيَافِهَا :

- تَطَوَّرَتِ الْكِتَابَةُ فِي هَذَا الْعَصْرِ عَمَّا كَانَتْ عَلَيْهِ لِأَسْبَابٍ عَدِيدَةٍ مِنْهَا :
- ١ - تَأَثَّرَ الْعَرَبُ الْمُسْلِمِينَ بِالثَّقَافَاتِ الْأَجْنِبِيَّةِ كَالْفَارْسِيَّةِ وَالْهِنْدِيَّةِ ، حَيْثُ اخْتَلَطُوا بِالْفَرَسِ ، وَاتَّصَلُوا بِالْهِنْدِ .
 - ٢ - اتَّسَاعُ الْبِلَادِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، وَكَثْرَةُ الْأُمَرَاءِ وَالْوُلاَةِ ، وَالْحَاجَةُ إِلَى الْكِتَابَةِ إِلَيْهِمْ .
 - ٣ - التَّوَسُّعُ فِي إِنْشَاءِ الدَّوَاوِينِ .

خَصَائِصُهَا :

- امْتَاَزَتِ الْكِتَابَةُ ، وَلَا سَيِّمًا الرِّسَالُ الدِّيَوَانِيَّةُ فِي هَذَا الْعَصْرِ بِخَصَائِصٍ مِنْهَا :
- ١ - بِدَوِّهَا بِاسْمِ اللَّهِ وَحَمْدِهِ ، وَالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِ .

(١) العقد الفريد : ٢٠٩/٤ .

- ٢ - تأثرها بأسلوب القرآن الكريم ، واستفادتها من معانيه وصوره .
- ٣ - سهولة أسلوبها .
- ٤ - ترابط جملها وأفكارها .
- ٥ - ميلها إلى الإطالة والتفصيل .
- ٦ - تأثرها بالثقافة الفارسية .

أشهرُ الكتاب :

ظهر في هذا العصر كاتبان كان لهما شأنٌ كبيرٌ في تطوُّر الكتابة ، ولا سيما الرسائل الديوانية هما : سَالِمٌ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وعبد الحميد الكاتب . فعلى أيديهما أصبحت الكتابة فناً له قواعدٌ ونظامٌ ، ثُمَّ تطوَّرت بعد ذلك ، وزاد عددُ الكتاب .

الدرس العشرون
عشر

الوحدة الخامسة
عشرة

ثانياً: الشعرُ :

أسبابُ قُوَّتِهِ وكثرتُهُ :

قويَ الشعرُ وكثُرَ في هذا العصر لأسباب منها :

١ - اِهْتِمَامُ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ بِالْأَدَبِ، وَحُبُّهُمْ لِلشَّعْرِ، وَرَغْبَتُهُمْ فِي الْمَدْحِ.

٢ - تَقْرِيْبُهُمُ الشُّعْرَاءَ، وَمَنْحُهُمُ الْعَطَايَا وَالْجَوَائِزَ .

٣ - ظُهُورُ الْأَحْزَابِ السِّيَاسِيَّةِ، وَالْفِرَقِ الدِّيْنِيَّةِ، فَقَدْ كَانَ لِكُلِّ فَرِيقٍ شُعْرَاؤُهُ الَّذِينَ يُؤَيِّدُونَهُ وَيُدَافِعُونَ عَنْهُ .

٤ - فَرَاغُ النَّاسِ وَرَغْبَةُ الْأُمُوِّيِّينَ فِي إِشْغَالِهِمُ بِالشَّعْرِ وَالْأَدَبِ خَوْفًا مِنَ الْمَعَارِضَةِ.

٥ - اتِّخَاذُ بَعْضِ الشُّعْرَاءِ الشَّعْرَ وَسِيلَةً لِلْكَسْبِ .

٦ - تَأَثُّرُ الشُّعْرَاءِ بِأَسْلُوبِ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ .

٧ - ظُهُورُ مَجَالِسِ الْأَدَبِ وَالْمُنَازَرَةِ.

أَغْرَاضُهُ :

تَغَيَّرَتِ الْحَيَاةُ فِي هَذَا الْعَصْرِ، فَجَاءَتْ أَغْرَاضُ الشَّعْرِ مُصَوَّرَةً لِلْحَيَاةِ

الْجَدِيدَةِ، فَازْدَهَرَتْ بَعْضُ الْأَغْرَاضِ، وَظَهَرَتْ أَغْرَاضٌ جَدِيدَةٌ:

الأغراض التي ازدهرت :

- ١ - المدح: كان قوياً في الجاهلية، ضعيفاً في صدر الإسلام، ثم ازدهر في هذا العصر؛ لموافقة هوى الخلفاء والأمراء، ولحرص الشعراء على التقرب من الخلفاء، والحصول على عطاياهم.
- ٢ - الهجاء: قوي في هذا العصر لاشتعال نار الفتنة بين القبائل، بسبب ظهور القبيلة في المجتمع.
- ٣ - الغزل: قوي في هذا العصر لظهور الترف واللّهو في بعض البيئات وقد ظهر نوعان من الغزل:
- أ - غزل عُذريّ: ^(١) وهو غزلٌ عفيفٌ، ومن شعرائه كثير عزة ^(٢) وجميل بثينة، ^(٣) وقيس ليلي، ^(٤) وغيرهم من شعراء البادية.

(١) نسبة إلى بني عذرة إحدى قبائل العرب.

(٢) هو كثير بن عبد الرحمن الخزاعي (١٠٠ - ١٠٥ هـ / ٧٢٣ - ٧٠٠ م) شاعر مشهور من أهل المدينة، اقترن اسمه بمحبوبته «عزة» ف قيل له: كثير عزة، وله معها أخبار كثيرة ولكنه كان عفيفاً في حبه عزيز النفس، وكان شاعر أهل الحجاز في الإسلام (الأعلام ٥/٢١٩).

(٣) هو جميل بن عبد الله بن معمر العذري (٨٢ - ١٠٠ هـ / ٧٠١ - ٧٠٠ م) شاعر من عشاق العرب اقترن اسمه بمحبوبته «بثينة» ف قيل له: جميل بثينة، . يذوب شعره رقة، وأكثره نسيب وغزل، مات في مصر (الأعلام ٢/١٣٨).

(٤) هو قيس بن الملوّح بن مزاحم العامري (٦٨ - ١٠٠ هـ / ٦٨٨ - ١٠٠٠ م) شاعر يعرف بمجنون ليلي ولم يكن مجنوناً وإنما لقب بذلك لحبه الشديد لمحبوبته «ليلى بنت سعد» التي حجبها والدها عنه؛ فهام على وجهه ينشد الأشعار حتى مات في البرية (الأعلام ٥/٢٠٨).

ب - غَزَلٌ مَكْشُوفٌ: وهو غَزَلٌ يَصِفُ جِسْمَ الْمَرْأَةِ، وَيَتَحَدَّثُ عَنْ مَحَاسِنِهَا وَمِنْ شُعْرَائِهِ: عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ،^(١) وَالْعُرْجِيُّ،^(٢) وَنَحْوُهُمَا مِنْ شُعْرَاءِ الْحَضَرِ الْمُتَسَاهِلِينَ بِالدِّينِ.

الأغراض الجديدة :

١ - شِعْرُ السِّيَاسَةِ: وهو الَّذِي يَمْدَحُ فِيهِ الشَّاعِرُ حَاكِمًا أَوْ يَهْجُوهُ أَوْ يَفْضُلُ حِزْبًا سِيَاسِيًّا عَلَى آخَرَ، وَقَدْ جَدَّ هَذَا الْغَرَضُ لظُهُورِ الْأَحْزَابِ السِّيَاسِيَّةِ، وَاشْتِعَالِ نَارِ الْفِتْنَةِ وَالْخِلَافَاتِ بَيْنَهَا.

٢ - شِعْرُ الرَّجَزِ: وَيَعْتَمِدُ عَلَى الْوِزْنِ الْخَفِيفِ، وَقَدْ وَجَدَ مِنْذُ الْعَصْرِ الْجَاهِلِيِّ، وَلَكِنَّهُ كَانَ قَلِيلًا، أَمَّا فِي هَذَا الْعَصْرِ فَقَدْ كَثُرَ، وَقِيلَتْ فِيهِ قِصَائِدٌ طَوِيلَةٌ فِي مُخْتَلَفِ الْأَغْرَاضِ. مِمَّا جَعَلَهُ فِي حَكْمِ

(١) عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيُّ الْقُرَشِيُّ (٢٣ - ٩٣ هـ / ٦٤٤ - ٧١٢ م) وَلَدَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَسَمِيَ بِاسْمِهِ، أَرَقَ شُعْرَاءَ عَصْرِهِ، قِيلَ: لَمْ يَكُنْ فِي قُرَيْشٍ أَشْعَرُ مِنْهُ، شَاعِرُ غَزَلٍ يَشَبُّ بِالْحَاجَّاتِ نَفَاهُ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى ذَهْلِكَ ثُمَّ غَزَا فِي الْبَحْرِ فَاحْتَرَقَتِ السَّفِينَةُ وَمَاتَ غَرَقًا، لَهُ دِيْوَانٌ مَطْبُوعٌ (الأعلام: ٥٢/٥).

(٢) عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ الْقُرَشِيِّ (١٢٠ - ١٠٠ هـ - نحو ٧٣٨)، شَاعِرُ غَزَلٍ مَطْبُوعٍ شَغَفَ بِاللَّهْوِ وَالصَّيْدِ، مِنَ الْأَدْبَاءِ الظُّرَفَاءِ الْأَسْخِيَاءِ وَالْفَرَسَانِ الْمَعْدُودِينَ، سَجَنَهُ وَالِي مَكَّةَ فِي تَهْمَةٍ دَمَ وَمَاتَ فِي السَّجَنِ، لَهُ دِيْوَانٌ مَطْبُوعٌ، وَقَدْ لُقِبَ بِالْعُرْجِيِّ نِسْبَةً إِلَى الْعُرْجِ مَكَانَ قَرَبِ الطَّائِفِ (الأعلام: ١٠٩/٤).

الجديد . واشتهر فيه عددٌ من الرُّجَّازِ منهم : العَجَّاجُ التِّمِيمِيُّ ^(١) ،
وابنُه رُؤْبَةُ . ^(٢)

٣ - شِعْرُ النَّقَائِضِ : لقد اشتعلتِ العداوةُ بينَ الشعراءِ لِتَقْرِيبِ الخلفاءِ
لبعضٍ ، وإِبْعَادِ بعضٍ آخَرَ منهم ، وذلك لسببين :
أولهما : صَرَفُ الشعراءِ عن السِّيَاسَةِ ، وشَغْلُهُم بأنفُسِهِم ، وشغْلُ
الناسِ من ورائِهِم بِذلك .
ثانياً : صَرَفُهُم عن نَقْدِ حَيَاةِ التَّرَفِ واللَّهْوِ الَّتِي يَعِيشُهَا بعضُ
الخلفاءِ والأُمراءِ .

ولا يتجاوزُ هذا الغرضُ الفخرَ والهَجَاءَ ، ويعتمدُ على المحاورَةِ
فيقولُ شاعرٌ قصيدةً يفتخرُ فيها بنفسِهِ وبقومِهِ ، ويهجوُ شاعراً آخرَ وقومَهُ ،
فيردُّ عليه هذا الشَّاعرُ بقصيدةٍ يَنقُضُ فيها قَوْلَهُ وَيَهْجُوهُ ، ويهجوُ قومَهُ ،
وهكذا ، وتكونُ هذه القصائدُ - غالباً - من وَزْنٍ واحدٍ ، وقافيةٍ واحدةٍ .

(١) عبدالله بن رُؤْبَةُ بن لبيد السعدي التميمي (٩٠٠ - ٩٠ هـ / ٧٠٨ - ٧٠٠ م) شاعر وراجز مخضرم مجيد أول
من طول الرجز وجعله كالقصيد، وكان لا يهجو، أصيب بالفالج فأقعده (الأعلام: ٨٦/٤) .

(٢) رُؤْبَةُ بن عبدالله بن رُؤْبَةُ السعدي التميمي (١٤٥ - ١٤٥ هـ / ٧٦٢ - ٧٦٠ م) من مخضرمي الدولتين الأموية
والعباسية، كان يُحتج بشعره، ويُعترف له بالإمامة في اللغة، مات في البادية بعد أن أسن (الأعلام:
٣٤/٣) .

وأشهرُ شعراءِ هذا اللَّونِ: الأخطلُ، ^(١) وجريُّ، ^(٢) والفرزدق ^(٣) فقد دارت مجموعةٌ من النقائضِ بينَ الأخطلِ وجريِّ، وبينَ جريِّ والفرزدقِ.

وعادت هذه النقائضُ على المجتمعِ بالشرِّ والفسادِ لما فيها من مدحٍ وفخرٍ كاذبين وهجاءٍ وغزلٍ فاحشين، ولكنها أفادت الأدبَ فائدةً كبيرةً بما فيها من ألفاظٍ قويةٍ، ومعانٍ كثيرةٍ، وصورٍ جميلةٍ.

أسلوبُ الشعرِ ومعانيه:

لم يَخْرِجِ الشعرُ - في هذا العصر - عن الأسلوبِ والمنهجِ الذي سارَ عليه شعراءُ العصورِ السابقةِ، فقد بُدِئت القصيدةُ - أحياناً - بالغزلِ، وتضمَّنت وصفَ الناقةِ أو الخيلِ، والرحلةَ إلى الممدوحِ، ثم الغرضُ من القصيدةِ مدحاً أو فخراً أو هجاءً أو غيرَ ذلك.

(١) غياث بن غوث التغلبي (١٩ - ٩٠ / ٦٤٠ - ٧٠٨م) والأخطل لقبه، وهو شاعر مبدع، جزل الأسلوب، وأحد شعراء النقائض (الهجائية والفخرية) الثلاثة المشهورين (الأخطل وجري والفرزدق) نصراني، له ديوان شعر مطبوع (الأعلام: ١٢٣/٥).

(٢) سبق التعريف به.

(٣) همام بن غالب بن صعصعة التميمي (١١٠ - ١١٠هـ / ٧٢٨ - ٧٠٠م) والفرزدق لقبه شاعر عظيم الأثر في اللغة، كان شريفاً في قومه، عزيز الجانب، له أهاج مشهورة توفي في البادية وقد قارب المئة، له ديوان شعر مطبوع (الأعلام: ٩٣/٨).

أَمَّا الْأَلْفَاظُ فَقَدْ كَانَتْ فَصِيحَةً تَأَثَّرَتْ بِالْأَلْفَاظِ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ فَشَرُفَتْ
وَسَهَّلَتْ ، وَلَكِنَّا نَجِدُ فَرْقًا فِي ذَلِكَ بَيْنَ شُعْرَاءِ الْبَادِيَةِ وَشُعْرَاءِ الْحَضَرِ ؛
فَشُعْرَاءُ الْبَادِيَةِ ظَلَّتْ أَلْفَاظُهُمْ جَزَلَةً صَعْبَةً ، أَمَّا شُعْرَاءُ الْحَضَرِ فَتَأَثَّرُوا
بِحَيَاةِ الْمَدَنِ ؛ فَسَهَّلَتْ أَلْفَاظُهُمْ ، وَلَانَتْ أَسَالِيْبُهُمْ ، وَأَتَوْا بِتَشْبِيهَاتٍ
وَصُورٍ جَمِيلَةٍ جَدِيدَةٍ . وَفِي الْمَعَانِي تَأَثَّرَ الشُّعْرَاءُ بِرُوحِ الْإِسْلَامِ ،
وَبِالْتَّغْيِيرَاتِ الَّتِي حَدَثَتْ فِي الْحَيَاةِ وَالْمَجْتَمَعِ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا أَقَلَّ التَّزَامًا
مِنْ شُعْرَاءِ صَدْرِ الْإِسْلَامِ .

التدريبات

التدريب الأول :

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ - اذكر غرضين من أغراض الخطابة في العصر الأموي .
- ٢ - تحدث - باختصار - عن الأسباب التي ساعدت على رقي الخطابة وكثرتها في هذا العصر .
- ٣ - ما الخصائص التي امتازت بها الخطابة في هذا العصر؟
- ٤ - ما أنواع الكتابة في هذا العصر؟
- ٥ - ما الفرق بين الرسائل الديوانية والرسائل الإخوانية؟
- ٦ - ماذا تعرف عن التوقيعات؟
- ٧ - أذكر سببين من أسباب تطور الكتابة في هذا العصر .
- ٨ - أذكر ثلاثاً من الخصائص التي امتازت بها الكتابة في هذا العصر .
- ٩ - من أشهر الكتاب في هذا العصر؟
- ١٠ - كثر الشعر وقوي في هذا العصر: فما أسباب ذلك؟
- ١١ - لماذا ازدهر غرض المدح في هذا العصر؟
- ١٢ - ظهر في عصر بني أمية نوعان من الغزل - ما هما؟

١٣ - من أغراضِ الشُّعْرِ الجديدةِ في هذا العَصْرِ: شعْرُ السياسةِ - ما أسبابُ ظُهوره؟

١٤ - على أيِّ شَيْءٍ يعتمدُ شعْرُ النقائضِ؟

١٥ - مَنْ أشهرُ شعراءِ النقائضِ؟

١٦ - ما المنهجُ الَّذِي سارَ عليه شعراءُ العَصْرِ الأُمَوِيِّ في قصائدهم؟

١٧ - ما الفرقُ بينَ الألفاظِ الَّتِي يستخدمُها شعراءُ الباديةِ والألفاظِ الَّتِي يستخدمُها شعراءُ الحضرِ؟

١٨ - بَمَ تَأثَّرَ الشعراءُ الأُمويونَ في معانيهم؟

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

إِملأِ الفراغاتِ في الجملِ التَّالِيَةِ، بما يناسبُها من الكلماتِ الآتية :

(الوَعظُ - أقاليمُ - أَجَنبِيٌّ - مولى - جوائزُ - التَّرفُ - صَرْفُ - المنازعاتُ

- شغلُ - العطايا - التَّقَرُّبُ - الفراغُ).

١ - نالَ المجتهدونَ كثيرةً لِاجتهادِهِم.

٢ - كَثُرَتْ بينَ الدُّولِ في هذا الزَّمانِ.

٣ - لا يجوزُ أيُّ نوعٍ من أنواعِ العِبادةِ لِغَيْرِ اللَّهِ.

٤ - حَرَصَ الشعراءُ في العَصْرِ الأُمَوِيِّ على من الخلفاء

ليُكثروا لَهُم

- ٥ - يحيي القُلُوبَ الميته .
- ٦ - كان بلال^(١) لأبي بكر الصديق (رضي الله عنهما) .
- ٧ - جمع عثمان (رضي الله عنه) أموال الزكاة من مُختلف
البلاد الإسلامية .
- ٨ - ازداد في عصرنا الحاضر .
- ٩ - زار البلاد وفد
- ١٠ - العاقل يحسن صرف أوقات فيما ينفع .

التدريب الثالث :

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة :

(صراع ، عتاب ، شرف ، إشغال ، تقدير (تعظيم) ، الجمع (جمع
جمعة) ، إقناع ، طلب) .

التدريب الرابع :

بين معاني الكلمات الآتية :

(فراق ، التقرب ، غالباً ، قسا ، المحاورة ، ألان ، ديوان) .

(١) أبو عبد الله بلال بن رباح الحبشي (٢٠٠ - ٢٠ هـ / ٦٤٠ - ٠٠٠ م) مؤذن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وخازنه على بيت المال، وأحد السابقين إلى الإسلام، شهد المشاهد كلها مع رسول الله، روى له البخاري ومسلم ٤٤ حديثاً (الأعلام: ٧٣/٢) .

معجم الكلمات والمصطلحات الجديدة

رَقْمُ الْوَحْدَةِ	شَرْحُهَا	الكَلِمَةُ
	(أ)	
١٢	= وَقْتُ . < سافرتُ إبَّانَ الرَّبِيعِ > .	إِبَّانَ :
٨	= إظهار . أَبْدَى يُبْدِي (فع) .	إِبْدَاءُ (مص) :
	< قال القائدُ لجنوده : « هذا وقتُ إِبْدَاءِ الشَّجَاعَةِ > .	
٥	= أَظْهَرَ . < أبدى الجنودُ شجاعةً في الحرب > .	أَبْدَى / يُبْدِي (فع) :
١	بَيَّتَ (للشَّعْرِ) (م) : سَطَرَ من الشَّعْرِ آخِرَهُ قَافِيَةً ،	أَبْيَاتُ (للشَّعْرِ) (ج) :
	< قرأتُ اليومَ عَشْرَةَ أبياتٍ من الشَّعْرِ > .	
١١	زِيَادَةٌ في الْمِسَاحَةِ .	اتَّسَاعُ (مص) :
٣	# الإِثَارُ .	الْأَثَرَةُ (مص) :
١٣	= إِتْقَانُ .	إِجَادَةٌ (مص) :
١٣	= أَحَقَّ ، < الْمُخْلِصُ في عَمَلِهِ أَجْدَرُ النَّاسِ بِالْمِكَافَأَةِ > .	أَجْدَرُ (تفضيل) :
١٥	= غيرَ عَرَبِيٍّ < الْإِنْجِلِيزِيَّةُ لُغَةٌ أَجْنَبِيَّةٌ > .	أَجْنَبِيٌّ (وصف) :
٦	< جَرَى احتِفَالٌ بِمناسِبَةِ بَدْءِ العامِ الدِّرَاسِيِّ > .	احتِفَالٌ (مص) :
٩	أَخْبَرَ / يَخْبِرُ (فع) .	إِخْبَارُ (مص) :
٤	أَخَذَ / يَأْخُذُ (فع) ، # إعطاء .	أَخَذَ (مص) :
١	أَهْلُ الْأَدَبِ ، رِجَالُ الْأَدَبِ وَهَمَّ الشُّعْرَاءُ وَالْخُطَبَاءُ وَكُتَّابُ الْمَقَالَاتِ وَالْقَصَصِ .	أُدْبَاءُ (ج) :
	كَلَامٌ جَمِيلٌ . < تَارِيخُ الْأَدَبِ > : عِلْمٌ يَدْرُسُ الْأَدَبَ نَثْرًا وَشِعْرًا .	أَدَبٌ (م) :
٦	تَعَلَّقَ بِـ ، < ارْتَبَطَ اسْمُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بِالشَّجَاعَةِ > .	ارْتَبَطَ / يَرْتَبِطُ (ب) :

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرَادُف - # ضِدَّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < > لِلْمِثَال -
(مذ) مَذْكُر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَحْصِيصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - (.....) لِلتَّوْضِيح -
[.....] لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْح .

رَقْمُ الْوَحْدَةِ	شَرْحُهَا	الكَلِمَةُ
٦	أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ .	أَرْجَحُ (تفضيل)
١٤	أَرْمَلُ (م) (مذ)، أَرْمَلَةٌ (م) (مَث) .	أَرَامِلُ (ج)
١٤	امْرَأَةٌ مَاتَ زَوْجُهَا .	أَرْمَلَةٌ (م) (مَث)
١٥	= تَطَوَّرَ / يَتَطَوَّرُ . قَوِيَ وَظَهَرَ .	ازْدَهَرَ / يَزْدَهَرُ
١٤	زَوْجُ (م) .	أَزْوَاجُ (ج)
١٣	= فَعَلَ سُوءًا .	أَسَاءَ / يَسِيءُ
١٣	أَسْلُوبُ (م) = (١) طَرِيقَةٌ .	أَسَالِيبُ (ج)
٢	(٢) الْأَلْفَاظُ وَالْجُمَلُ وَالتَّرَاكِبُ . أَنْ تَجْعَلَ الشَّيْءَ وَرَاءَ ظَهْرِكَ ، # اسْتِقْبَالَ . > اسْتِقْبَالُ الْمَوْتِ أَفْضَلُ مِنْ اسْتِدْبَارِهِ < . > اسْتِشْهَادُ الْخَطِيبِ بآيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ يُوْجَدُ الْقَنَاعَةُ عِنْدَ السَّامِعِينَ < .	اسْتِدْبَارُ (مَص) اسْتِشْهَادُ (مَص)
١٤	اسْتَعْطَفَ / يَسْتَعْطِفُ (فَع) ، طَلَبَ الْعَطْفَ وَالْمُسَاعَدَةَ .	استعطاف (مَص)
١٤	> اسْتَعْطَفَ الْفَقِيرُ الْغَنِيَّ < : طَلَبَ عَطْفَهُ وَمُسَاعَدَتَهُ .	اسْتَعْطَفَ / يَسْتَعْطِفُ
٩	= ابْتِدَاءً ، > يَكُونُ اسْتِفْتَاْحُ الصَّلَاةِ بِالتَّكْبِيرِ < .	اسْتِفْتَاْحُ (مَص)
٧	طَلَبَ النَّصِيحَةَ .	اسْتَنْصَحَ / يَسْتَنْصِحُ
٥	= نَدِمَ (مَص) . [نَدِمَ / يَنْدِمُ (فَع)] .	أَسَفٌ (مَص)
١	جَعَلَ شَرْطًا ، > اشْتَرَطَ الْإِسْلَامُ الْوُضُوءَ لِكَيْ تَصَحَّ الصَّلَاةُ < .	اشْتَرَطَ / يَشْتَرِطُ
١١	أَزَالَ مَا يُغْضِبُهُ وَشَعَرَ بِالْارْتِيَا حِ ، > هَجَا حَسَنًا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى اشْتَفَى مِنْهُمْ < .	اشْتَفَى / يَشْتَفِي
٩	اشْتَمَلَ / يَشْتَمِلُ (عَلَى) (فَع) .	اشْتِمَالُ (عَلَى) (مَص)
٥	شَرِيفُ (م) . وَالْأَشْرَافُ : أَصْحَابُ مَكَانَةٍ فِي قَوْمِهِمْ .	أَشْرَافُ (ج)
١٣	قَصَائِدُ الشَّعْرِ . شِعْرُ (م) .	أَشْعَارُ (ج)
١٥	> لَا يَنْبَغِي إِشْغَالُ السَّائِقِ بِالْكَلامِ أَثْنَاءَ الْقِيَادَةِ < .	إِشْغَالُ (مَص)

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادُفُ - # ضِدٌّ - (فَع) فِعْلٌ - (مَص) مَصْدَرٌ - > < لِلْمِثَالِ -
(مذ) مُذَكَّرٌ - (مَث) مُؤَنَّثٌ - (=) لِتَخْصِيسِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - (.....) لِلتَّوْضِيحِ -
[.....] لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ .

رَقْمُ الْوَحْدَةِ	شَرْحُهَا	الكَلِمَةُ
	إِصْلَاحِيَّةٌ (وصف) (مذ)، فيه إِصْلَاحٌ للناسِ والمجتمع.	إِصْلَاحِيٌّ (وصف) (مذ)
١٢	اضْطَرَبَ / يَضْطَرِبُ (فع)، # استقرار.	اضْطِرَابٌ (مص)
٨	أَشَدُّ ضَعْفًا. # أَقْوَى.	أَضْعَفُ (تفضيل)
١٣	أَطَالَ / يُطِيلُ (فع) > إِطَالَةُ الْخُطْبَةِ تَصْرِفُ النَّاسَ عَنْهَا <.	إِطَالَةٌ (مص)
٧	= مَرَّاحِلُ زَمْنِيَّةٍ. > خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ أَطْوَارًا <.	أَطْوَارٌ (ج)
	طَوَّرَ (م).	
٢	= نَصَرَ. > أَظْفَرَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْمَشْرِكِينَ فِي الْمَعْرَكَةِ <.	أَظْفَرَ / يُظْفِرُ (فع)
٦	طَلَبُ الْمَعْذِرَةِ. إِعْتَذَرَ / يَعْتَذِرُ (فع).	اعْتِذَارٌ (مص)
٣	= أَحْسَنَ بِالْعِزِّ، > إِعْتَزَّ الْمُسْلِمُونَ بِدِينِهِمْ <.	إِعْتَزَّ / يَعْتَزُّ (فع)
٥	إِهْتَمَّ (ب).	اعْتَنَى / يَعْتَنِي (ب)
٤	عَجَزَ (م): مَوَخَّرُ الشَّيْءِ > وَعَجَزَ الْإِنْسَانُ <. أَسْفَلَ ظَهْرِهِ.	أَعْجَازٌ (ج)
٣	> أَعَزَّهُ اللَّهُ <. جَعَلَهُ عَزِيزًا، > أَعَزَّ اللَّهُ الْعَرَبَ بِالْإِسْلَامِ <.	أَعَزَّ / يُعَزِّزُ (فع)
٥	الَّذِي لَا يُبْصِرُ بِعَيْنَيْهِ، # بَصِير.	أَعْمَى - عَمِيَاءُ (وصف)
٦	= مَوْضُوعَاتٍ. غَرَضُ (م): مَوْضُوعٌ،	أَغْرَاضٌ (ج)
	> مِنْ أَغْرَاضِ الشُّعْرِ: الْمَدْحُ وَالرِّثَاءُ وَالْهَجَاءُ، وَغَيْرُهَا <.	
٤	= مُصِيبَةٌ.	آفَةٌ (م)
٦	= اعْتَزَّ وَشَعَرَ بِالْمُفْخَرِ. > افْتَخَرَ الْعَامِلُ بِعَمَلِهِ <.	افْتَخَرَ / يَفْتَخِرُ
٩	= سَرَّةٌ / يَسْرُهُ.	أَفْرَحَهُ / يُفْرِحُهُ
١٣	صِيغَةٌ وَزْنُهَا (أَفْعَل).	أَفْعَلٌ (للتفضيل)
١٠	> أَفْقَدَكَ اللَّهُ عَدْوَكَ <. جَعَلَكَ تَفْقِدُهُ.	أَفْقَدَ / يَفْقِدُ
	> شَرِبَ الْخَمْرُ يُفْقِدُ الْإِنْسَانَ عَقْلَهُ <.	
	= بُلْدَانٌ، مَنَاطِقُ. > انْتَشَرَ الْإِسْلَامُ فِي أَقَالِيمَ كَثِيرَةٍ	أَقَالِيمٌ (ج)
٦	من العالم <.	

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادَفُ - # ضِدٌّ - (فع) فِعْلٌ - (مص) مَصْدَرٌ - > < لِلْمِثَالِ -
(مذ) مُذَكَّرٌ - (مذ) مُؤَنَّثٌ - (=) لِتَحْصِيصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - (.....) لِلتَّوْضِيحِ -
[.....] لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ.

رَقْمُ الْوَحْدَةِ	شَرْحُهَا	الكَلِمَةُ
١١	أن يستعمل الأديب شيئاً (جملة أو عبارة) من الأدب الذي قيل قبله.	اقتباس (مص)
١١	= اكتفى (ب) > اقتصر الشيخ على شرح أحكام الصوم في درسه < : ما زاد على ذلك شيئاً.	اقتصر / يقتصر (على)
١٥	= أن تجعل عقل الإنسان يقبل ما يسمعه من كلامك مُقنع (وصف).	إقناع (مص)
١٣	لسان (م) > ألسنة الناس < : (= كلام الناس).	ألسنة (ج)
١	= كلمات. > ألفاظ الخطيب فصيحة < .	ألفاظ (ج)
١٣	مناسب أكثر من غيره، > الصدق أليق بالإنسان المهذب < .	أليق (تفضيل)
٤	مثل (م) : قول قصير يقوله الإنسان بعد حادثة ثم يرويه الناس فيصير مشهوراً.	أمثال (ج)
٦	أن يجهل الإنسان القراءة والكتابة.	الأمية
١	> العصر الأموي < : العصر الذي حكم فيه خلفاء بني أمية.	أموي (وصف)
٢	حمى من الشر. > أنجى الله نبيه إبراهيم من النار < .	أنجى / يُنجي
٩	أنذر / يُنذر (فع)، > أنذر بالشر وبشر بالخير < .	إنذار (مص)
٦	نسب (م) : ارتباط وعلاقة تكون بين الأقارب.	أنساب (ج)
١٠	> كان التفاخر بالأنساب كثيراً عند العرب قبل الإسلام < .	انكشف / ينكشف (فع)
٦	زال وذهب.	أوزان (ج)
٦	وزن (م)، أجزاء كل بيت من الشعر.	(في الشعر)
١٢	> للقصائد أوزان مختلفة، وللقصيدة وزن واحد < .	أوى / يأوي (إلى)
١٢	جاء (إلى) لينام أو يستريح أو يصير آمناً.	

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرَادَف - # ضِد - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - > < لِلْمِثَال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَحْصِيصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - (.....) لِلتَّوْضِيح - [.....] لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْح.

الكَلِمَةُ	شَرْحُهَا	رَقْمُ الْوَحْدَةِ
إِهْمَالُ (مص)	= أَهْمَلَ / يُهْمِلُ (فع)، < الإِهْمَالُ سَبَبٌ فِي ضَيَاعِ الْمَالِ > . # عناية واهتمام .	٧
إيجاز (مص)	# إطناب، < فِي الْكَلَامِ إيجَازٌ > : الْكَلَامُ مُخْتَصَرٌ .	٦
باحثون (ج)	(ب) الَّذِينَ يَدْرُسُونَ دَرَسَةً طَوِيلَةً مَنْظَّمَةً فِي عِلْمٍ مِنَ الْعُلُومِ . باحث (م) .	١
بالغ / يُبالغ (فع)	قال كلاماً أكثر من الحقيقة . < بِالْغِ الشَّاعِرُ فِي مَدْحِ الْوَزِيرِ > .	٢
بَدَأَ (مص)	= بَدَايَةُ ، بَدَأَ / يَبْدَأُ (فع) .	١١
بَرَقَ	ضَوْءٌ شَدِيدٌ يَضِيءُ فِي السَّمَاءِ يَظْهَرُ مَعَ الرِّعْدِ .	٤
بُرُوق (ج)	بَرَقَ (م) .	٥
بَعَثَ (مص)	(= إخراج الناس من قبورهم يوم القيامة) .	١١
بلا / يبلو (فع)	بلاء (مص) < يَبْلُو اللَّهُ النَّاسَ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ > = إختبار	١٠
بلاء (مص)	إختبار عظيم .	١٠
بَلِيغٌ - بَلِيغَةٌ (وصف)	الذي يقول كلاماً فصيحاً جيداً .	١٠
بَهِيَّ / بَهِيَّةٌ (وصف)	< بَهِيٌّ الطَّلَعَةُ > : جَمِيلُ الْمَنْظَرِ .	١٤
بيان	< كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَهِيَّ الطَّلَعَةِ > .	
بيئة	ما يُوضَّحُ بِهِ الْأَمْرُ .	٨
بيت المال	ما يُحِيطُ بِالشَّخْصِ مِنْ مَكَانٍ وَأَحْوَالٍ مُخْتَلِفَةٍ .	٦
	مَكَانٌ يُحْفَظُ فِيهِ مَالُ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ (قديماً) = وزارة المالية .	١٢
تَأَثَّرَ (ب) (مص)	(ت) تَأَثَّرَ / يَتَأَثَّرُ بِ- (فع) . < تَأَثَّرَ الْأَبْنَاءُ بِأَبَائِهِمْ حَقِيقَةً مَعْرُوفَةً > .	١٠

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرَادُف - # ضِدَّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < > لِلْمِثَالِ -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - (.) لِلتَّوْضِيحِ -
[.] لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ .

رَقْمُ الْوَحْدَةِ	شَرْحُهَا	الكَلِمَةُ
١	أَنْ تَجْعَلَ الْآخِرِينَ يَتَأَثَّرُونَ بِكَلَامِكَ وَيُصَدِّقُونَكَ ، > التأثيرُ في الناسِ من صفاتِ الخطيبِ الناجحِ < .	تَأَثَّرَ (مص)
٩	طَلَبَ الْحَصُولَ عَلَى الْبَرَكَةِ .	التَّبَرُّكُ (مص)
٩	[الْبَرَكَةُ : مَا يَسْتَفِيدُهُ الْإِنْسَانُ بَعْدَ أَنْ يُبَارَكَهُ اللَّهُ] . > لَا يَجُوزُ لِلْمُسْلِمِ التَّبَرُّكُ بِالْقُبُورِ < .	
٩	بَشَّرَ / يُبَشِّرُ (فَع) . # إِنْذَارُ .	تَبَشِيرٌ (مص)
٩	بَلَّغَ / يُبَلِّغُ (فَع) .	تَبْلِيغٌ (مص)
٦	حَدَّثَ يَمُرُّ بِالْإِنْسَانِ فَيَسْتَفِيدُ مِنْهُ خَبْرَةً .	تَجَرُّبَةٌ (مص)
١	حَدَّدَ / يُحَدِّدُ (فَع) : جَعَلَ لِلشَّيْءِ حَدًّا يُعَيِّنُهُ .	تَحْدِيدٌ (مص)
	حَذَّرَ / يَحْذَرُ (فَع) ، > اشْتَمَلَ كَلَامُ الْخَطِيبِ عَلَى تَحْذِيرِ النَّاسِ مِنْ عِقَابِ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ < .	تَحْذِيرٌ (مص)
٤	أَنْ تَجْعَلَ الْآخِرِينَ يَخَافُونَ .	تَخْوِيفٌ (مص)
٩	التَّعَاوُنُ الْقَوِيُّ . > يَنْبَغِي التَّرَابُطُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ < .	تَرَابُطٌ (مص)
٦	أَنْ يَعِيشَ الْإِنْسَانُ فِي نِعَمٍ كَثِيرَةٍ وَمَالٍ كَثِيرٍ .	تَرَفٌ (مص)
١٥	تَنَافَسَ > تَسَابَقَ الْجَوَادَانِ فِي الْمِيدَانِ < .	تَسَابُقٌ / يَتَسَابَقُ
١٠	= الْمُسَاوَاةُ > أَمْرُ الْإِسْلَامِ بِالتَّسَاوِيِ بَيْنَ النَّاسِ فِي الْحَقُوقِ وَالْوَاجِبَاتِ < .	التَّسَاوِيُ (مص)
	التَّشَاوُرُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ : أَنْ يَسْتَشِيرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .	تَشَاوُرٌ (مص)
٦	تَفَهُمٌ ، أَخَذَ صُورَةً وَاضِحَةً .	تَصَوُّرٌ (مص)
١٠	إِعْطَاءُ صُورَةٍ وَاضِحَةٍ لِمَوْضُوعٍ مُعَيَّنٍ . وَالْتَّصَوُّيرُ فِي الْأَدَبِ : التَّشْبِيهَاتُ الَّتِي تَوْثِّرُ فِي النَّفْسِ .	تَصَوِيرٌ (مص)
١١	اسْتِعْمَالُ الْعِبَارَاتِ الْمُنَاسِبَةِ فِي الْكَلَامِ .	تَغْيِيرٌ (مص)
١١	تَجَاوَزَ .	تَعَدَّى / يَتَعَدَّى (فَع)

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادُفُ - # ضِدٌّ - (فَع) فِعْلٌ - (مَص) مَصْدَرٌ - > < لِلْمِثَالِ -
(مذ) مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤَنَّثٌ - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - (.....) لِلتَّوْضِيحِ -
[.....] لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ .

رَقْمُ الْوَحْدَةِ	شَرْحُهَا	الكَلِمَةُ
١	كَلَامٌ قَلِيلٌ يَجْمَعُ الصِّفَاتِ الْأَسَاسِيَّةَ لِلْمُصْطَلَحِ فِي عِلْمٍ مِنَ الْعُلُومِ أَوْ فَنٍّ مِنَ الْفُنُونِ .	تعريف (مص)
٣	تَقْوِيَّةٌ (مص) : قَوَى / يُقَوِّي (فع) .	تعزير (مص)
٦	الْكَلَامُ الَّذِي نَقُولُهُ لِأَهْلِ الْمَيْتِ لِيَصْبِرُوا .	تَعْزِيَةٌ (مص)
١	تَغْيِيرٌ / يَتَغَيَّرُ (فع) .	تَغْيِيرٌ (مص)
١١	تَعْظِيمٌ .	تَعْظِيمٌ (مص)
١٠	= قِتَالٌ .	تَقَاتُلٌ (مص)
١٥	احترام . < أكرمْتُكَ تَقْدِيرًا لَكَ > : أكرمْتُكَ اعترافًا بإحسانِكَ .	تَقْدِيرٌ (مص)
٢	الْكَلَامُ الَّذِي يَقَالُ قَبْلَ بَدَايَةِ الْحَدِيثِ لِيَمْهَدَ لِلْمَوْضُوعِ .	تقديم (مص)
١٥	التَقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ : طَلَبُ الْقَرَبِ مِنْهُ لِنَيْلِ إِحْسَانِهِ .	تَقَرُّبٌ (مص)
٥	مَشَقَّاتٌ وَوَأَجِبَاتٌ .	تَكَالِيفٌ (ج)
٨	أَنْ يُظْهَرَ الْإِنْسَانُ خِصَالًا لَيْسَتْ لَهُ .	تَكْلُفٌ (مص)
١	< تَكَلَّفَ الرَّجُلُ الْكِرْمَ > . أَظْهَرَ أَنَّهُ كَرِيمٌ وَهُوَ لَيْسَ كَرِيمًا .	تمتُّعٌ بـ (مص)
١	= اتَّصَفَ بـ ، اتَّصَفَ / يَتَّصِفُ بـ (فع) .	
٩	< التَّمَتُّعُ بِالصِّفَاتِ الْحَسَنَةِ مِنْ أَسْبَابِ مَحَبَّةِ النَّاسِ > .	تَمَثَّلٌ / يَتَمَثَّلُ
١٤	نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ وَجَعَلَهُ مِثَالًا أَعْلَى .	
١٤	< يَجِبُ أَنْ نَتَمَثَّلَ الْحَقَّ فِي أَعْمَالِنَا كُلِّهَا > .	تَمَشُّيًا (مع) (مص)
١٤	= مُوَافَقَةٌ وَسِيرًا (مع) .	
٦	< أَصُومُ رَمَضَانَ تَمَشُّيًا مَعَ أَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ > : مُوَافَقَةٌ لِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ وَسِيرًا مَعَهَا ، وَاتِّبَاعًا لَهَا .	تَنَاوَلَ / يَتَنَاوَلُ (فع)
٧	< تَنَاوَلَ النَّاسُ الْخَبَرَ > : حَمَلَهُ شَخْصٌ إِلَى آخَرَ ، وَحَمَلَهُ الْآخَرُ إِلَى غَيْرِهِ وَهَكَذَا . . .	تَنَوُّعٌ (مص)
٧	أَنْ يَكُونَ الشَّيْءُ أَنْوَاعًا عَدِيدَةً .	

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادُفُ - # ضِدٌّ - (فع) فِعْلٌ - (مص) مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ - (مذ) مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤَنَّثٌ - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - (.) لِلتَّوْضِيحِ - [.] لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ .

رَقْمُ الْوَحْدَةِ	شَرْحُهَا	الكَلِمَةُ
٣	أن تجعل الأشياء أنواعاً مُخْتَلِفَةً .	تَنَوُّع (مص)
٣	تواضع (مص)، # تَكَبَّرَ / يَتَكَبَّرُ .	تَوَاضَعُ / يَتَوَاضَعُ (فع)
٧	تطابق وموافقة واتفاق بين شيئين أو عمليتين، # مخالفة .	تَوَافُق (مص)
١٣	وزع / يُوزَع (فع)، < قام الغني بتوزيع النقود على الفقراء > . = قَسَمَ .	تَوَزَّع (مص)
١٥	نوع من أنواع الشر الأدبي قليل اللفظ كثير المعنى يعلّق به الوالي أو الخليفة على ما يأتيه من طلبات وخطابات .	التَّوْقِيعَات (ج)
٧	تربية صحيحة وتعليم .	تَهْذِيب (مص)
(ث)		
١٣	ما يُضْلَحُ به الرُمح .	ثِقَاف
١١	شُكْرٌ وَحَمْدٌ وَمَدْحٌ . # ذم وهجاء .	ثَنَاء
(ج)		
١١	= مُجْتَهِدٌ ، لا يُلْهِيه شيءٌ عن هدفه الأساسي # هازل .	جَادٌّ - جَادَّةٌ (وصف)
١٠	ما قبل الإسلام .	الْجَاهِلِيَّة
١٥	جاء جديداً < جَدَّتْ أَغْرَاضٌ فِي الشَّعْرِ > : ظَهَرَتْ أَغْرَاضٌ جَدِيدَةٌ فِي الشَّعْرِ .	جَدٌّ / يَجْدُ
٧	# اللَّعِبُ . أو الهزل .	الْجِدُّ (مص)
١٠	قِتَالٌ شَدِيدٌ .	جِلَادٌ (مص)
٩	كَلِمَةُ (الله) .	الْجَلَالَةُ (لفظ الْجَلَالَةِ)
١٥	أَيَّامُ الْجُمُعَةِ . جُمُعَةٌ (م) .	الْجُمُع (ج)
٥	جُمْلَةٌ فِيهَا دُعَاءٌ بِالْخَيْرِ أَوِ الشَّرِّ .	جُمْلَةٌ دُعَائِيَّة
٥	< مَاتَ فَيَصُلِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - مِنْذُ سَنِينَ عَدِيدَةٍ > . جُمْلَةٌ تَقَعُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ أَسَاسِيَّيْنِ فِي الْكَلَامِ .	جُمْلَةٌ اعْتِرَاضِيَّة

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرَادَف - # ضِد - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < > لِلْمِثَال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - (.) لِلتَّوْضِيح -
[.] لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ .

رَقْمُ الْوَحْدَةِ	شَرْحُهَا	الكَلِمَةُ
٧	< ذَكَرْتُ مُحَمَّدًا - ولم يكن نائماً - بوقت صلاة الفجر > .	جِنَازَةٌ
١٥	< صَلَّيْتُ عَلَى جِنَازَةٍ فِي الْمَسْجِدِ ، وَكَانَ الْمَيِّتُ طِفْلاً > .	جَوَائِزُ (ج)
٦	جائزة (م) < أَعْطَتِ الدَّوْلَةُ الْمُتَفَوِّقِينَ جَوَائِزَ ثَمِينَةً > .	جَوَادُ (مذ)
	= حِصَانٌ .	
	= حَسَنٌ < جَوَدَ الشَّيْءُ > . جَعَلَهُ جَيِّدًا .	جَوْدٌ / يُجَوِّدُ
	= بَطْنٌ ، دَاخِلُ الشَّيْءِ .	جَوْفٌ
٦	مجموعةٌ مِنَ النَّاسِ يَعِيشُونَ فِي زَمَنِ وَاحِدٍ .	جَيْلٌ
	< التَّابِعِيُّ هُوَ الَّذِي عَاشَ بَعْدَ جَيْلِ الصَّحَابَةِ وَرَوَى عَنْهُمْ > .	
	(ح)	
	شَيْءٌ حَدَثَ .	حَادِثَةٌ
٦	< الْمَثَلُ يَرْتَبِطُ بِحَادِثَةٍ مَشْهُورَةٍ > .	
١٤	حُجْرَةٌ (م) .	حُجْرٌ (ج)
	< يَجْتَمِعُ الطُّلَّابُ فِي حُجْرَةِ الدِّرَاسَةِ > .	
٥	< حَذَرُهُ > : جَعَلَهُ يَخَافُ مِنْ أُمُورٍ قَدْ تَحَدَّثَ .	حَذَرٌ / يُحَذِّرُ (فع)
٢	خَوْفٌ مِنْ أُمُورٍ قَدْ تَحَدَّثَ .	حَذَرٌ (مص)
	< الْحَذَرُ لَا يُنْجِي مِنَ الْقَدَرِ > .	
٤	حَرَصٌ / يَحْرِصُ (فع) .	حَرِصٌ (على) (مص)
	حَرَكَةٌ (م) : أَفْعَالٌ خَطِيرَةٌ يَقُومُ بِهَا جَمْعٌ مِنَ النَّاسِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ .	حَرَكَاتٌ (ج)
٥	حَرْبٌ (م) # سَلَامٌ .	حُرُوبٌ (ج)
١٥	أَهْلُ الْمُدُنِ . < يَسْكُنُ الْحَضَرُ فِي الْمُدُنِ > . # الْبَدْوُ .	الْحَضَرُ

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادَفُ - # ضِدٌّ - (فع) فِعْلٌ - (مص) مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ -
(مذ) مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤَنَّثٌ - (=) لِتَخْصِيسِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوعَةِ - (.....) لِلتَّوْضِيحِ -
[.....] لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ .

رَقْمُ الْوَحْدَةِ	شَرْحُهَا	الكَلِمَةُ
٨	حَقٌّ (م). < لِلْمُسْلِمِ حَقُّوقٌ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ > .	حُقُوقٌ (ج)
٢	حِكْمَةٌ (م): قَوْلٌ قَصِيرٌ يَحْمِلُ رَأْيًا جَيِّدًا .	حِكَمٌ (ج)
٣	قَاضٍ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ الْمُخْتَلِفِينَ .	حَكَمٌ (م)
١١	حَكَمٌ / يَحْكُمُ (فَع)، عَمَلُ الْحَاكِمِ .	حُكْمٌ (مَص)
٤	# رَبَطَ [رَبَطَ (مَص): رَبَطَ / يَرْبُطُ (فَع)] .	حَلٌّ (مَص)
	< عَرَفَ الطَّالِبُ حَلَّ الْمَسَائِلِ وَأَجَابَ عَنْهَا > .	
٦	مَا تَلَبَّسُهُ الْمَرْأَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْجَوَاهِرِ لِلزَّيْنَةِ كَالْخَاتَمِ .	حُلِيِّ (ج)
١٣	الْجَوَاهِرُ الَّتِي تَكُونُ زِينَةً لِلسَّيْفِ وَغَيْرِهِ . حِلْيٌ (ج) .	حِلْيَةٌ (م)
٦	< شِعْرُ الْحَمَاسَةِ > : شِعْرٌ يُحَرِّكُ الشَّجَاعَةَ وَالْقُوَّةَ وَرُوحَ الْقِتَالِ فِي النَفُوسِ .	حَمَاسَةٌ (مَص)
٦	شَوْقٌ .	حَنِينٌ
٥	= عام ، سَنَةٌ .	حَوْلٌ
٥	قَصَائِدُ يَقُولُهَا الشَّاعِرُ، ثُمَّ يَقْرَؤُهَا عَلَى النَّاسِ وَيَغَيِّرُ فِيهَا خِلَالَ عَامٍ كَامِلٍ لِتَصِيرَ أَفْضَلَ مِنَ السَّابِقِ .	الْحَوْلِيَّاتُ (ج)
	< حَوْلِيَّاتُ زَهِيرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ جَمِيلَةٌ > .	
	(خ)	
٥	ظَنَّ .	خَالَ / يَخَالُ
١١	< خَتَمَ الرِّسَالَةَ > : نَهَايَتُهَا .	خِتَامٌ (مَص)
٥	= أَنْهَى . < يَخْتِمُ الْمُسْلِمُ صَلَاتَهُ بِالسَّلَامِ يَمِينًا وَشِمَالًا > .	خَتَمٌ / يَخْتِمُ
٩	خَتَمٌ / يَخْتِمُ (فَع) .	خَتَمٌ (مَص)
٣	خُشُونَةُ الْعَيْشِ # لَيُونَةُ الْعَيْشِ .	خُشُونَةٌ (مَص)
	< فِي حَيَاةِ الْفُقَرَاءِ خُشُونَةٌ > . حَيَاتُهُمْ فِيهَا مَشَقَّةٌ ، أَوْ حَيَاتُهُمْ صَعْبَةٌ وَلَيْسَ فِيهَا وَسَائِلُ الرَّاحَةِ .	

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرَادَف - # ضِدَّ - (فَع) فِعْل - (مَص) مَصْدَر - < > لِلْمِثَال -
 (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - (.....) لِلتَّوْضِيح -
 [.....] لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ .

رَقْمُ الدَّرْسِ	شَرْحُهَا	الكَلِمَةُ
٣	< خَصَّ الوالدُ ابنَه المجتهدَ بِهَدِيَّةٍ > . أَعْطَاهُ وَحْدَهُ هَدِيَّةً . # عَمَّ .	خَصَّ / يَخْصُّ :
٢	صِفَاتُ خَاصَّةٍ .	خصائصُ (ج) :
١٣	كُتَابَةٌ .	خط (مص) :
٦	خَطَبَ / يَخْطُبُ (فَع) .	خطابة (مص) :
٢	< كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مُجِيداً لِلخَطَابَةِ > . خُطْبَةٌ (م) .	خُطَبَ (ج) :
٩	أَذَى كَبِيرٌ . < الْعُقَلَاءُ يَتَّبِعُونَ عَنْ أَمَاكِنِ الْخَطَرِ > .	خَطَرَ (مص) :
٥	# ظَهَرَ / يَظْهَرُ .	خَفِيَ / يَخْفَى :
٦	مُخْتَصَرٌ = موجز .	خُلَاصَةٌ :
١٥	خَالَفَ / يَخَالِفُ (فَع) ، # اتَّفَقَ .	خِلَافٌ (مص) :
١١	< يَنْبَغِي أَنْ يَتَّبَعَ الْمُسْلِمُونَ عَنْ أَسْبَابِ الْخِلَافِ بَيْنَهُمْ > . < خُلِقَ الْإِنْسَانُ > : صِفَاتُهُ وَعَادَاتُهُ . أَخْلَاقُ (ج) .	خُلِقَ :
١١	< وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ > . الْخَالِي (وصف) . < يَحْدُثُ خُلُوعُ الشَّوَارِعِ مِنَ النَّاسِ لَيْلاً > . عَدَمُ وَجُودِ النَّاسِ فِيهَا لَيْلاً .	خُلُوٌ (مص) :
٥	(= خُلِقَ) ، طَبِيعَةُ نَفْسِيَّةٍ خَاصَّةٍ .	خَلِيقَةٌ :
١٢	= وَهَبَ ، = أَعْطَى . < خَوَّلَنَا اللَّهُ نِعْمَةً عَظِيمَةً هِيَ نِعْمَةُ الْإِسْلَامِ > .	خَوَّلَ / يَخْوُلُ (فَع) :
٧	(د) = الَّذِي يَدْعُو غَيْرَهُ إِلَى فِكْرَةٍ أَوْ عَقِيدَةٍ . < قَامَ الدَّاعِيَةُ بِنَشْرِ الْإِسْلَامِ > .	الدَّاعِيَةُ (مذ) :
٦	الْعَمَلُ الْقَبِيحُ السَّيِّئُ .	الدَّنِيَّةُ :

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرَادُف - # ضِدَّ - (فَع) فِعْل - (مَص) مَصْدَر - < > لِلْمِثَال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - (.) لِلتَّوْضِيح -
[.] لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ .

رَقْمُ الْوَحْدَةِ	شَرْحُهَا	الكَلِمَةُ
٦	أسباب تدعو الإنسان إلى القيام بعملٍ معيَّن .	دوافع (ج)
١	ديوان (م) : ١ - كتابٌ فيه قصائدٌ من الشعر . > قرأتُ بعض دواوين الشعر < .	دواوين (ج) (للشعر)
٦	٢ - الدفاتر التي تسجلُ فيها أسماء الناس والموظفين .	ديار (ج)
٥	دار (م) . (أماكنٌ تنزلُ فيها القبيلة) .	ديَّة
١٥	مالٌ يُعطيه القاتلُ أهلَ المَقْتُولِ . (= إدارةٌ حكوميَّةٌ أيامَ المسلمين الأوائل) .	ديوان
(ذ)		
١٢	الَّذِينَ يَدَافِعُونَ عَنْ وَطَنِهِمْ .	ذَادَةٌ (ج)
٧	= معاصٍ . (المعاصي) ، ذَنْبٌ (م) ، > إِنَّ اللَّهَ يُغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً < .	ذُنُوبٌ (ج)
٧	عَقْلٌ .	ذهنٌ
(ر)		
١٣	(= أوَّل من يقوم بعملٍ ناجحٍ يهتمُّ به الناسُ) .	رائدٌ - رائدةٌ (وصف)
٥	الَّذِي يَنْقُلُ الشَّعْرَ وَالْأَخْبَارَ وَالْحَدِيثَ .	الراوي (مذ) (م)
١١	ذَكَرَ مَحَاسِنَ الْمَيِّتِ .	رَثَى / يَرثِي
١	الكلام الذي يُقالُ في الثناء على الميت .	رثاءٌ (مص)
١٥	الذين يقولون شِعْرَ الرَّجَزِ .	رُجَازٌ (ج)
١٥	شِعْرٌ قَصِيرُ الْجُمْلِ ، خَفِيفُ الْوِزْنِ .	الرَّجَزُ
١١	العملُ السيِّئُ . # الْفَضِيلَةُ .	الرَّذِيلَةُ
٣	مرتفعُ المكانة - عَظِيمٌ بَيْنَ النَّاسِ . > خُلِقَ رَفِيعٌ < = خُلِقَ حَسَنٌ .	رفيعٌ - رفيعةٌ (وصف)
١٤	= رقيق (وصف) # جزالة .	رَقَّةٌ (لأسلوب)

(م) مُفَرَّد - (ج) جَمْع - = يُرَادَف - # ضِدَّ - (فع) فِعْلٌ - (مص) مَصْدَرٌ - > < لِلْمِثَالِ -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - (.....) لِلتَّوْضِيحِ -
[.....] لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ .

رَقْمُ الْوَحْدَةِ	شَرْحُهَا	الكَلِمَةُ
٧	< في أسلوب هذا الشاعر رقة > . < رَقَّ قَلْبُ الْغَنِيَاءِ عَلَى الْمَسَاكِينِ > . : جَعَلَ الْغَنِيَاءُ يَعْطِفُونَ عَلَى الْمَسَاكِينِ .	رَقَّقَ / يُرَقِّقُ :
١١	ازدهار. # انحطاط .	رَقِيَّ (مص) :
٤	= جماعة المسافرين .	رَكَّبَ (مذ) (م) :
٦	الرَّأْيِ (م) .	الرُّوَاةُ (ج) :
	(ز)	
٣	< زَعِيمُ الْقَبِيلَةِ > : سَيِّدُهَا، رَئِيسُهَا، أَمِيرُهَا .	زَعِيم :
	(س)	
٤	= سَأَلَ .	سَاءَلَ / يُسْأَلُ :
٣	(= اَنْتَشَرَ) . < سَادَ الْأَمْنُ فِي هَذَا الْبَلَدِ > : اَنْتَشَرَ . وساد :	سادَ / يَسُودُ :
	صار سيِّداً (ساد الرجل قومه) .	
١٢	قَادَ وَحَكَمَ . < سَاسَ الْقَائِدُ جُنُودَهُ بِالْحِكْمَةِ > .	ساسَ / يَسُوسُ :
١٢	قَوَادُّ وَحَاكِمُونَ يَسُوسُونَ الْبِلَادَ .	ساسَةً (ج) :
٣	الشَّرْفُ وَالْمَكَانَةُ الرَّفِيعَةُ .	السُّودد :
٥	مَلَّ وَكَرِهَ .	سَنِمَ / يَسْنُمُ :
٥	< شَاهَدْتُ سَبَاقَ الْخَيْلِ فِي التَّلْفَازِ، وَفَازَ الْحِصَانُ الْأَبْيَضُ > .	سَبَاقُ (مص) :
٦	كَلَامٌ قَبِيحٌ يَقُولُهُ الشَّخْصُ فِي شَخْصٍ آخَرَ .	سَبَّ (مص) :
٣	هو اتفاق جملتين أو أكثر في الحرف الأخير منها مثل :	السَّجْعَ (مص) :
	< هَالِكٌ مَعْذُورٌ، خَيْرٌ مِنْ مَنْ نَاجٍ فَرُورٌ > .	
٨	أَصْلَحَ الْخَطَأَ .	سَدَّدَ / يُسَدِّدُ (فع) :
٥	صَحِيحٌ لَيْسَ فِيهِ خَطَأٌ .	سَدِيدٌ - سَدِيدَةٌ (وصف) :
	< رَأْيِي الْقَاضِي سَدِيدٌ > .	

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرَادَف - # ضِدَّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < > لِلْمِثَال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤنَّث - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - (.....) لِلتَّوْضِيح -
[.....] لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ .

رَقْمُ الْوَحْدَةِ	شَرْحُهَا	الكَلِمَةُ
١٣	الَّذِينَ عَاشُوا قَبْلَنَا .	السَّلَفُ :
٦	< سُلُوكُ الْإِنْسَانِ > : أَفْعَالُهُ وَتَصَرُّفَاتُهُ .	سُلُوكُ (مص) :
١٣	ارْتَفَعَ ، سُمُو (مص) .	سَمَا / يَسْمُو (فع) :
٧	سَمِعَ / يَسْمَعُ (فع) .	سَمَاعُ (مص) :
١١	ارْتِفَاعٌ فِي الْمَكَانَةِ .	سُمُو (مص) :
٨	سَهْلٌ / يَسْهُلُ (فع) . # صعوبة .	سُهُولَةٌ (مص) :
١	رِعَايَةُ أُمُورِ النَّاسِ وَالِدَوْلَةُ بِحِكْمَةٍ وَذَكَاءِ .	السِّيَاسَةُ (مص) :
١٠	= أَرْسَلَ ، < سِيرَ الْخَلِيفَةُ جَيْشًا > . أَرْسَلَ جَيْشًا .	سِيرَ / يُسِيرُ :
١٣	سِيرَةٌ (م) : طَرِيقَةُ وَسُلُوكُ .	سِيرٌ (ج) :
١٣	طَرِيقَةُ وَسُلُوكُ . < سِيرَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ > : حَيَاتُهُ وَأَعْمَالُهُ .	سِيرَةٌ (م) :
(ش)		
١١	أَحْوَالُ (ج) . [حَالُ (م)] . شَأْنُ (م) .	شُؤُونُ (ج) :
١٥	صَارَ ذَا شَرَفٍ .	شَرُفٌ / يُشْرِفُ :
١٤	شَعْرُهَا مَنْفُوشٌ ، وَعَلَيْهِ غُبَارٌ . أَشْعَثُ (مذ) .	شَعْتَاءُ (وصف) (مث) :
١	كَلَامٌ جَمِيلٌ لَهُ أَوْزَانٌ وَقَوَافٍ مُتَمَاثِلَةٌ .	شِعْرٌ :
١٥	= إِشْغَالٌ . < لَا يَجُوزُ شَغْلُ الْمُوظَّفِ عَنْ عَمَلِهِ > : لَا يَجُوزُ أَنْ تُلْهِيَهُ عَنْ عَمَلِهِ .	شَغْلُ (مص) :
٧	= أَنْ تَقُولَ لِلَّذِي عَطَسَ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ .	شَمَتَ / يُشْمِتُ / شَمَّتَ :
	< عَطَسَ عَامِرٌ فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ > .	
٩	أَقَرُّ . < أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ > .	شَهِدَ / يَشْهَدُ :
٦	= انْتِشَارٌ . شَاعَ / يَشِيعُ (فع) .	شُيُوعُ (مص) :


(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرَادَفُ - # ضِدَّ - (فع) فِعْلٌ - (مص) مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ - (مذ) مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤَنَّثٌ - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - (.....) لِلتَّوْضِيحِ - [.....] لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ .

رَقْمُ الْوَحْدَةِ	شَرْحُهَا	الكَلِمَةُ
	(ص)	
٣	حَفِظَ، # ضَيَّعَ . < يَصُونُ الْمُسْلِمُ شَرْفَهُ > .	صَانٌ / يَصُونُ
١	< عَصُرُ صَدْرِ الْإِسْلَامِ > : أَوَّلُ الْعَصْرِ الْإِسْلَامِيِّ .	صَدْرٌ (لِلْعَصْرِ)
	رَجَعَ، # جَاءَ وَوَرَدَ .	صَدَرَ / يَصْدُرُ (عَنْ)
٦	< صَدَرَتِ الْإِبِلُ عَنِ الْمَاءِ > : شَرِبَتْ وَرَجَعَتْ .	
١٥	= مُنَازَعَةٌ . < يَحْدُثُ صِرَاعٌ عَلَى الْحَكْمِ فِي بَعْضِ الدُّوَلِ > .	صِرَاعٌ (مَص)
١٥	، صَرَفَ / يَصْرِفُ (فَع) . أَنْ تَطْلُبَ مِنَ الْآخِرِينَ الْأَنْصِرَافَ وَالذَّهَابَ .	صَرَفٌ (مَص)
	< صَرَفَ الْقَاضِي الشُّهُودَ بَعْدَ أَنْ سَمِعَ شَهَادَتَهُمْ > .	
	أَيَّ طَلَبٍ مِنْهُمْ أَنْ يَذْهَبُوا .	
٤	قَتَلَ / يَقْتُلُ . < صَرَعَهُ > . قَتَلَهُ، ضَرَبَهُ حَتَّى سَقَطَ	صَرَعَ / يَصْرَعُ
	عَلَى الْأَرْضِ، ضَرَبَهُ حَتَّى مَاتَ .	
٥	صَلَحَ / يَصْلُحُ (فَع) . # فَسَادَ .	صَلَاحٌ (مَص)
٨	= صَحِيحٌ، ≠ خَطَأٌ .	صَوَابٌ
٥	< صَوَّرَ الشَّيْءَ > : أَعْطَى صُورَةً عَنْهُ، أَعْطَى تَشْبِيهًا لَهُ .	صَوَّرَ / يُصَوِّرُ
	< الصُّورُ الْأَدَبِيَّةُ > : تَشْبِيهَاتٌ وَمَعَانٍ تُحَرِّكُ النَّفْسَ	
	وَتَوْثِّرُ فِيهَا .	
٢	< (فَعَالٌ) صَيَغَةُ مُبَالَغَةٍ، مِثْلُ : نَجَّارٌ > .	صَيَغَةُ مُبَالَغَةٍ (م)
	(ض)	
٢	ضَرَبَ / يَضْرِبُ (فَع) .	ضَرْبٌ (مَص)
٧	ضَاعَ / يَضِيعُ (فَع) # حَفِظَ [ضَاعَ = فُقِدَ] .	ضَيَاعٌ (مَص)
	< حَفِظَ اللَّهُ الْقُرْآنَ مِنَ الضَّيَاعِ > .	
	< ضَيَّعَهُ > : جَعَلَهُ يَضِيعُ .	ضَيَّعَ / يُضَيِّعُ (فَع)
	< ضَيَّعَ الطَّالِبُ وَقْتَهُ فِي اللَّعِبِ فَلَمْ يَنْجَحْ > .	
٧	أَلَمَ فِي النَّفْسِ .	ضَيْقٌ (مَص)

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادُفُ - # ضِدٌّ - (فَع) فِعْلٌ - (مَص) مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ -
 (مذ) مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤَنَّثٌ - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - (.....) لِلتَّوْضِيحِ -
 [.....] لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ .

رَقْمُ الْوَحْدَةِ	شَرْحُهَا	الكَلِمَةُ
	(ط)	
٥	< طَارَدَهُ > : جَرَى وراءَهُ بِسُرْعَةٍ . < طَارَدَ الشَّرْطِيُّ اللَّصَّ > .	طَارَدَ / يُطَارِدُ
١١	فَرَحَ ، < إِذَا سَمِعَ الْإِنْسَانُ صَوْتَ الطَّيْرِ فَإِنَّهُ يَطْرَبُ > .	طَرِبَ / يَطْرَبُ
١٣	طَرِيقَةً (م) .	طَرِيقٌ (ج)
٢	ضَرَبَ بَالَةً حَادَةً يَنْفُذُ فِي الْجِسْمِ .	طَعَنَ (مَص)
٤	= فَرَّاقُ الزَّوْجَيْنِ . < الطَّلَاقُ فَرَّاقٌ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ > . < تَزَوَّجَتْ سَعَادٌ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ طَلَاقِهَا مِنْ عَامِرٍ > .	الطَّلَاقُ (مَص)
١٥	طَلَبَ / يَطْلُبُ (فَع) = مَعْرُوضٌ . < تَقْدِيمُ طَلَبٍ لِلسَّفَارَةِ ضَرُورِيٌّ لِلْحَصُولِ عَلَى تَأْشِيرَةِ السَّفَرِ > .	طَلَبَ (مَص)
٤	حِرْصٌ شَدِيدٌ عَلَى اخْتِذِ شَيْءٍ لِلْآخِرِينَ # قَنَاعَةٌ .	طَمَعَ (مَص)
	طَارَ / يَطِيرُ (فَع) .	طَيرَانٌ (مَص)
١٤	< بَعْضُ الطَّيْرِ لَا تَسْتَطِيعُ الطَّيْرَانُ فِي الْجَوِّ > .	
	(ظ)	
٢	نَصَرَ أَوْ وُصُولٌ إِلَى النَّجَاحِ .	ظَفَرَ (مَص)
٧	< جَلَسْتُ فِي ظِلِّ الشَّجَرَةِ ؛ لِأَنَّهُ يَحْمِي مِنَ الشَّمْسِ > .	ظِلٌّ
	ظَهَرَ / يَظْهَرُ (فَع) .	ظُهُورٌ (مَص)
١	< عَاشَ النَّاسُ فِي سَعَادَةٍ مِنْذُ ظُهُورِ الْإِسْلَامِ > .	
	(ع)	
١٠	مَا يَشْعُرُ بِهِ الْإِنْسَانُ شَعُورًا قَوِيًّا كَالْحُبِّ وَالْفَرَحِ وَالْغَضَبِ . < عَاطِفَةُ الْأُمِّ نَحْوَ أَوْلَادِهَا مِنَ الْمَشَاعِرِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْقَوِيَّةِ > .	عَاطِفَةٌ
١٠	عَمِلَ اتِّفَاقًا ، أَعْطَى عَهْدًا . < عَاهَدَتِ قَرِيشُ الرُّسُولَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ ثُمَّ نَقَضَتِ الْعَهْدَ > .	عَاهَدَ / يُعَاهِدُ

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرَادُف - # ضِدَّ - (فَع) فِعْل - (مَص) مَصْدَر - < > لِلْمِثَال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - (.....) لِلتَّوْضِيح -
[.....] لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ .

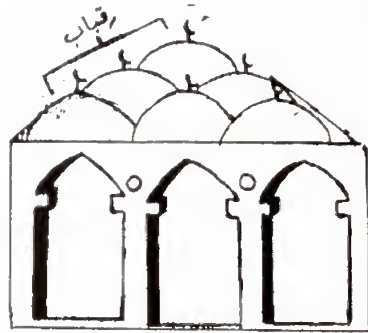
رَقْمُ الْوَحْدَةِ	شَرْحُهَا	الكَلِمَةُ
٥	< عَبَّرَ عَنْ نَفْسِهِ > : وَضَحَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْمَشَاعِرِ .	عَبَّرَ / يُعَبِّرُ
١٥	= لَوْمْ . < الْعِتَابُ يَحْدُثُ بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ > .	عِتَابٌ (مص)
١٠	< عَدِمْتُ الشَّيْءَ > = فَقَدْتُهُ وَلَمْ يَعُدَّ موجوداً .	عَدِمَ / يَعْدِمُ
٤	اللَّوْمُ .	الْعَذْلُ
١٠	مُعَرَّضٌ لـ .	عُرْضَةٌ (لـ)
	< جعلت الملابسَ عُرْضَةً لِلشَّمْسِ بعدَ غَسْلِهَا حتَّى جَفَّ ماؤها > .	
١٤	 (عُشٌّ) بيتُ الطائرِ .	عُشٌّ (م)
٩	خارجونَ عَنِ الطَّاعَةِ، العاصِي (م)، عَصَى / يَعْصِي (فع) .	عَصَاةٌ (ج)
١	العَصْرُ الَّذِي حَكَمَ فِيهِ بنو أُمَيَّةَ .	العَصْرُ الْأُمَوِيُّ
١	العَصْرُ الَّذِي حَكَمَ فِيهِ العُثمانيونَ .	العَصْرُ العُثمانيُّ
١	يَشْمَلُ العَصْرَ المَمْلوكِيَّ والعُثمانيَّ . (بين العباسي والحديث) .	العَصْرُ الوَسِيطُ
١	عَصْرٌ (م) .	عُصُورٌ (ج)
	[عَصْرٌ = زَمَنٌ طَوِيلٌ مِنَ السَّنِينَ] .	
١٥	= هَدَايَا، مَا يُعْطَى مِنْ مَالٍ وَغَيْرِهِ، عَطِيَّةٌ (م) .	عَطَايَا (ج)
	< كَانَتْ عَطَايَا الخلفاءِ مِنْ أسبابِ كَثْرَةِ الشَّعْرِ > .	
	< إِذَا عَطَسْتَ فَقُلْ : (الحمدُ لِلَّهِ) فيقولُ لَكَ أَخوكَ	عَطَسَ / يَعْطِسُ
٧	المُسلِمُ : (يرحمُكَ اللهُ) . < .	
١٤	عَطَفُ (على) (مص) .	عَطَفَ / يَعْطِفُ (على)
	< عَطَفَ أَخِي على الْفَقِيرِ فَأَعْطَاهُ مَالاً > .	
١١	بَعِيدٌ عَنِ الفَسَادِ وَالْعَمَلِ الْفَاحِشِ وَالزُّنَا .	عَفِيفٌ - عَفِيفَةٌ (وصف)
٦	< عَلَّقْتُ اللُّوحَةَ على الحَائِطِ > .	عَلَّقَ / يُعَلِّقُ

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادَفُ - # ضِدٌّ - (فع) فِعْلٌ - (مص) مَصْدَرٌ - < > للمثال -
 (مذ) مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤَنَّثٌ - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - (.....) للتوضيح -
 [.....] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

رَقْمُ الْوَحْدَةِ	شَرْحُهَا	الكَلِمَةُ
١٤	بِنَاء (مص) بَنَى / يَبْنِي (فع).	عِمَارَةٌ (مص)
٧	القُوَّةُ مع الشَّدَّةِ # اللَّيْنُ والعَطْفُ.	العُنْفُ (مص)
	شيءٌ يُعَاهَدُ عليه.	عَهْدُ (مص)
١٠	< أَعْطَيْتُ أَخِي عَهْدًا بِأَنْ أَزُورَهُ كُلَّ أُسْبُوعٍ > :	
	عَاهَدْتُهُ عَلَى زِيَارَتِهِ كُلَّ أُسْبُوعٍ.	
١٠	= مُسَاعَدَةٌ.	عَوْنُ (مص)
	مَكَانُ عَمَلِ الطَّيِّبِ.	عِيَادَةٌ
	(ع)	
١٤	بِيَاضٌ فِي جَبْهَةِ الْحِصَانِ.	الْغُرَّةُ
	< خِلَافَةُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ غُرَّةٌ فِي وَجْهِ الزَّمَنِ > .	
١٤	غُرَّةٌ (م).	غُرُورٌ (ج)
٩	= مَوْضُوعٌ. < غَرَضُ الْقَصِيدَةِ: الْمَدْحُ > .	غَرَضٌ (م) (في الأدب)
	= الشَّعْرُ الَّذِي يَصِفُ جِسْمَ الْمَرْأَةِ، وَيَتَحَدَّثُ عَنِ التَّشَوُّقِ إِلَى لِقَائِهَا.	الْغَزَلُ
٦	غَزَلٌ عَفِيفٌ لَا فِسْقَ فِيهِ.	الْغَزَلُ الْعُذْرِيُّ
١٥	# الْغَزَلُ الْعُذْرِيُّ، غَزَلٌ فَاحِشٌ يَصِفُ الْمَحَاسِنَ الْجِسْمِيَّةَ لِلْمَرْأَةِ.	الْغَزَلُ الْمَكْشُوفُ
١٥	غَزَا / يَغْزُو (فع).	غَزَوٌ (مص)
١	< قَضَى الْغَزْوُ الْمَغُولِيُّ عَلَى الْخِلَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي بَغْدَادِ > .	
١٠	مَا يُغَطَّى بِهِ الشَّيْءُ.	غِطَاءٌ (مذ)
١٤	= الْمَطَرُ.	الْغَيْثُ
	(ف)	
١١	< عَمَلٌ فَاحِشٌ > : عَمَلٌ قَبِيحٌ.	فَاحِشٌ (وصف)
	< كَلَامٌ فَاحِشٌ > : كَلَامٌ قَبِيحٌ.	

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادُفُ - # خِذْ - (فع) فِعْلٌ - (مص) مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ - (مذ) مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤَنَّثٌ - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - (.....) لِلتَّوْضِيحِ - [.....] لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ.

رَقْمُ الْوَحْدَةِ	شَرْحُهَا	الكَلِمَةُ
٥	= قَلْبٌ .	فُؤَادٌ (م)
٦	= موضوع من موضوعات الشعر يمدح الشاعر فيه نفسه أو قومه .	فَخْرٌ (مص)
١٥	(= عَدَمُ الْعَمَلِ) .	فَرَاغٌ (مص)
	< وقت الفراغ > : وقت ليس فيه عمل يُشْغِلُ الشَّخْصَ به .	
٦	# لِقَاءُ .	فِرَاقٌ (مص)
٣	رجال يقاتلون على الخيل . فارس : (م) .	فُرسَانٌ (ج)
	[الفارس : رَاكِبُ الْفَرَسِ] .	
١٤	وَلَدُ الطَّائِرِ .	فَرُخٌ
٢	= < رَجُلٌ فَرُورٌ > = كثيرُ الْفِرَارِ فِي الْحَرْبِ .	فُرُورٌ (وصف)
٧	فَصِيحٌ (م) (وصف) .	فُصْحَاءٌ (ج) (وصف)
٥	< الْفَضْلُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ > = أَنْ تُفَرَّقَ بَيْنَهُمَا .	الْفَضْلُ (بَيْنَ) (مص)
١٢	مَالٌ يَكْسِبُهُ الْمُتَتَصِرُونَ فِي الْحَرْبِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ .	فَيْءٌ (م) (مذ)
	(ق)	
٢	= قِتَالٌ (مص) .	قَاتِلٌ / يُقَاتِلُ (فع)
١	الحَرْفُ الْآخِرُ مِنْ بَيْتِ الشَّعْرِ الَّذِي يَلَازِمُ جَمِيعَ آيَاتِ الْقَصِيدَةِ .	قَافِيَةٌ
٥	قَبِيلَةٌ (م) .	قَبَائِلُ (ج)
١٤	قُبَّةٌ (م) .	قِبَابٌ (ج)
١٤	قِبَابٌ (ج) .	قُبَّةٌ (م) (مث)
	جماعة كثيرة من الناس تُنسَبُ إِلَى جَدٍّ وَاحِدٍ	قَبِيلَةٌ (م)
	< تَمِيمٌ قَبِيلَةٌ عَرَبِيَّةٌ كَبِيرَةٌ > .	



(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرَادَف - # ضِدَّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < > لِلْمِثَال -
 (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - (.....) لِلتَّوْضِيح -
 [.....] لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ .

رَقْمُ الْوَحْدَةِ	شَرْحُهَا	الكَلِمَةُ
٢	ما يَقْضِي بِهِ اللَّهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ عَلَى الْعِبَادِ . قَادِرٌ (وصف) ، قَدِيرٌ (وصف) .	الْقَدَرُ (م) قُدْرَةٌ (مص)
١٢	< قُدْرَةُ اللَّهِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ > .	
١	قصيدة (م) ، [الْقَصِيدَةُ : عددٌ من أبياتِ الشَّعْرِ لها وَزْنٌ واحدٌ وقافيةٌ واحدة] .	قصائد (ج)
٢	< قَصَرَ الْعِبَارَاتِ > : أَنْ تَكُونَ الْجُمْلُ قَصِيرَةً . < الْآيَاتُ الْمَكِّيَّةُ جُمْلُهَا قَصِيرَةٌ ، وَالْآيَاتُ الْمَدَنِيَّةُ جُمْلُهَا طَوِيلَةٌ > .	قِصْرٌ (لِلْعِبَارَاتِ) (مص)
١٢	< قَصَّرَ الْمُوظَّفُ فِي آدَاءِ عَمَلِهِ > = لَمْ يُنْفِذْهُ بِإِتْقَانٍ . = أَهْمَلَ .	قَصَّرَ / يُقَصِّرُ (فع)
١٤	أَنْهَى / يُنْهِي > قَضَى اللَّهُ حَاجَةَ الْعَبْدِ > : أَنْهَى حَاجَتَهُ وَأَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ .	قَضَى / يُقْضَى
٦	قافية (م) .	القَوَافِي (ج)
١٣	< قَوْمُ الشَّيْءِ > = جَعَلَهُ مُسْتَقِيمًا .	قَوْمٌ / يُقَوْمُ
١	= ظَهَرَ > كَانَ قِيَامُ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ سَنَةَ ٤٠ هـ > . أَيَّ كَانَ ظَهْوَرُ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ .	قِيَامٌ (مص) (لِلدَّوْلَةِ)
	(ك)	
١١	أَعْطَى مُكَافَأَةً .	كَافَأَ / يُكَافِيءُ
١١	كَاتَبَ (م) : الَّذِي يَكْتُبُ أَنْوَاعًا مِنَ النَّثْرِ .	كُتَابٌ (ج)
١	(= حَسَنٌ) ، < صَدِيقِي كَرِيمُ الصِّفَاتِ > : حَسَنُ الصِّفَاتِ .	كَرِيمٌ - كَرِيمَةٌ (وصف)
١٠	= مِثْلٌ وَشَبِيهٌ .	كَفَاءٌ
٨	< كَلَّفَهُ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا > : أَمَرَهُ بِفَعْلِهِ .	كَلَّفَ / يَكْلِفُ
٤	< كَوَاهُ النَّارِ > : وَضَعَ النَّارَ عَلَى جِسْمِهِ .	كَوَى / يَكْوِي
١٢	(= مَلَجَأٌ) = غَارٌ كَبِيرٌ .	كَهْفٌ (م) (مذ)

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادَفُ - # ضِدٌّ - (فع) فِعْلٌ - (مص) مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ -
(مذ) مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤَنَّثٌ - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - (.....) لِلتَّوْضِيحِ -
[.....] لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ .

الكَلِمَةُ	شَرْحُهَا	رَقْمُ الْوَحْدَةِ
كَيِّ (مص)	كَوَى / يَكْوِي (فع).	٤
لَاءَم / يُلَائِمُ	(ل) نَاسَبَ . < هذا يُلَائِمُنِي > : هذا يُنَاسِبُنِي .	١٠
لَانَ / يَلِينُ	صَارَ لَيِّنًا ، < لَانَ الْحَدِيدُ بِسَبَبِ النَّارِ الْحَامِيَةِ > .	١٥
لَجَأَ / يَلْجَأُ	ذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ يَحْمِيهِ وَيُؤْوِيهِ .	٤
لُقَّبَ / يُلَقَّبُ (ب)	< لُقِّبَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِالصَّدِّيقِ > .	٨
لَوْمٌ	أَنْ تَقُولَ لِصَاحِبِ الذَّنْبِ : لِمَاذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ الذَّنْبَ ؟	٤
لَهْجَةً (م)	طَرِيقَةً بَعْضُ الْأَقَالِيمِ أَوِ الْقَبَائِلِ فِي اسْتِعْمَالِ اللَّغَةِ . < وَفِي اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لَهْجَاتٌ كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا لَهْجَةُ تَمِيمٍ وَلَهْجَةُ قُرَيْشٍ > ، < نَزَلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ بِلَهْجَةِ قُرَيْشٍ > .	٢
مَائِلٌ / يُمَائِلُ	(م) < مَائِلُهُ > . صَارَ مِثْلَهُ وَشَبِيهَهُ .	٧
مَالٌ / يَمِيلُ (فع)	مَيْلٌ (مص) . < مَالُ الرَّجُلِ عَنِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ > : خَرَجَ عَنْهُ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا < مَالَتِ الشَّمْسُ بَعْدَ الظُّهْرِ > .	١٤
مَالُوفٌ (مذ) مَالُوفَةٌ (مث)	مَعْرُوفٌ وَيَعْرِفُهُ الْجَمِيعُ .	٦
مَوْخَرَةٌ (مث)	آخِرُ الشَّيْءِ < مَوْخَرَةُ الطَّائِرَةِ > : آخِرُهَا .	٢
مَوْثَرٌ - مَوْثَرَةٌ (في) (وصف)	= لَهُ تَأْثِيرٌ كَبِيرٌ . < كَانَ كَلَامُ الْخَطِيبِ مَوْثَرًا فِي الْمُصَلِّينَ > .	١
مَوْدَّبٌ	يُعَلِّمُ الْأَوْلَادَ وَيُؤَدِّبُهُمْ وَيُرَبِّيهِمْ .	١٢
مُتَأَثِّرٌ (وصف)	أَثَرُ فِيهِ شَيْءٌ .	١٠
مُبَالِغَةٌ (مص)	< الْمُبَالِغَةُ فِي الْمَدْحِ > : الزِّيَادَةُ فِيهِ .	١٤
مُتَضَادَّانِ	أَحَدُهُمَا عَلَى الْعَكْسِ مِنَ الْآخَرِ .	
	< الْحَرَارَةُ وَالْبَرُودَةُ شَيْئَانِ مُتَضَادَّانِ > .	٩

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرَادَف - # ضِدَّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < > لِلْمِثَال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - (.....) لِلتَّوْضِيح -
[.....] لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ .

رَقْمُ الْوَحْدَةِ	شَرْحُهَا	الْكَلِمَةُ
٢	# مُخْتَلِفٌ .	مُتَّفَقٌ - مُتَّفَقَةٌ (وصف)
١	له أنواعٌ كثيرةٌ .	مُتَعَدِّدٌ - مُتَعَدِّدَةٌ (وصف)
١١	له صفاتٌ خاصَّةٌ به .	مُتَمَيِّزٌ - مُتَمَيِّزَةٌ (وصف)
٦	له أنواعٌ مُخْتَلِفَةٌ .	مُتَنَوِّعٌ - مُتَنَوِّعَةٌ (وصف)
١	قَوْلٌ قَصِيرٌ يَقُولُهُ الشَّخْصُ بَعْدَ حَادِثَةٍ فِيصِيرُ مَشْهُورًا . أمثال (ج) .	مَثَلٌ (م)
١٠	= مِثْلُهُ أَوْ شَبِيهِهِ . > اللَّهُ لَيْسَ لَهُ مِثْلٌ < . لا شَيْبَهُ لَهُ .	مِثْلٌ (وصف)
١٢	مانعٌ ، حابِسٌ .	مُجَمَّرٌ - مُجَمَّرَةٌ (وصف)
٥	يُحَسِّنُ الْعَمَلَ ، عَمَلُهُ جَيِّدٌ ، # مُسِيءٌ .	مُجِيدٌ - مُجِيدَةٌ (وصف)
١٥	صِفَاتٌ حَسَنَةٌ .	مَحَاسِنٌ (ج)
٦	صِفَاتٌ حَمِيدَةٌ .	مَحَامِدٌ (ج)
١٥	كَلَامٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ ، حِوَارٌ فِي مَوْضُوعٍ مُعَيَّنٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ .	مُحَاوَرَةٌ (مص)
١٢	مُسْتَبَرٌّ عَنِ النَّاسِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ حَاجِزٌ وَمَانِعٌ .	مُخْتَجِبٌ - مُخْتَجِبَةٌ (وصف)
٣	له احْتِرَامٌ عِنْدَ النَّاسِ .	مُحْتَرَمٌ - مُحْتَرَمَةٌ (وصف)
١	مُعَيَّنٌ .	مُحَدَّدٌ - مُحَدَّدَةٌ (وصف)
٧	= مُجِيدٌ ، الَّذِي يُحَسِّنُ الْعَمَلَ ، # مُسِيءٌ .	مُحْسِنٌ - مُحْسِنَةٌ (وصف)
١	أَشْيَاءٌ قَلِيلَةٌ جَيِّدَةٌ تُوْخَذُ مِنْ أَشْيَاءٍ كَثِيرَةٍ عَنْ طَرِيقِ الْإِخْتِيَارِ .	مُخْتَارَاتٌ (ج)
	> مُخْتَارَاتٌ شَعْرِيَّةٌ < .	
١	> كَلَامٌ مُخْتَصَرٌ < : قَلِيلٌ الْأَلْفَاظِ كَثِيرُ الْمَعَانِي	مُخْتَصَرٌ
	# كَلَامٌ طَوِيلٌ .	
١٠	مِنْ عَاشٍ فِي عَصْرَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ .	مُخَضَّرٌ - مُخَضَّرَةٌ (وصف)
	> حَسَّانُ شَاعِرٌ مُخَضَّرٌ < . أَيُّ عَاشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَفِي الْإِسْلَامِ .	

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادَفُ - # ضِدٌّ - (فِعْلٌ) فِعْلٌ - (مَص) مَصْدَرٌ - > < لِلْمِثَالِ - (مذ) مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤنَّثٌ - (=) لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - (.) لِلتَّوْضِيحِ - [.] لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ .

رَقْمُ الدَّرْسِ	شَرْحُهَا	الكَلِمَةُ
١٢	الَّذِي يَقُومُ بِالذَّفَاعِ عَنْ أُمَّتِهِ وَبَلَدِهِ.	مُدَافِع (وصف)
١	مَدَحَ / يَمْدَحُ (فِع).	مَدَح (مص)
٣	بَسَطَ : مَدَّ / يَمْدُدُ (فِع).	مَدَّ (مص)
٨	< المرتدُّ عن الإسلام > الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِسْلَامِ .	مُرْتَدُّ - مُرْتَدَّةٌ (عن)
	< قَاتِلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْمُرْتَدِّينَ وَانْتَصَرَ عَلَيْهِمْ > .	(وصف)
٧	فِيهِ زِيَادَةٌ .	مَزِيد (وصف)
٣	(= السُّؤَالُ) ، سَوَّالُ النَّاسِ مَالًا وَإِحْسَانًا .	المَسْأَلَةُ (مص)
١٤	< الطَّبَقُ مُسْتَدِيرٌ > أَي عَلَى شَكْلِ دَائِرَةٍ  .	مُسْتَدِير - مُسْتَدِيرَةٌ (وصف)
١٤	< فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْقَمَرِيِّ يَكُونُ الْقَمَرُ مُسْتَدِيرًا > .	مُسْتَعِطِفٌ - مُسْتَعِطِفَةٌ
	يَطْلُبُ الْعَطْفَ وَالرَّحْمَةَ .	(وصف)
٥	مُصِيبَةٌ (م) : شَرٌّ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ . < الْمَوْتُ أَكْبَرُ الْمَصَائِبِ > .	مَصَائِب (ج)
٤	مَضْرَعٌ (م) (مص) = هَلَاكٌ .	مَصَارِع (ج)
١	لَفْظٌ يَتَّفِقُ طَائِفَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ عَلَى اسْتِعْمَالِهِ اسْمًا لِعِلْمٍ مِنَ الْعُلُومِ ، أَوْ اخْتِرَاعٍ أَوْ فِكْرَةٍ أَوْ مَذْهَبٍ .	مُضْطَلَح (م)
١١	# مُوَافَقَةٌ .	مُعَارَضَةٌ (مص)
١١	مَعْرَكَةٌ (م) .	مَعَارِك (ج)
١	الْمَعْنَى (م) : < مَعَانِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ عَمِيقَةٌ ، وَالْفَاظُهَا سَهْلَةٌ > .	الْمَعَانِي (ج)
٩	مُعَانِدٌ (م) : [الْمُعَانِدُ : هُوَ الَّذِي لَا يَقْبَلُ رَأْيًا غَيْرَ رَأْيِهِ] .	مُعَانِدِينَ (ج)
٦	< كَلَامٌ مُعَبَّرٌ > : كَلَامٌ وَاضِحٌ مُؤَثِّرٌ .	مُعَبَّرٌ - مُعَبَّرَةٌ (وصف)
٧	لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَصْنَعَ مِثْلَهُ .	مُعْجَزٌ - مُعْجَزَةٌ (وصف)
	< الْقُرْآنُ مُعْجَزٌ لِلْعَرَبِ وَغَيْرِهِمْ > : لَا يَسْتَطِيعُ الْعَرَبُ وَغَيْرُهُمْ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِهِ .	

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادُفُ - # ضِدٌّ - (فِع) فِعْلٌ - (مص) مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ -
(مذ) مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤَنَّثٌ - (=) لِتَخْصِيسِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - (.) لِلتَّوْضِيحِ -
[.] لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ .

رَقْمُ الدَّرْسِ	شَرْحُهَا	الكَلِمَةُ
٢	تُقْبَلُ مَعْدِرَتُهُ إِذَا اعْتَذَرَ. < الْمَسَافِرُ مَعْدُورٌ إِذَا قَصَرَ صَلَاتُهُ > .	معذور / معذورة (وصف) :
٨	< صُعودُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى السَّمَاءِ > .	المِعْرَاجُ :
٢	جَمَاعَةٌ، قَوْمٌ .	مَعَشَرٌ (م) :
٥	قَصِيدَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ قَصَائِدِ الشُّعْرِ الْجَاهِلِيِّ عُلِقَتْهَا الْعَرَبُ عَلَى جُذُرَانِ الْكَعْبَةِ .	مُعَلَّقَةٌ (م) :
٦	مُعَلَّقَةٌ (م) .	معلقات (ج) :
١٣	مَا يُعَيَّنُ عَلَى الْأَمْرِ .	مُعَيَّنٌ :
٧	مَفْهُومٌ (م) . < مَفْهُومُ الشَّيْءِ > . مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الشَّيْءُ ، صِفَاتٌ مَعْيَنَةٌ إِذَا عَرَفْنَاهَا عَرَفْنَا مَعْنَى الشَّيْءِ وَتَعْرِيفَهُ .	مفاهيم (ج) :
٢	فِرَارٌ (مَص) . فَرَّ / يَفِرُّ (فَع) . < لَا مَفَرَّ مِنَ الْمَوْتِ > .	مَفَرٌّ (مَص) :
٢	مَا يَقْضِي بِهِ اللَّهُ عَلَى الْإِنْسَانِ .	مُقَدَّرٌ - مُقَدَّرَةٌ (وصف) :
٩	أَوَّلُ الشَّيْءِ ، < مَقْدَمَةُ الرَّسَالَةِ > : أَوَّلُهَا .	مُقَدِّمَةٌ :
١١	هَدَفٌ يَسْعَى إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ .	مَقْصِدٌ :
٨	مَا يَجْعَلُ السَّامِعَ يَقْبَلُ بِهِ وَيُوافِقُ عَلَيْهِ . < كَلَامٌ مُقْنَعٌ > : يَقْبَلُهُ الْعَقْلُ وَيُصَدِّقُهُ . < شَرَحْتُ الْإِسْلَامَ لِلْكَافِرِ بِطَرِيقَةٍ مُقْنِعَةٍ > .	مُقْنَعٌ - مُقْنِعَةٌ (وصف) :
٨	< مَا يُقَاسُ بِهِ مِثْلُ الْمِثَرِ وَغَيْرِهِ > .	مِقْيَاسٌ :
٧	مَكْرٌ (مَص) .	مَكْرٌ / يَمْكُرُ (فَع) :
١٢	مَكَانٌ يُلْجَأُ إِلَيْهِ النَّاسُ .	مَلْجَأٌ (م) (مذ) :
١٢	< مَلَكَتُهُ حِصَانًا > : جَعَلْتُ الْحِصَانَ مُلْكَاً لَهُ ، جَعَلْتُهُ مَالِكاً لِلْحِصَانِ ، أُعْطِيَتْهُ الْحِصَانُ فَصَارَ لَهُ .	مَلِكٌ / يُمْلِكُ :
٦	الَّذِي يَمْدَحُهُ النَّاسُ . # مَذْمُومٌ .	مَمْدُوحٌ (وصف) :

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادَفُ - # ضِدٌّ - (فَع) فِعْلٌ - (مَص) مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ -
(مذ) مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤنَّثٌ - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - (.....) لِلتَّوْضِيحِ -
[.....] لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ .

رَقْمُ الْوَحْدَةِ	شَرْحُهَا	الكَلِمَةُ
١٥	منازعة (م) (مص): خلافٌ بينَ جانِبَيْنِ .	مُنَازَعَات (ج)
٦	مناسبة (م): عِيدٌ أَوْ وَقْتُ يَحْتَفَلُ بِهِ النَّاسُ . < مناسباتٌ ثقافيَّةٌ > ، < مناسباتٌ دينيَّةٌ > . كرمضان والحج .	مناسبات (ج)
١٢	أن ينصح الإنسانُ الناسَ ويأخذُ منهم النصيحةَ أيضاً . < المناصحةُ بينَ المسلمينَ نافعةٌ لهم > .	مُنَاصِحَةٌ (مص)
١١	مناظرة (م): جِوَارٌ (كلام) بينَ عالِمَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فِي مَوْضُوعٍ وَاحِدٍ .	مُنَازَرَات (ج)
٢	منيَّة (م): مَوْتُ .	مَنَايَا (ج)
٢	= انتِظار (مص) . < الدُّنْيَا دَارٌ مُنْتَظَرٌ > .	مُنْتَظَر (مص)
١٤	= مَكَانٌ وَاسِعٌ مُحَدَّدٌ . < مَنَظِقَةُ الْخَلِيجِ > ، < مَنَظِقَةُ عَمَلٍ > ، < مَنَظِقَةُ الْحَرَمِ > .	مَنَظِقَةٌ
٧	طريقة (مث) .	مَنَهْج (مذ)
٢	= مَوْتُ ، مَنَايَا (ج) .	مَنِيَّةٌ (م)
١٣	ميراث (م): مَا يَتْرُكُهُ الْمَيِّتُ وَيُورَثُهُ لِأَقَارِبِهِ مِنْ مَالٍ أَوْ غَيْرِهِ ، < عِلْمُ الْمَوَارِيثِ > : عِلْمُ الْفَرَائِضِ .	مَوَارِيث (ج)
٧	مَحَبَّةٌ .	مَوَدَّةٌ (مص)
	ميلاد . < كَانَ مَوْلِدُ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي شَهْرِ رَيْبِعِ الْأَوَّلِ > : وُلِدَ فِي شَهْرِ رَيْبِعِ الْأَوَّلِ .	مَوْلِد
٨	قد هداهُ اللَّهُ إلى طَرِيقِ الْخَيْرِ ، < لَعِبُ الْمَيْسِرِ مُحَرَّمٌ فِي الْإِسْلَامِ ؛ لِأَنَّهُ سَبَبٌ فِي ضِيَاعِ الْمَالِ ، وَالْعَدَاوَةِ بَيْنَ اللَّاعِبِينَ > .	مَهْدِيٌّ - مَهْدِيَّةٌ (وصف)
١٤	< الْمَيْسِرُ رَجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ > .	الْمَيْسِر
١١	< الْمَيْلُ عَنِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ > : الْخُرُوجُ عَنْهُ إِلَى طَرِيقِ الضَّلَالِ .	مَيْل (مص)

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرَادَف - # ضِدَّ - (فِعْل) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < > لِلْمِثَال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤنَّث - (=) لِتَخْصِيسِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - (.) لِلتَّوْضِيحِ -
[.] لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ .

الكَلِمَةُ	شَرْحُهَا	رَقْمُ الْوَحْدَةِ
(ن)		
ناقش / يناقش	: < ناقشه > : حاوره في مسألة أو في مسائل مُعَيَّنة .	٧
النُّبْلُ (مص)	: الفضل . # اللُّؤْمُ .	١١
النَّثر	: # الشعر ، الكلام العادي الذي لا يلتزم بوزن ولا قافية .	١
نحر (م)	: = أعلى الصدر . نُحور (ج) .	٢
نُحور (ج)	: نحر (م) .	٢
ندم (مص)	: ندم / يندم (فع) ، < لا ينفع الندم عند الموت > .	٥
نصائح (ج)	: نصيحة (م) ، < نصح الشيخ ابنه > : وجهه إلى ما ينفعه في دينه ودنياه .	٢
نصح (مص)	: نصح / ينصح (فع) .	٣
نصوص (ج)	: نص (م) : قطعة من النثر أو الشعر .	١
النقائض (ج)	: القصائد التي تبادلها بعض الشعراء في الهجاء في العصر الأموي ، < نقائض جرير والفرزدق > .	١٥
نماذج (ج)	: نموذج (م) .	٦
نهش / ينهش	: = < نهش الكلب اللحم > : أخذ منه شيئاً قليلاً بأسنانه الأمامية وأول لسانه .	٣
(هـ)		
هاب / يهاب	: خاف .	٥
هاجم / يهاجم	: < هاجم الذئب الخروف > : هجم عليه .	١١
الهجاء (مص)	: # المدح .	
هدد / يهدد	: = توعّد / يتوعّد .	١٠
همم (ج)	: همّة (م) : عزم .	١٣
الهوى (مص)	: < هوى النفس > : ما تأمر به نفس الإنسان صاحبها من الفساد والضلال .	٤
	: < الرسول - صلى الله عليه وسلم - لا ينطق عن الهوى > .	

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرَادَف - # ضِد - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < > للمِثَال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - (.....) لِلتَّوْضِيحِ -
[.....] لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ .

رَقْمُ الْوَحْدَةِ	شَرْحُهَا	الكَلِمَةُ
	(و)	
٨	ظَاهِرٌ، مُوَضَّحٌ . جَعَلَ الشَّيْئِينَ أَوْ الْأَشْيَاءَ شَيْئًا وَاحِدًا . < وَحَدَ الْإِسْلَامُ الْمُسْلِمِينَ تَحْتَ رَايَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ > . أَقَارِبُ الْمَيِّتِ الَّذِينَ يَسْتَحِقُّونَ مَا يَتْرَكُهُ لَهُمْ مِنْ مَالٍ وَغَيْرِهِ . وَارِثٌ (م) .	واضح - واضحة (وصف) وَحَدَ / يُوَحِّدُ وَرَثَةٌ (ج)
٣	وَصِيَّةٌ (م)، نَوْعٌ مِنَ النَّصَائِحِ يَقُولُهَا الشَّخْصُ لِوَلَدِهِ أَوْ صَدِيقِهِ يَدْعُوهُ إِلَى فَعْلِ الْخَيْرِ أَوْ تَرْكِ الشَّرِّ، وَتَقَالُ - غَالِبًا - عِنْدَ الْفِرَاقِ أَوْ الْمَرَضِ أَوْ الْوَفَاةِ وَعِنْدَ الْأُمُورِ الْمَهْمَةِ .	الْوَصَايَا (ج)
٨	واضح (وصف) .	وضوح (مص)
١٥	نُصْحٌ وَإِرْشَادٌ .	وَعُظٌّ (مص)
١١	الْوَالِي (م) : الْحَاكِمُ، الْأَمِيرُ، الرَّئِيسُ .	الْوَلَاةُ (ج)
	(ي)	
١٤	يَتِيمٌ (م) : الَّذِي مَاتَ وَالِدَاهُ أَوْ أَحَدُهُمَا وَهُوَ صَغِيرٌ .	يَتَامَى (ج)

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرَادَف - # ضِد - (فِعْل) فِعْل - (مَص) مَصْدَر - < > لِلْمِثَال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - (.) لِلتَّوْضِيح -
[.] لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ .

فهرس الموضوعات

ص	الموضوع	رقم الوحدة	عدد الكلمات	ص	الموضوع	رقم الوحدة	عدد الكلمات
٧	تقديم			٨٠	الوحدة السابعة :	السابعة	٣٣
١٥	الوحدة الأولى :	الأولى	٣٩		أولاً : القرآن والحديث		
	الأدب وعصوره .				وأثرهما في اللغة والأدب		
١٩	تدريبات	الأولى		٩٢	تدريبات		
٢٣	(الأدب في العصر			٩٧	الوحدة الثامنة :	الثامنة	١٩
	الجاهلي) .				ثانياً : النثر - خطبة أبي بكر		
٢٣	الوحدة الثانية :	الثانية	٣١		عندما ولي الخلافة .		
٢٣	خطبة هانيء بن قبيصة			١٠٢	تدريبات		
	الشياني .			١٠٥	الوحدة التاسعة : الكتابة :	التاسعة	٢٣
٢٩	تدريبات	الثانية			رسالة النبي (صلى الله عليه		
٣٣	الوحدة الثالثة :	الثالثة	٢٥		وسلم) إلى خالد بن الوليد .		
	من وصية ذي الإصبع العدواني .			١٠٩	تدريبات		
٣٨	تدريبات .			١١٣	الوحدة العاشرة :	العاشرة	٢٥
٤٣	الوحدة الرابعة :	الرابعة	٢٢		ثالثاً : الشعر - حسان يهدد		
	الحكم والأمثال				المشركين قبل فتح مكة .		
٤٨	تدريبات	الرابعة		١١٩	تدريبات		
٥٣	الوحدة الخامسة :	الخامسة	٣٣	١٢٣	الوحدة الحادية عشرة :	الحادية	٣٥
	من حكم زهير بن أبي سلمى				خلاصة عن حال الأدب في	عشرة	
٥٩	تدريبات				عصر صدر الإسلام .		
٦٥	الوحدة السادسة :	السادسة	٤١	١٣٤	تدريبات	الحادية	
	خلاصة عن حال الأدب				(الأدب في العصر الأموي)	عشرة	
	في العصر الجاهلي .			١٤٠	الوحدة الثانية عشرة :	الثانية	٢٠
٧٤	تدريبات					عشرة	
٨٠	(الأدب في عصر صدر الإسلام)						

ص	الموضوع	رقم الوحدة	عدد الكلمات	ص	الموضوع	رقم الوحدة	عدد الكلمات
١٤٠	أولاً: النشر - الخطبة البتراء			١٦٨	تدريبات		
	لزياد بن أبيه .			١٧٣	الوحدة الخامسة عشرة:		
١٤٦	تدريبات	، ،			خلاصة عن حال الأدب في		
١٥٢	الوحدة الثالثة عشرة:	الثالثة	٢٤		العصر الأموي .		
	رسالة عبدالحميد الكاتب	عشرة		١٨٤	تدريبات		
١٥٧	تدريبات	، ،		١٨٧	معجم الكلمات والمصطلحات		
١٦٢	الوحدة الرابعة عشرة:	الرابعة	٣٠		الجديدة		
	ثانياً: الشعر - جرير يمدح	عشرة					
	عمر بن عبدالعزيز ويستعطفه						